
صفحة
ليرات
السبت ٧ حزيران ١٩٨٦ ـ السنة ٥٣ ـ العدد ١٦٣٧٧ • AN-NAHAR 7 Juin 1986 — 53e Année — N° 16377

رئيس الجمهورية في رومانيا يعمل لفصل أزمة لبنان

الجميّل: تنفيذ القرار ٤٢٥ مدخل إلى السلام والوفاق

تشاوشيسكو: طلبت من إسرائيل ضرورة الانسحاب

بكركي تعد لمبادرة وطنية واجتماعية تتخطى الحدود والطوائف

اكد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ يشكل مدخلا الى السلام والوفاق الوطني في لبنان. واعلن ان الشعب اللبناني "سيواصل النضال من اجل تضامن عالمي حقيقي مبني على المساواة والعدالة".

وكشف الرئيس الروماني نيقولاي تشاوشيسكو انه ابلغ الى مسؤولين اسرائيليين التقاهم، موقف رومانيا الداعي الى ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية قائلا ان لا رجوع عن هذا الموقف، وان رومانيا "تدعم بقوة الدولة اللبنانية وحقها في بسط سيادتها على اراضيها". ورأى ان على لبنان ان يقرر مصيره بيده انطلاقا "من وفاق اهله والاطراف اللبنانيين".

استقبال حافل

بدأ الرئيس الجميل امس زيارة لرومانيا، فوصل الى عاصمتها بوخارست في الرابعة بعد الظهر، على طائرة خاصة لشركة طيران الشرق الاوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية، حطت به في مطار اوتوبيني حيث جرى له استقبال رسمي وشعبي، وكان في مقدم المستقبلين الرئيس تشاوشيسكو واركان الدولة الرومانية والمسؤولون الكبار في الحزب الشيوعي الروماني وسفير لبنان في بوخارست السيد موريس باحوص واركان السفارة.

وفور نزول الجميل عانقه تشاوشيسكو بحرارة. واطلقت المدفعية ٢١ طلقة، وعزفت الموسيقى لحن التعظيم ثم النشيدين الوطنيين اللبناني والروماني. وعرض الرئيس اللبناني ثلة من الحرس الروماني، وتوقف امام العلم الروماني وفقا للتقاليد الرومانية وقال: "ايها الجنود عشتم" فاجابوا بصوت عال: "عاش الرئيس، عاش الرئيس". وتابع عرض حرس الشرف، وصافح مستقبليه وقدمت اليه فتاة رومانية باقة من الزهر، وباقة الى تشاوشيسكو. ثم قدمت فتاة لبنانية باقة زهر الى الرئيس الجميل، وقدم شاب لبناني باقة الى الرئيس الروماني.

واحتشدت في المطار وفود من الشبيبة الرومانية واللبنانية ملوحة بالاعلام اللبنانية والرومانية وهي تهتف: "عاش الرئيس". وارتفعت في المطار صورتان كبيرتان للرئيس اللبناني والرئيس الروماني، ولافتة كبيرة كتب فيها: "اهلا بكم، الرئيس امين الجميل ضيف رومانيا الكبير وضيف الرئيس الروماني. عاشت

ـ التتمة في الصفحة ١٣ ـ


الرئيس تشاوشيسكو مستقبلا الرئيس الجميل في مطار بوخارست. (ا ف ب تيليفوتو)


الرئيسان الروماني واللبناني بعد تبادلهما وسامين. (ا ف ب تيليفوتو)

زحمة السير على معبر البربير ـ المتحف بعد فتحه امس (جورج سمرجيان)

نداء لمجلس الامن لوقف حرب المخيمات تحفظ عنه لبنان

وجه امس مجلس الامن نداء من اجل وقف النار في المخيمات الفلسطينية في بيروت بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية.

ووافق المجلس في جلسة مشاورات على ان يصدر رئيسه نداء مماثلا للذي صدر عن السيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة الاربعاء الماضي لوقف النار.

وابدى المجلس "قلقه العميق" لتصاعد القتال في بيروت خصوصا حول المخيمات الفلسطينية ولسقوط عدد كبير من الضحايا ودعا كل الاطراف المعنيين الى "ممارسة ما لديهم من

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

سيحاولان حل الخلافات الثنائية

إجتماع طارق عزيز والشرع لن يتطرق إلى حرب الخليج

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر موثوق به في عمان ان الاجتماع على المستوى الوزاري بين سوريا والعراق والمقرر ان يعقد منتصف الشهر الجاري لن يتطرق الى الحرب العراقية ـ الايرانية بل سيكون محصورا بدرس نقاط الخلاف بين البلدين.

الا ان المصدر كشف ان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع سيتمتعان في الاجتماع بـ"صلاحيات استثنائية" تخولهما بت نقاط الخلاف من دون عودة كل منهما الى حكومته.

واوضح ان موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية ودعم سوريا لايران سيكونان المسألتين الرئيسيتين في القمة التي يحتمل ان تعقد بين الرئيسين حافظ الاسد وصدام حسين. اما طارق عزيز والشرع فسيحاولان التمهيد للقاء الرئيسين على هامش القمة العربية الاستثنائية التي يتوقع عقدها في تموز المقبل وربما قبل القمة اذا تأخرت.

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

رابين: السعودية تموّل الارهاب على غرار سوريا وليبيا

أرماكوست أشاد بالموقف الايطالي

روما ـ و ص ف، ي ب ـ اتهم وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين السعودية بتمويل المجموعات الارهابية على غرار ليبيا وسوريا

وقال في حديث الى صحيفة "الماتينو" الايطالية: "الى سوريا وليبيا، نستطيع ان نضيف السعودية التي تمول منذ بضع سنوات منظمات ارهابية كثيرة. وهذه البلدان تساعد الارهاب بوضعها مخيمات تدريب في تصرف الارهابيين وبتزويدها اياهم الاسلحة والمدربين". واضاف: "اننا نعلم انها تستخدم الحقيبة الديبلوماسية لايصال مواد متفجرة واسلحة الى قواعد الارهابيين في اوروبا. لقد استخدمت الحقيبة الديبلوماسية لنقل الاسلحة التي استعملت في الهجومين على مطاري فيينا وروما وفي محاولة نسف طائرة "العال" بعد اقلاعها من لندن".

وعن سوريا قال: "لدينا وسيلة ردع فعالة في مواجهة سوريا وان الخطوط الحالية تعتبر مرضية بالنسبة الينا. اننا لا نريد اراضي سورية وليس لنا اي هدف سياسي في دمشق. ان قوة جيش

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

يهودي أثيوبي طُعن في الخليل وقائد جديد للمنطقة الشمالية

فرضت امس السلطات الاسرائيلية منع التجول على معظم مدينة الخليل بعدما طعن فيها يهودي من مستوطنة كريات اربع التي اقيمت داخل المدينة العربية.

ونقل المستوطن، الذي وصل الى الخليل منذ فترة قصيرة والذي تبين لاحقا انه من يهود اثيوبيا (الفالاشا)، الى المستشفى. وافادت الاذاعة الاسرائيلية ان حاله ليست خطيرة، ونقلت عن شهود عيان ان ثلاثة اشخاص لحقوا به وطعنوه بسكين.

وطوقت قوات اسرائيلية المنطقة التي وقع فيها الحادث واعتقلت عشرات العرب.

ويذكر ان النار اطلقت اول من امس على اسرائيلي في نابلس لكن اصابته لم تكن خطيرة. وانفجرت عبوة في سوبر ماركت في حي نايوت في القدس العربية مما ادى الى اصابة امرأتين بجروح.

على صعيد آخر، اعلن مصدر عسكري

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

اليوم السبت اول ايام الفطر

اصدر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد مساء امس البيان الآتي:

"ثبت لدينا بالوجه الشرعي ان اول شهر شوال لعام ١٤٠٦ هجرية هو يوم السبت في السابع من حزيران ١٩٨٦ للميلاد. وهو اول ايام عيد الفطر المبارك

اننا اذ نزجي التهنئة الى اخواننا وابنائنا المسلمين، ندعو الله جلت

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

عطلة "النهار"

تحتجب "النهار" صباح غد الاحد وبعد غد الاثنين في عطلة عيد الفطر، وتعود صباح الثلثاء.

آثر الانتقال براً بسبب الأحوال الجوية

مقتل ٤ في تحطم هليكوبتر كانت معدة للملك حسين

قتل امس اربعة اشخاص في تحطم طائرة هليكوبتر في ولاية ماساتشوستس الاميركية كانت بين ثلاث طائرات اعدت للملك حسين ومرافقيه للانتقال من بوسطن الى ميدلبوري في ولاية كونيتيكت لحضور حفلة تخرج ابنته الاميرة زين في مدرسة وست اوفر.

وصرح السيد برنارد كالب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان العاهل الاردني ومرافقيه لم يركبوا الطائرات الثلاث بل انتقلوا الى ميدلبوري من بوسطن برا بعدما ساءت الاحوال الجوية.

وعزا تحطم الطائرة التي قتل قائدها ومساعده واثنان من الميكانيكيين كانوا فيها الى الاحوال الجوية "وليس الى اي سبب آخر". واكد ان "الملك حسين في خير" وانه حضر حفلة تخرج ابنته في مدرسة وست اوفر وسيحضر غدا حفلة تخرج شقيقتها التوأم الاميرة عائشة في مدرسة داناهول في ويلسلي.

وانقطع الاتصال مع الطائرة التي كان يفترض ان يصعد اليها العاهل الاردني او بعض مرافقيه بعيد اقلاعها من مطار قريب من بوسطن. واوضح ناطق باسم الشركة التي تملك الطائرة وهي "سيكورسكي اس. اس ـ ٧٦" انها "اختفت عن شاشات الرادار وعثر على حطامها في وقت لاحق".

وصرحت الملكة نور التي علمت بالحادث وهي تغادر احد فنادق

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

الملك وريغان خطان متوازيان

عشية لقاء الملك حسين والرئيس ريغان، استطاعت الادارة الاميركية ان تستعيد بعض الاعتبار الذي يشجع العرب المعتدلين على متابعة الحوار معها. فتمرير صفقة الصواريخ للسعودية في الكونغرس وان بفارق صوت واحد يشير الى ان واشنطن ما زالت مهتمة بالمنطقة وان يكن اهتمامها من منظار غير المنظار الذي يريده العرب خصوصا العاهل الاردني الذي اختبر اكثر من غيره الادارات الاميركية المتلاحقة: من ايزنهاور الى كينيدي الى جونسون الى نيكسون الى فورد الى كارتر... الى ريغان.

* * *

لقاء العاهل الاردني وريغان يندرج اذاً في اطار مواجهة بين نظرتين، نظرة الباحث عن حلول لازمات المنطقة ونظرة الادارة الاميركية الساعية الى التعامل مع كل من دول المنطقة على حدة، ومحاولة الاستفادة من المشاكل التي تعانيها ان على الصعيد الداخلي او على صعيد العلاقات مع محيطها. فالسعودية ذات اهمية بقدر ما يعتبر الخليج منطقة حيوية للمصالح الاميركية. والاردن مهم بقدر ما هو عنصر معتدل في محيطه. ومصر مهمة ما دامت لا تثير مشاكل مع اسرائيل وما دامت عنصر استقرار في محيطها وما دامت تلعب دورا في الحد من طموحات العقيد معمر القذافي وفي الحؤول دون تجاوز السودان حدودا معينة في علاقته مع ليبيا.

من هنا يبدو الحوار بين الملك

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

خيرالله خيرالله

الباز بحث مع تاتشر في عملية السلام وحرب الخليج

تسلمت امس السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا رسالة من الرئيس حسني مبارك تتعلق بالوضع في منطقة الشرق الاوسط والموقف من الجهود المبذولة لاحياء عملية السلام والدور الذي يمكن ان تقوم به بريطانيا للمساهمة في تحقيق السلام خصوصا بعد ان تتولى رئاسة المجموعة الاوروبية في اول تموز المقبل. ونقل الرسالة الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية والوكيل الاول لوزارة الخارجية.

وبحث في الاجتماع في الوضع في منطقة الشرق الاوسط وموضوع الحرب العراقية ـ الايرانية واهمية حض المجتمع الاوروبي على التدخل لانهاء الحرب ودور مصر في دفع عجلة السلام في المنطقة.

وكان الباز التقى امس السيد تيموثي رنتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية وبحث معه في النزاع العربي ـ الاسرائيلي والحرب العراقية

ـ التتمة في الصفحة ٨ ـ

انكلترا • ـ المغرب •
البرازيل ١ ـ الجزائر •
المجر ٢ ـ كندا •

(ص ٨)

نافذة رومانية

طريق البحث عن الحلول لازمتي الشرق الاوسط ولبنان لا تزال مفتوحة بدليل زيارة الرئيس الجميل للرئيس المعروف بماغيه الوفاقي عن جميع الاطراف، خصوصا اذا كان الطرف الاساسي سوريا. وهذا يعني ان الساعين الى تسوية ازمة المنطقة لم ييأسوا على رغم كل المواقف المتعارضة المتناقضة ظاهرا على الاقل. وكذلك حال السوريين واللبنانيين الذين يجهدون للتوصل الى صيغة حل سياسي وامني، على رغم كل التفجيرات التي تشهدها الساحة اللبنانية. التفجيرات القديمة والمتجددة تحت عنوان "حرب المخيمات". ولكن يبقى من الصعب التكهن بنتائج التحركات الاقليمية والمحلية. لان عامل الوقت يزيد تعقيد الاوضاع في لبنان والمنطقة، ويزيد ترابطها. لذلك تستعجل دمشق اقفال الملف اللبناني للانصراف الى ملف المنطقة. وعلى رغم ان الاوساط الاميركية والفرنسية ترى ان الاوضاع في الشرق الاوسط دقيقة جدا، وتتجه نحو التأزم والتعقيد، فان ثمة متسعا من الوقت امام الاطراف الاقليميين المعنيين وامام الولايات المتحدة لتقرير اشكال التحرك والمواقف النهائية حيال المشاريع المطروحة. كما ان سيل المقترحات والافكار هنا وهناك لم ينقطع والاتصالات لم تستنفد غاياتها. فالملك حسين في واشنطن لمزيد من التنسيق مع الرئيس رونالد ريغان للبحث في مصير الحوار المقترح بين واشنطن ووفد اردني ـ فلسطيني مشترك. وهو حوار تعتبره القاهرة خطوة ضرورية ومدخلا الى مفاوضات مباشرة في اطار مؤتمر دولي. وتعتبره اميركا واسرائيل خطوة اولى على طريق مفاوضات في اطار استكمال اتفاقي كمب ديفيد. وتعتبره دمشق وحلفاؤها اتجاها نحو تصفية القضية الفلسطينية. ومثل هذه المواقف المتناقضة تعني ان التسوية الاقليمية ليست قريبة وربما سقطت قبل بلوغها عتبة السنة المقبلة بعد ان تتوضح نتائج الحوار الاميركي ـ السوفياتي في حال انعقاد قمة الجبارين.

اضافة الى ان اسرائيل لا تبدو الآن قادرة على اتخاذ القرار المصيري في شأن اي مشروع حل، قبل معرفة مصير الضمانات الامنية لحدودها الشمالية. لذلك قد يكون من العبث استمرار التأجيل او التباطؤ في حل الازمة اللبنانية، عبر ربط هذا الحل بمشاريع او افكار خارجية تزيد ارتباطه بحل ازمة المنطقة. وهذا ليس موقف سوريا واللبنانيين جميعا او معظمهم، بل موقف جميع الساعين الى مساعدة لبنان على الخروج من هذا النفق. ولا شك في ان باريس تفاهمت مع الملك حسين على ان الحل لازمة لبنان ينبع من الداخل لا من الخارج. خصوصا ان فرنسا لم تنس بعد الدرس الذي تعلمته مع القوات الاطلسية. بل ان المسؤولين الفرنسيين ابلغوا الى اللبنانيين في اكثر من مناسبة ان الحل لا يمكن ان يتواصل الا بمساعدة دمشق. وموقف الفاتيكان الذي سبق "حرب المخيمات" يستند الى النداء الذي وجهه البابا يوحنا بولس الثاني الى اللبنانيين داعيا اياهم الى حوار اساسي، ومشددا على اهمية الوفاق بين الطوائف.

وهناك من يرى ان تدهور الاوضاع الامنية واستمرار التفجير و"حرب المخيمات" قد يساعدان على اخراج الحل السياسي واستعجاله. ولكن من حق اللبنانيين ان يتخوفوا من تصاعد التفجيرات واتساعها، ومن دخول اطراف اخرين في هذا الصراع، كما يحصل في المنطقة العربية. الامر الذي يحول دون الانطلاق الى التسوية. كذلك يخشى ان يؤدي التفجير الى مزيد من الضغوط على فريق فيؤدي الى احراجه. الامر الذي يعني التوصل الى صيغة غير متوازنة وقابلة للانفجار عندما تحين ظروف محلية او اقليمية. اضافة الى ان الاصرار على رفض هذا الطرف او ذاك واستبعاده عن الحوار قد لا يؤدي الى اخراج الحل المطلوب. فالتسوية التي يجب ان تراعي التوازن بين الطوائف، يجب ان تراعي الحد الادنى من التوازن داخل كل طائفة.

من هنا تبدو مهمة دمشق صعبة، سواء في اتصالاتها مع الاطراف المحليين او في ايجاد نافذة قد تكون مفاجئة من رومانيا. لان استمرار "حرب المخيمات"، وتعثر اوضاع "الصف الوطني والاسلامي"، قد يدفعان السوريين الى خطوات عسكرية وسياسية لا يرغبون في اتخاذها الا بعد توافر الحد الادنى من الوفاق بين اللبنانيين عليها. والوقت يكاد يسبق امكان التوصل الى مثل هذا الوفاق. لان الوفاق اصبح مطلوبا داخل كل طرف. فقد اصبح التساؤل يدور لا حول الفريقين بل حول الاطراف داخل الصف الواحد، خصوصا في بيروت الغربية. فحلفاء الامس اصبحوا اعداء اليوم واعداء اليوم قد يصبحون حلفاء الغد.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

هل يأتي دور صيدا؟

الذين لا يزالون يهتمون بوحدة لبنان وبعودة المهجرين على اختلاف انتماءاتهم الى مناطقهم وبيوتهم ينظرون الى الاتصالات الجارية لوقف "حرب المخيمات" نهائيا ولازالة اسبابها بكثير من الامل والترقب على رغم التجارب السابقة غير المشجعة. فاستمرار هذه الحرب، في رأيهم، وتعمقها في المنحى الذي اتخذته في المدة الاخيرة والذي يشير اشارة واضحة الى ابتعاد احتمال تمكن الفلسطينيين بزعامة السيد ياسر عرفات وغيره من القيادات الفلسطينية من السيطرة الكاملة على محيط المخيمات في بيروت الغربية، وبالتالي على بيروت الغربية نفسها، يعني امرا واحدا لا غير، هو ان الحرب نفسها لا بد ان تتكرر في مكان آخر حيث لهؤلاء المقدرة على الانتصار، او اقله على اثبات الوجود و"الاستقلال" الواقعي بمنطقة معينة، مستفيدين بذلك من الشروخ السياسية والطائفية والمذهبية التي فسخت الشارعين الاسلامي و"الوطني" في صورة واضحة في المدة الاخيرة. وهذا المكان هو الجنوب، وتحديدا صيدا ومحيطها. ففي تلك المنطقة، تشير المعلومات الى ان الوجود الفلسطيني البارز، والى ان نفوذ السيد ياسر عرفات قوي، والى ان الاطراف المحليين الموجودين فيها ينسقون في شكل او آخر معه، سواء تفاديا لمشاكل لا قبل لهم بمواجهتها او تعاطفا. والنتيجة في الحالين واحدة. والمعلومات نفسها تشير الى ان امساك الفلسطينيين بزمام الامور هناك ليس صعبا. طبعا قد ينعكس ذلك سلبا على الفلسطينيين المقيمين جنوب صيدا. لكن السلبية الظاهرة في رأي العارفين هي ايجابية ضمنية اذ من شأنها دفع هؤلاء الفلسطينيين الى منطقة صيدا، وبالتالي الى السكن في صيدا، وفي مرحلة لاحقة في القرى الواقعة شرقها التي خلت من سكانها المسيحيين قبل اكثر من سنة لاعتبارات عدة متنوعة متناقضة ومتوافقة في آن ليس الآن وقت الحديث عنها.

وهذا الكلام، يشدد العارفون انفسهم، ليس تنظيرا ولا خيالا. فهو يعكس معطيات موجودة ومعلومات ثابتة تنتظر كلها الوقت الملائم كي تترجم افعالا ملموسة على الارض. وبديهي ان من شأن ترجمتها دفن احلام مهجري شرق صيدا في العودة الى ممتلكاتهم والارزاق مباشرة، وربما دفن احلام سائر المهجرين من المناطق الاخرى في العودة بصرف النظر عن انتماءاتهم الطائفية والمذهبية والسياسية. وبديهي ايضا ان من شأن هذه الترجمة دفن الآمال في استعادة وحدة البلد. فهي لا بد ان تعزز الصيغ التقسيمية او الكانتونية على اساس مذهبي. وبديهي ثالثا ان من شأنها تصفية القضية الفلسطينية ومعها لبنان الذي يعرفه اللبنانيون، اذ انها لا بد ان تعني تحول الفلسطينيين في البلد سنة. ويبدو ان قيادة منظمة التحرير سائرة في هذا التوجه عن وعي او عن جهل او عن استدراج. وقد عكس ذلك التصريح الذي ادلى به زعيمها عرفات قبل يومين حين نصب نفسه مدافعا عن الشارع السني في معرض كلامه على حرب المخيمات.

هل يمكن تفادي هذه النتيجة المأسوية على الصعيد اللبناني؟ الجزم بذلك ليس ممكنا، يجيب العارفون. فالامر رهن بالتفاهم الغربي – السوري على مسائل عدة من بينها لبنان. والمقصود بالغربي هنا الغرب وفي مقدمه الولايات المتحدة الاميركية، وكذلك اسرائيل من خلالها. واذا لم يحصل هذا التفاهم، فان الامر الواقع السائد في غير منطقة من لبنان لا بد ان يتكرس ويتجذر، ولا بد ان تتكون "امور واقعة" اخرى في غير مكان. وبديهي ان ذلك سيكون على حساب الكثير من المسلمات وابرزها عودة المهجرين ووحدة البلد والعيش المشترك الحقيقي. وهنا فان السؤال الذي يطرح هو عن مدى التقدم، اذا كان هناك تقدم، الذي احرزته الاتصالات السورية – الغربية الجارية منذ مدة. والجواب عن هذا السؤال ليس سهلا لتعمد فريقي الاتصالات والقائمين بها ابقاءها بعيدا عن الاضواء حرصا على انجاحها ورغبة في ايصالها الى نهاية ايجابية. الا ان المعلومات الضئيلة المتوافرة حتى الآن تشير الى تقدم كبير حصل على هذا الصعيد، والى احتمال حصول اتصال رفيع المستوى سوري – اميركي بعيد عن الاضواء في دمشق قريبا من شأنه في حال نجاحه انجاز اتفاق معين وربما مباشرة تنفيذه. والمعلومات نفسها تشير الى ان المسؤولين الفرنسيين قد يدعون قريبا شخصية لبنانية سياسية – روحية يعتبرها الكثيرون على علاقة مباشرة بالخط المعادي للغرب عموما في لبنان لزيارة باريس. ومن شأن ذلك في حال حصوله، علما ان الاتصالات لتحقيقه جارية، تأكيد التقدم الحاصل. كما ان المعلومات تشير الى ان البحث الدائر شامل وواسع، اذ يتناول مشاكل الرهائن الغربية في لبنان، والارهاب ووجود اسرائيل في الجنوب والوسائل الناجعة لدفعها الى الانسحاب وازمة الشرق الاوسط عموما وقضية الجولان خصوصا والقضية اللبنانية ودور سوريا في حلها ودورها المستقبلي في البلد، او اقله "مصالحها المشروعة" فيه على حد تعبير الغرب وطريقة تأمينها.

متى يظهر الخيط الابيض من الخيط الاسود؟ لا احد يعرف، لكن الجميع في الاوساط السياسية والديبلوماسية يؤكدون ان هذا الصيف سيكون حاسما، فاما حلول جدية، واما حلول نابعة من الوضع القائم ومن الانهيارات المرتقبة فيه.

سركيس نعوم

سوريا بين مساع لاستعادة دورها ومساع لاستبعاده

اطلاق الرهائن وتطبيق القرارين ٤٢٥ و ٢٤٢ من شروط القبول بتلزيم الحل في لبنان

تتباين الاراء في الاوساط الرسمية والسياسية في شأن الدور الذي تستطيع ان تمارسه سوريا ويؤهلها لان تلتزم مرة اخرى عملية الحل في لبنان بحيث يكون مدخلا الى حل ازمة المنطقة والقضاء على الارهاب واسبابه.

البعض يقول ان سوريا تتجه نحو تغيير تحالفاتها الاقليمية توصلا الى استعادة دورها في لبنان، ولكن وفقا لدفتر شروط يوضع لها، وان بداية التغيير والتحول تظهر في حال عقد لقاء سوري – عراقي يكون ثمرة مساعي الملك حسين. وهو لقاء تلتقي دول المعسكر الغربي ودول المعسكر الشرقي على تأييد عقده من اجل التوصل الى وضع حد لحرب الخليج، وهو ما لا يضع سوريا في موقع حرج لان الاتحاد السوفياتي ليس في هذه الحرب مع ايران ضد العراق، انما نظرا الى وجود معاهدة صداقة وتعاون بينه وبين العراق فهو يرحب بتحقيق تقارب سوري – عراقي.

ويضيف اصحاب هذا الرأي ان اقدام سوريا على احداث تغيير في تحالفاتها الاقليمية، من شأنه ان يؤهلها لاستعادة دورها في لبنان على اساس الاشراف على تنفيذ حل يتم الاتفاق عليه من خلال اتصالات محلية وعربية ودولية ولا تنفرد هي في وضعه، ويكون معدلا للاتفاق الثلاثي في ضوء ملاحظات تقدم بها الرئيس الجميل. كما يؤهلها لان تتولى ضبط الوضع في بيروت الغربية وفي المخيمات والقضاء على مراكز الارهاب ووضع حد لموجة المتطرفين والمتعصبين والاصوليين، فيعود تيار الاعتدال الذي لا يمكن لبنان ان يحكم من دونه، لان تركيبة لبنان نفسها قائمة على التوازن والاعتدال ولم يهزها سوى التطرف والتعصب.

وبعض اخر يقول انه من الصعب على سوريا وقد باتت اسيرة مواقف معلنة اقليميا ودوليا، ان تغير تحالفاتها من اجل استعادة دورها في لبنان، وقد فقدت صدقيتها لدى فئة كبيرة من الرأي العام، كما فقدت صدقيتها لدى الدول الكبرى لانها اخلت، غير مرة بالتزاماتها حيال لبنان، وحيال بعض هذه الدول متذرعة، كل مرة باسباب تبرر لنفسها ذلك.

صعوبة الاختيار بين المواقف

والدليل ان سوريا دخلت بقواتها الى لبنان عام ١٩٧٦ بغطاء اقليمي ودولي من اجل انهاء الحرب فيه وتمكين الدولة من استعادة وجودها وسلطتها على كل الاراضي اللبنانية، وتحقيق الوفاق الوطني العام، وضبط الوجود الفلسطيني المسلح ووضع حد لحال الفلتان، فكانت النتيجة ان سوريا تذرعت بزيارة الرئيس انور السادات للقدس وبعقد اتفاق كمب ديفيد لتبرر عدم الوفاء بالتزاماتها في لبنان. والعودة الى النضال في صف واحد مع المقاومة الفلسطينية، والوقوف مع طرف مقاتل في لبنان ضد طرف اخر. فاستمرت من جراء ذلك الحرب في لبنان، بدل ان تتوقف. وتعذر التوصل الى اتفاق على انهاء هذه الحرب وتحقيق الوفاق على اساس مشروع حل وطني على رغم المحاولات التي تكررت في ما بعد.

واخيرا ادت الاتصالات التي اجريت مع سوريا الى حصول شبه اقتناع لدى الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا، بأن سوريا ستعمل على اطلاق رهائنهما، لكن سوريا تذرعت بالقول ان الهجوم الاميركي على ليبيا عطل جهودها في هذا السبيل. وهكذا استمرت حرب لبنان ولم يعثر لها على حل وبقيت الرهائن ولم تطلق.

ويتساءل اصحاب هذا الرأي هل صحيح ان سوريا قادرة على انهاء حرب لبنان، وعلى تحقيق الوفاق بين ابنائه ولم تفعل، ام انها غير قادرة فتذرعت باتفاق كمب ديفيد الذي غير سير الامور؟

وهل هي قادرة على ضبط المقاومة الفلسطينية ولم تفعل، ام انها غير قادرة؟ وهل هي قادرة على اطلاق الرهائن الاميركية والفرنسية والبريطانية ولم تفعل، ام انها غير قادرة وان كانت راغبة؟

ان هامش المناورات الذي كان مفتوحا امام سوريا طوال السنوات الاخيرة، قد ضاق في رأي هذا البعض، وبات عليها ان تختار بين السير يمينا او يسارا، وبين التقارب مع العراق والابتعاد عن ايران، وبين التقارب مع الولايات المتحدة والابتعاد عن الاتحاد السوفياتي، لانه يصعب السير على الخطوط الا في ظل وفاق دولي، فهل تحقق هذا الوفاق او انه سيتحقق، لكي لا تواجه سوريا احراجا في خياراتها، وهي ترى العصا والجزرة ممدودة اليها؟ هذا هو السؤال.

ما يتضمنه دفتر الشروط

ويقول بعض مصادر المعلومات ان دفتر الشروط الموضوع لسوريا من اجل القبول باستعادة دورها والتزام الحل في لبنان كمدخل الى الحل الشامل في المنطقة يتضمن الاتي:

اولا – فك ارتباط سوريا بايران.

ثانيا – اطلاق الرهائن الاميركية والفرنسية والبريطانية، وان ادى الامر الى حصول مواجهة مع الخاطفين.

ثالثا – دعم المساعي الدولية المبذولة من اجل تطبيق القرار ٤٢٥ لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الجنوب، والبحث في الترتيبات الامنية التي تضمن امن اسرائيل.

رابعا – القبول بدخول مفاوضات السلام على اساس قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢.

هل تستطيع سوريا القبول بدفتر الشروط هذا، اذا صح انه يتضمن ما ذكر؟

يعتقد مصدر قريب من سوريا انها اذا ما اقتربت من العراق، فلا يفترض ان يؤدي ذلك الى الابتعاد عن ايران او معاداتها، بل القيام بدور الوسيط من اجل التوصل الى وقف حرب الخليج التي تخدم اسرائيل وتضعف العرب. وان اطلاق الرهائن مرتبط الى حد ما بهذا الدور اذ انه يخشى اذا ما تم اطلاقها بالتحدي والمواجهة واستخدام القوة، ان تكون لذلك مضاعفات واخطار تهدد الرهائن نفسها. والقبول بترتيبات في الجنوب من اجل التوصل الى تطبيق القرار ٤٢٥ وتحقيق الانسحاب الاسرائيلي، يجب ان يكون ترتيبا لا يخص امن اسرائيل وحدها، بل يخص امن الجميع، وهذا يتحقق في اطار مفاوضات يشترك فيها كل الاطراف المعنيين في مؤتمر دولي، وهذا المؤتمر هو الذي يحدد اسس المفاوضات وشكل الترتيبات الامنية الشاملة ضمن الحل الشامل.

اميل خوري

أسرار الآلهة

قال مسؤول كبير لمسؤول اميركي ان افقار لبنان وعدم مده بالمساعدات الضرورية، يشرعان ابوابه للشيوعية ولليسار الدولي.

اقترح بعض النواب ان تعود الحكومة الى سياسة دعم المحروقات، او ان تعمل على خفض سعر الدولار لتجنب الوقوع في كارثة اجتماعية واقتصادية.

رشح من مصادر مطلعة ان رسالة الرئيس السوري حافظ الاسد الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تناولت حقيقة "حرب المخيمات" وما يجري في بيروت الغربية.

الحسيني يزور فرنسا الثلثاء المقبل:

أمن المخيمات الفلسطينية من أمن بيروت وعرفات متورط في ضرب وحدة الصف

اكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني "ان امن المخيمات الفلسطينية هو من امن بيروت الذي تكفله قوى الجيش وقوى الامن الداخلي منعا لاي وجود مسلح غير شرعي لبنانيا كان ام فلسطينيا".

وقال الحسيني لدى استقباله صباح امس وفدا من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم "ابو احمد" الزعتر و"ابو عدنان" و"راجي" و"موسى": "ان تفجير الوضع في المخيمات ومحيطها يصب في الخانة الاسرائيلية ويعطل تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ في الجنوب. وهذا واضح في تحركات ياسر عرفات وتصريحاته التي كشف فيها بوضوح تورطه في مخطط ضرب وحدة الصف الاسلامي، متناسيا القضية الفلسطينية جملة وتفصيلا، ومتبرعا بالقيام بما لا تستطيع اسرائيل القيام به، سواء لجهة مساعدتها في الاستمرار في تعطيل تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالجنوب، ام لجهة طعن المقاومة الوطنية اللبنانية في ظهرها عن طريق محاولة ضرب الصف الوطني والاسلامي الداعم لها".

واكد "وجوب التصدي لهذه المحاولات والاستمرار في صون الخطوط الخلفية وتنقيتها من الشوائب التي تتركها مثل هذه المحاولات المشبوهة".

والتقى الحسيني بعد ذلك المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على الوضع الامني. ثم استقبل سفير جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية في لبنان السيد باك يونغ سيك، وتناول الحديث ما ورد في بعض الصحف عن موضوع خطف الديبلوماسي الكوري الجنوبي وما اثير عن هذا الموضوع. فاكد رئيس المجلس "الصداقة التي تربط بين لبنان وجمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية". واوضح ان حديثه في منطقة بعلبك "كان من قبيل تأكيد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية مما جعل منها ارضا سائبة وصالحة لان تستغلها جهات دولية عديدة، ولم يكن القصد من وراء ذلك اتهام جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية او ان تكون لها اية علاقة بموضوع خطف الديبلوماسي الكوري الجنوبي". اذ لا ادلة لديه عن مصير الديبلوماسي او الجهة الخاطفة، "فالقصد من الحديث هو وجوب تحقيق الانسحاب الاسرائيلي واعادة سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، وبذلك يقضى على اية محاولة خطف على الاراضي اللبنانية".

وقال السفير الكوري الشمالي: "جئت لاعبر لدولة الرئيس الحسيني في يوم التضامن مع الجنوب والمقاومة الوطنية اللبنانية عن تضامن بلادي الراسخ مع الشعب اللبناني، والتأكيد على وجوب انسحاب القوات الاسرائيلية المعتدية من كل الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط لاعادة الاستقرار والامن الكاملين الى لبنان. كذلك اعربت عن تقدير بلادي غير المحدود للجهود التي يبذلها الرئيس الحسيني في اطار العمل على حل الازمة اللبنانية".

واستقبل الحسيني بعد الظهر سفير فرنسا في بيروت السيد كريستيان غراف الذي سلم اليه كتابا خطيا من رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية السيد جاك شابان دلماس الذي شكر لرئيس المجلس استجابته الدعوة الى زيارة باريس التي ستبدأ الثلثاء المقبل. وجرى في اللقاء عرض برنامج الزيارة.

واستقبل الحسيني مساء نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل والدكتور خالد قباني. وتلقى اتصالا هاتفيا من الوزير السابق السيد عادل حميه. واجرى اتصالا بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وكان الحسيني تلقى اتصالا هاتفيا من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وتشاورا في التطورات السياسية والامنية.

الرئيس الحسيني ووفد "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". (دالاتي ونهرا)

حلو عاد من باريس بعدما التقى ميتران ومسؤولين

عاد الى بيروت مساء الخميس الماضي الرئيس شارل حلو من باريس بعدما شارك في اجتماعات ثقافية اعدت لها منظمة الدول الناطقة كليا او جزئيا الفرنسية.

وكان اجتمع بالرئيس فرنسوا ميتران الذي دعاه الى مأدبة غداء في قصر الاليزيه بعد اجتماع ثقافي رأس حلقته الرئيس الفرنسي، وعرض معه الاوضاع اللبنانية عموما والتطورات الاقليمية والدولية الاخيرة، والموقف الفرنسي حيال لبنان ودعم قضيته. والتقى ايضا مسؤولين فرنسيين كبارا.

واجرى الرئيس السابق فور عودته اتصالات برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والرئيس سليمان فرنجيه والسفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني في الاطار نفسه.

وقال الرئيس حلو في تصريح ادلى به امس: "لم يعد لنا سوى وسائل الاعلام للاتصال بالاشقاء، خصوصا الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح لاستنكار ما تعرضا له من اعتداء اثيم. انني ادين العنف على انواعه واشكاله ومن اي جهة اتى. وادعو الى وقفة ما بين الاهل والاشقاء، والى تغليب لغة الحوار على لغة المدفع".

المطران عودة والسفير البريطاني

استقبل المطران الياس عودة متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس في الحادية عشرة قبل ظهر امس السفير البريطاني في بيروت السيد جون غراي، وعرضا التطورات في لبنان والمنطقة.

السفير السوفياتي بعد زيارته لكرامي:

تمنينا انتهاء المحنة وبسط السيادة

استقبل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس في القصر الحكومي، سفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد فاسيلي كولوتوشا يرافقه المستشار الاول في السفارة السيد يوري سوسليكوف، في زيارة بروتوكولية بعد عودته من موسكو. وجرى في اللقاء عرض للعلاقات الثنائية بين البلدين، والاوضاع في لبنان والمنطقة.

بعد الزيارة قال السفير كولوتوشا: "كان هذا اول لقاء بيني وبين دولة الرئيس، وكان لقاء جيدا ودافئا، تميز بالعاطفة. والمعرفة بيننا قديمة، تعود الى السبعينات. وتناولنا في هذا الاجتماع موضوع العلاقات الثنائية بين لبنان والاتحاد السوفياتي وسبل تطويرها وتكثيفها. وكذلك جرى عرض الاوضاع المحلية والاقليمية من زاوية كيف يخرج لبنان من هذه الدوامة من الحرب والاقتتال. واكدت باسم الاتحاد السوفياتي تمنياتنا انتهاء محنة الشعب اللبناني وبسط سيادة لبنان على كل اراضيه بما فيها المناطق الجنوبية".

وسئل اين اصبح مشروع الاتفاق التجاري" المنوي عقده بين لبنان والاتحاد السوفياتي، فأجاب: "اتفقنا على ان يناقش هذا الموضوع في لقاءاتنا المقبلة مع دولة الرئيس".

واستقبل كرامي مساء وفدا من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" ضم "ابو خالد" الشمال و"ابو احمد" الزعتر و"ابو عدنان" و"راجي" و"ابو حسن"، وعرض معه الوضع في المخيمات والاتصالات الجارية لانهاء الحرب في محيطها.

بعد اللقاء قال "ابو خالد": "تشاورنا مع دولة الرئيس في معالجة ما هو حاصل بين ابناء الصف الواحد. وخصوصا في قضية المخيمات. واطلعناه على ما توصلنا اليه من اتفاقات في الشأن الامني وعلى الاجتماعات في دمشق لمعالجة القضية في جانبها السياسي. وطلبنا من دولته ان يوضح بعض القضايا السياسية التي تضر بالمصلحة الوطنية اللبنانية – الفلسطينية والتي تصدر بين فترة واخرى عن قيادة نهج اليمين المنحرف، عن عرفات وبعض اطراف قيادته. فوعدنا الرئيس كرامي بانه سيبذل قصارى جهده في هذا المجال، لما له من علاقة مع الطرفين اللبناني والفلسطيني لانهاء حرب المخيمات".

واجتمع كرامي بعد ذلك بالمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على الوضع الامني في منطقة الطريق الجديدة.

شؤون لبنانية

من رسائل القراء

لتبقى حيا

"اذا لم تكن سيارتك من دون لوحات وليس عليها مجموعة من "الانتينات" واذا كنت لا تسير بعكس السير ولا تتوقف في اماكن ممنوعة ولا تطلق للزمور العنان وتدفع فاتورة الميكانيك سنويا.

اذا كنت لا تخزن البنزين وتنتظر دورك لتملأ خزان الوقود في سيارتك.

اذا كنت لا ترفع صوت "الراديو" فتزعج من حولك ولا تطلق الرصاص في افراحك واعيادك واحزانك ولا ترمي نفاياتك من النوافذ.

اذا كنت لا تملك اية قطعة سلاح ولا تلجأ الى المسلحين لحل مشاكلك

اذا كنت تدفع فواتير الماء والكهرباء والهاتف بانتظام ولا "تعلق" على الخط العام وتحترم املاك غيرك.

اذا كنت لا تقوم بالتهريب وتكسب رزقك بعرق الجبين ولا تلجأ الى "البرطيل" وسيلة لانجاز معاملاتك.

اذا كنت تحترم غيرك.

اذا كنت تحترم نفسك.

واذا كنت تريد ان تبقى في هذا البلد حيا، اخفض راسك واتبعني.

باسم حداد".

الى ولي الامر

"كلمات اخيرة هي وصية المحكوم عليه بالاعدام.

ان الطرائد يلاحقها القناصون ليدركوها ويمسكوها حية او جريحة، وفي حال المكابرة يجهزون عليها. والحكمة تقول ان العناد كفر اذا كان يتعذر على المعاند الحصول على مبتغاه.

كيف يكون حكم التاريخ على من تسبب في تشرد شعب بكامله في اصقاع الدنيا تاركا الارض الطيبة تحترق بمن بقي عليها فتزول معالم الوجود البشري والحجري الحضاري.

وبما ان صنم الحرية في الغرب ادار ظهره لنا، وداعية السلام في الشرق ادار وجهه لغيرنا والبقية الباقية من العالم لا حول لها ولا قوة.

ولئلا يحكم علينا التاريخ بقصر النظر، فليس ما يمنع من انقاذ الطريدة الجريحة ولو اقتضى الامر تسليمها الى الطبيب الغريب علّه يكون اكثر رأفة ورحمة من اهل البيت.

اعذرني يا سيدي ان انا خاطبتك من تحت حجارة المدماك السفلي للبيت العامر بالأمجاد والكرامة والعنفوان.

والى ان ترد العناية الالهية الروح والروع لهذا المقهور، يكون لكل حادث حديث.

جميل محمد".

"اقتراح يمكن ان يساعد على الخروج من الوضع الكارثة الذي نحن فيه يقدمه واحد من الاكثرية الصامتة والجائعة الى الاتحاد العمالي العام:

اقترح اعلان الاتحاد العمالي العام الاضراب المفتوح، طالبا من العمال والمستخدمين وعائلاتهم ومن الذين ضد الحرب والجوع، اقفال المؤسسات والمتاجر والمصانع بما فيها الافران والصيدليات والاعتصام في البيوت الى ان يعلن امراء الحرب:

اولا:

أ ـ انهاء حال الحرب نهائيا.

ب ـ انسحاب المسلحين من كل الامكنة.

ج ـ تسليم الاسلحة فورا الى قوات الشرعية.

د ـ اجتماع فوري لمجلس الوزراء او استقالة الحكومة وتشكيل حكومة جديدة.

ثانيا: ان يعلن رئيس المجلس دعوة النواب للاجتماع المتواصل لدرس واقرار:

١ ـ صيغة نظام سياسي واقتصادي جديد يرضي جميع الفئات.

٢ ـ الطلب من مجلس الامن زيادة القوات الدولية وانتشارها على جميع الاراضي اللبنانية.

٣ ـ اصدار قانون جديد يقضي باعدام كل من يرتكب جريمة قتل ايا كان الدافع اليها وكل من وجد في حوزته سلاح حربي وكل من عمل مع غير لبناني ضد لبنان واللبنانيين وكل من اختلس او سرق الاموال العامة. والخ...

هذا هو الاقتراح العفوي الذي ارى فيه خلاص الوطن انا اخوه هابيل هذا العصر.

سالم ص ف.".

لويس الحاج

بيان الخارجية الاميركية عن بيروت سلمه ماكنمارا الى الترك



السفير الترك والقائم بالاعمال الاميركي.



الترك يقلد القنصل الفرنسي وساما. (ممبار تركيزيان)

سلم امس القائم باعمال السفارة الاميركية في بيروت السيد تيريس ماكنمارا الى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك النص الرسمي للبيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الاميركية عن احداث بيروت.

وبعد الاجتماع تلا السيد ماكنمارا على الصحافيين نص البيان باللغة الانكليزية، وهنا ترجمته:

"تدين الولايات المتحدة بقوة اعمال العنف في بيروت وفي المناطق الاخرى من لبنان. ان استمرار الخسارة في الارواح خصوصا بين المدنيين هو امر غير محتمل.

وتناشد الولايات المتحدة جميع المتحاربين وقف اعمال العنف فورا، والتوصل الى وقف لاطلاق النار في بيروت والتقدم في الوفاق الوطني والاصلاح السياسي. وفي الجنوب يجب ان يتوقف العنف.

وتؤكد الولايات المتحدة دعمها استقلال لبنان ووحدته وسيادته واعادة بسط سلطة الحكومة المركزية على كل الاراضي اللبنانية.

ان الولايات المتحدة ستدعم الجهود لتأمين انسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان للتوصل الى ترتيبات امنية يتفق عليها، يمكنها ان تؤمن الاستقرار في جنوب لبنان والسلام على طول الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية ولاعادة بسط السلام في كل لبنان".

ودار مع ماكنمارا الحوار الآتي:

● تسأل الاوساط السياسية في بيروت عن توقيت الدعوة التي وجهتها الخارجية الاميركية الى وقف اطلاق نار فوري في بيروت. فهل يمكن ان توضح لنا ذلك؟

ـ هذه تعود الى المناقشة الدائرة في الامم المتحدة.

● هل من تحرك اميركي يهدف الى تأمين سحب كل الجيوش الاجنبية من لبنان كما ورد في البيان؟

ـ نحن ندعم كل الخطوات التي تقوم بها الامم المتحدة في هذا الصدد.

● ما هو اسم السفير الجديد؟

ـ آسف، ليس الآن.

● هل تم تعيين سفير جديد؟

ـ من المؤكد انه سيتم تعيين سفير جديد، وآمل في ان يأتي قريبا.

● هل يأتي في مدة ستة اسابيع؟

ـ لا استطيع القول.

تكريم قنصل فرنسا

وقلد السفير الترك في العاشرة صباحا القنصل العام لفرنسا السيد بيار ميتير وسام الاستحقاق الوطني من رتبة كومندور تقديرا لخدماته القنصلية في لبنان ولمناسبة مغادرته نهائيا بعدما نقل الى مركز ديبلوماسي آخر. وحضر الاحتفال سفير فرنسا في بيروت السيد كريستيان غراف واركان السفارة الفرنسية وعدد من السفراء ورؤساء الوحدات الادارية في الخارجية. وجرى في الحفلة تبادل كلمات مجاملة.

واستقبل السفير الترك الوزير السابق السيد جوزف ابو خاطر في زيارة خاصة.

فرنجيه زار المطران سعادة مهنئاً

"ورشة" في بكركي ودم جديد واجتماعات عمل بين صفير وخريش



البطريرك صفير والكاردينال خريش مع المطارنة جورج ابو صابر وانطون طربيه وبشارة الراعي.

المطران طربيه (شاكر حسب)

بكركي ـ من حبيب شلوق:

فتح امس الصرح البطريركي الماروني ابوابه لاستقبال المطارنة الجدد الذين انتخبهم المجمع اللبناني اعضاء في مجلس المطارنة ورفع بهم عدد اعضائه الى ٣٥ مطرانا وعدد الاساقفة من الطائفة الى ٣٧.

وبدا في عروق بكركي دم جديد تمشيا مع "ورشة" تحديث الطائفة التي يقودها البطريرك الجديد مار نصرالله صفير.

والمطارنة الجدد حضروا منذ الصباح. مطران واحد يرتقب ان يزور بكركي اليوم هو النائب البطريركي العام على منطقة البترون المطران اميل سعادة. وهو اتصل مساء الخميس بالبطريرك صفير شاكرا ثقته مؤكدا الطاعة للبطريركية المارونية. وفهم ان ارجاء الزيارة لبكركي جاء بسبب زيارة الرئيس سليمان فرنجيه التي حددت ظهرا لبيت الكهنة في زغرتا.

اول الوافدين الى بكركي كان المعاون البطريركي المطران بشارة الراعي يرافقه الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية التي ينتمي اليها الاباتي مارسيل ابي خليل ومجلس المدبرين في الرهبانية.

وشكر الراعي وابي خليل للبطريرك صفير الثقة التي وضعها مع الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش واعضاء المجمع اللبناني في الراهب المريمي الذي سيكون مركزه لاحقا في الصرح البطريركي.

ثم وصل الى بكركي النائب البطريركي العام على منطقة جبيل المطران عبدالله البارد، واجتمع بالبطريرك صفير معربا عن طاعته لرأس الكنيسة المارونية.

مطران اللاذقية

وفي العاشرة والدقيقة الاربعين وصل الى بكركي المطران السابق للاذقية النائب البطريركي العام الجديد على منطقة الجبة ودير الاحمر جورج ابو صابر، يرافقه خلفه على ابرشية اللاذقية المطران السوري انطون طربيه في سيارة الاول "المرسيدس" البيضاء التي نقلتهما من سوريا. وتوجها الى داخل الصرح، واجتمعا بالبطريرك صفير والكاردينال خريش.

وعلى الاثر عقد اجتماع رأسه البطريرك صفير وحضره الكاردينال خريش والمطارنة ابو صابر والراعي وطربيه وعدد من الكهنة.

وظهرا تناول المطرانان ابو صابر وطربيه طعام الغداء الى مائدة البطريركية. واهدت البطريركية الى المطارنة الجدد صلبان يد فضة.

وابتسم المطران طربيه للصحافيين وهم يسألونه عن معلومات عنه وقال: "قرأت في جريدة "النهار" معلومات دقيقة عني". واضاف معلومات قليلة وهي ان والدته وديعة شدياق لبنانية من بلدة مزيارة في قضاء زغرتا، وانه تلقى علومه التكميلية في مدرسة البساتين مسقط رأسه وفي مدرسة النهضة في بانياس، واسس ثانوية "ابي العلاء" في ضهر صفرا بين ١٩٦٤ و١٩٦٧ ومارس تدريس مادة الادب الفرنسي في كلية الاداب في جامعة دمشق عامي ١٩٧٦ و١٩٧٧، وهو نائب عام لابرشية اللاذقية منذ عام ١٩٧٧.

والملاحظ في التنظيم الجديد للطائفة احداث نيابة عامة للبطريركية المارونية في جبيل والبترون والجبه ـ دير الاحمر، بينما الغي منصب النيابة العامة المركزية للبطريركية واستعيض عنه بأمانة عامة.

اجتماعات عمل

في هذه الاثناء، عقد البطريرك صفير والكاردينال خريش سلسلة اجتماعات عمل طوال النهار، وبحثا في قضايا ادارية وفي الاستعدادات القائمة تحضيرا لزيارة البطريرك صفير للفاتيكان لتسلم درع التثبيت والدرجة بعد اسبوعين.

ورجحت مصادر مطلعة ان يقام احتفال سيامة المطارنة الاربعة بعد عودة البطريرك صفير من الفاتيكان مطلع تموز المقبل.

المطران سعادة

وكتب مراسل "النهار" في زغرتا ان المطران سعادة استقبل امس في مقر اقامته الحالي في بيت الكهنة، الرئيس سليمان فرنجيه والنائب الدكتور عبدالله الراسي والسيد جان عبيد الذين هنأوه بمنصبه الجديد.

وتمنى الرئيس فرنجيه للمطران سعادة التوفيق في مهمته، وشكر المطران الجديد للرئيس السابق عاطفته.

وفي سجل الشرف، سجل الرئيس فرنجيه الكلمة الآتية: "مع كل التهاني والتمنيات بأن تكون خدمات سيادتك لرعيتك الجديدة كما كانت في بلدتك زغرتا. اطال الله بعمرك".

بعد الزيارة قال المطران سعادة: "ان هذه الزيارة لبيت الكهنة هي للتعبير عن مشاعر المحبة والاحترام للطائفة المارونية الكريمة: ولتاريخها الاصيل ولتراثها القيم باختياري في مصاف الاساقفة، وان زيارة الرئيس فرنجيه تعبير وتقدير اصيل. وهو ليس بجديد على بيت الكهنة الذي اعطاه بافضاله الكبيرة وصفحاته المجيدة.

وزيارة فخامته اراد ان يعبر من خلالها عن عاطفته ومحبته. ولا يسعني الا ان ارجو من الله وادعو له بطول العمر، وانه برعاية فخامته وبتعاون القيادة السياسية في زغرتا ـ الزاوية استطعت ان اعطي بلدتي ما امكنني من العمل".

واستقبل المطران الجديد وفودا وابناء الرعية مهنئين، فيما رفعت امام الكاتدرائية لافتات تهنئة بمنصبه وتؤكد ولاء ابناء المنطقة له.

ولدى استقباله وفودا شعبية قال المطران سعادة: "لا بد من كلمة شكر وعرفان جميل لمجلس الاساقفة الاجلاء وعلى رأسهم غبطة ابينا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى، ولنيافة الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش لهذه الالتفاتة الكريمة التي لا اعتبرها تكريما لشخصي فحسب، وانما هي تكريم لرعية اهدن ـ زغرتا. هذه الرعية التي احبها غبطته كثيرا وبادلته المحبة بالمحبة، وتكريم لتراث هذه الرعية التي اعطت وما بخلت يوما في العطاء، فكان منها البطاركة العظام والاساقفة العلماء والكهنة القديسون. فالى غبطة البطريرك والى مجلس الاساقفة الاجلاء وبواسطتهم ارفع الى قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني رأس الكنيسة عواطفي وخضوعي، راجيا من الله تعالى ان يمد بحياتهم لخير الطائفة ولبنان".

تكريم الراعي

وتحدث المطران الراعي في احتفال تكريمي اقامته له مدرسة القديسة ريتا في ضبية التي كان يرئسها لمناسبة انتخابه معاونا بطريركيا. قال: "(...) كما تعلمون الجميع ينظر الى بكركي نظرة الخلاص. وكما قال لي اليوم سيادة السفير البابوي لدى زيارتي له ان العالم كله يقول ان بكركي هي الرجاء الوحيد وكل الانظار متجهة نحوها. وكذلك الجميع يعترف ان بكركي هي اساس الشعب اللبناني واساس الكنائس الموجودة في لبنان. وهذا باعتراف الجميع في لبنان وخارجه والكل يقول ما دامت بكركي في خير فنحن في الف خير. من هنا ان المسؤولية كبيرة جدا، وارجو ان تصلوا معي كي اوفق في خدمة الكنيسة واوفق في مساعدة غبطة ابينا السيد البطريرك الكلي الطوبى.

ان مهمتي هي التنسيق العام بين الكرسي البطريركي على صعيد لبنان والخارج. اذا نحن في حاجة دائمة الى المساعدة. لهذا اقول ان لكل منا دوره وموقعه وله تأثيره. والجميع مدعو للمساهمة في انجاح مهمة بكركي التاريخية اليوم. وهذه المهمة هي اولا توحيد الكلمة والخروج بلبنان من المحنة التي يتخبط فيها منذ احدى عشرة سنة، واعادة ترميم الجسور بين كل اللبنانيين. كما انه مطلوب ايضا اشياء كثيرة على صعيد الكنيسة والرعايا والمجتمع كله".

ودعا الى الصلاة "من اجل لبنان، ومن اجل الجميع، للنهوض بالمسؤوليات المطلوبة منهم في هذه الحقبة المهمة من تاريخ لبنان".

ويستقبل المطران الراعي المهنئين في انطش كنيسة الصعود في ضبية اليوم السبت وغدا الاحد ٧ و٨ حزيران. ويرئس ذبيحة القداس اليوم الساعة السابعة مساء في كنيسة مار جرجس وغدا الاحد الساعة العاشرة صباحا والسابعة مساء في كنيسة الصعود في ضبية.

● استقبل البطريرك صفير في بكركي صباح امس مطران مرجعيون للروم الكاثوليك نيقولاوس الحاج. ومساء استقبل مطران صربا للموارنة ميخائيل ضوميط والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي بولس نعمان والسيد نبيل رزق الله.

عسيران دان الاعتداء على الصلحين:

القرار ٤٢٥ يجب تنفيذه وجولة غولدنغ ذر للرماد

قال وزير الزراعة والدفاع الرئيس عادل عسيران "ان القرار ٤٢٥ يجب ان ينفذ على رغم رفض الاسرائيليين". واعتبر ان جولة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ وتصريحاته "ما هي الا نوع من ذر الرماد في العيون". ودان الاعتداء على الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح. ووصف الاحداث في بيروت الغربية وحرب المخيمات بأنها "احداث عابرة".

ورأى عسيران في حديث الى "وكالة اخبار المشرق" امس "ان الاحداث التي حصلت بين الفلسطينيين هي نوع من التفسخ الداخلي في صفوفهم. اما ان نفسرها على غير هذا النحو فهذا امر بعيد عن التصور. اما الاحداث في بيروت الغربية وحرب المخيمات فاحداث عابرة، لان الجميع من هؤلاء واولئك يعتبرون انفسهم اخوة في السلاح ومجاهدين في الحقل الوطني ومندفعين ضد اسرائيل. واذا كانت هفوات صدرت عن البعض فهذه امور لا يجوز الاعتداد بها ولا احلالها في موضع الخلاف. الفلسطينيون كانوا اخوة لنا وما زالوا وسيظلون وسنشترك معهم في تحرير بلادهم متى نظموا صفوفهم واعدوا انفسهم للعمل على اجلاء اسرائيل من ارض فلسطين. لان فلسطين قطعة غالية جدا من الوطن العربي، وعزيزة على قلب كل عربي، وتحريرها واجب على كل عربي. ومتى ازفت الساعة واستعد القوم فسيرون ابناء الجنوب وغيرهم على استعداد للموت في سبيل تحرير القدس وكل شبر من ارض فلسطين حتى نعتز بذلك على كل بلدان العالم".

واستنكر "الفتنة والاعتداء على الصلحين"، وتمنى "ان يعلم الجميع ان الاعتداء على الرمزين جناية نكراء وعمل سيء لان الصلحين من الرموز الاسلامية والعربية، فاذا كان ما حصل هو على ايد عربية واسلامية، فانه في منتهى الانحطاط. واذا كان ما حصل قد حصل على ايد غير اسلامية فلا اله الا الله وان اليه راجعون، لان احدا لم يخدم المسيحية اكثر مما خدمها آل الصلح. ولم يتشبث بلبنان احد اكثر مما فعل آل الصلح. ولم يندفع في سبيل العروبة احد اكثر من اندفاع آل الصلح. فلعنة الله على الكافرين اذا كفروا بنعمة ربهم واساؤوا الى وطنهم والى زعمائهم".

وعن التحركات الدولية في شأن الجنوب اعتبر عسيران "ان القرار ٤٢٥ يجب ان ينفذ على رغم رفض الاسرائيليين تنفيذه. ووضع الجنوب هو مثل وضع بقية لبنان، اذ يعاني البلد كله ازمة اقتصادية. وهناك خوف وتشريد وتهديم ومستقبل مظلم آت عن طريق الاسرائيليين. لكن الشجاعة التي يتحلى بها الجنوبيون هي شجاعة فائقة الوصف تتطلب تشجيع كل اللبنانيين وكل البلدان العربية. ومهما بلغت حالة الجنوب من التأخر، فان عنفوان اهل الجنوب سيتصاعد يوما بعد يوم وسيزدادون جرأة ونشاطا وتضحية وسيبذلون كل غال ونفيس من اجل الحفاظ على الجنوب والحفاظ على لبنان، لان لبنان ليس لفريق مهما ادعى الداعون لكنه لجميع ابناء الجمهورية اللبنانية والجنوب ليس للجنوبيين فحسب، بل هو لجميع اللبنانيين.

لقد علم الجنوبيون امثولة لكل البلدان العربية، وكان بالاحرى ان يعلمها ابناء البلدان العربية للجنوبيين، وذلك ان الموت في سبيل قضية مهمة اولى من حياة يلفها الظل وتكتنفها العبودية ويسيطر عليها شعب من شذاذ القوم ومن اشرار المجتمعات البشرية في كل انحاء العالم. ان الجنوبيين ماضون في التضحية وراغبون في الموت حتى تكتب لهم الحياة الكريمة، والبقاء على ارضهم شرفاء اعزاء كراما".

ونبه وزير الدفاع الى "ان اسرائيل تستعد دائما وفي كل ظرف للانقضاض على اللبنانيين، وبخاصة على اهل الجنوب. وهي لن تتأخر ولن تتوانى عن الانقضاض حتى تؤمن لها حيزا في الجنوب. وجولة غولدنغ وتصريحاته ما هي الا نوع من ذر الرماد في العيون. فجميع اعضاء هيئة الامم المتحدة يعلمون جيد العلم ان الدولة التي تتخطى كل مقررات هيئة الامم ومجلس الامن هي اسرائيل التي تعلم ان المؤسسة الدولية لا تملك قوى تنفيذية تعاقبها بموجبها على خروجها على هذه المقررات وعدم مبالاتها بها".

ورأى اخيرا "ان الحال مجمدة، واملنا ان يكون ما قام به غولدنغ وما يقوم به ممثلون في مجلس الامن السبيل الى انهاء الوضع المتدهور حاليا، والذي يضر بسمعتنا وبكرامتنا وبحاضرنا وبمستقبلنا لان لبنان هو وهج متألق في العالم العربي ويجب ان يظل كذلك وهو باق باذن الله".

الحزب القومي ووفد ارمني

استقبل امس رئيس المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد داود باز وعضوا المجلس السيدان محمود عبدالخالق وجوزف السبعلي، وفدا من تجمع الاحزاب والهيئات الارمنية في بيروت عرض اوضاع الارمن وما تعرضوا له اخيرا، وشكر للحزب القومي موقفه من التعديات عليهم.

واستنكر الوفد الارمني محاولة الاغتيال التي تعرض لها باز. واجمع الطرفان على "التمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا ورفض كل طرح طائفي تفتيتي".

سكاف التقى في باريس وزير الداخلية

في نبأ من باريس لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان وزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف التقى في السادسة مساء امس وزير الداخلية الفرنسي السيد شارل باسكوا، وعرض معه الموقف الفرنسي من الازمة اللبنانية، وعددا من القضايا المتعلقة بتطوير قوى الامن الداخلي والدفاع المدني وغيرهما من المؤسسات التابعة لوزارة الداخلية، في ضوء الوسائل الحديثة المعتمدة في فرنسا ودول اوروبا الغربية.

"تجمع الموارنة" يعد ببيان يرسم معالم الحل "قدر المستطاع"

اهاب "تجمع النواب الموارنة المستقلين" بالمسؤولين والقيادات اللبنانية اتخاذ الاجراءات السريعة للجم التدهور الاقتصادي "قبل انتفاضة عارمة تنشأ منها انعكاسات يصعب حصرها". ووعد ببيان شامل وواضح "تحدد فيه المسؤوليات وترسم معالم الحل قدر المستطاع".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي في مقره في البوشرية قبل ظهر امس، وحضره النواب السادة حبيب كيروز والياس الهراوي والياس الخازن واوغست باخوس. وغاب النائبان بطرس حرب وجبران طوق لوجودهما خارج لبنان. وقالت مصادر التجمع ان البحث تركز على الاوضاع الراهنة ولاسيما منها الحال الاقتصادية المتدهورة.

وبعد الاجتماع ادلى الناطق الرسمي باسم التجمع النائب باخوس بالتصريح الآتي:

"تركز البحث اليوم على الحال الاقتصادية المتدهورة في البلاد وانخفاض قيمة النقد الوطني وما رافقه من ارتفاع في اسعار السلع والحاجات الضرورية، الامر الذي يعرض اللبنانيين ولاسيما منهم الطبقات الكادحة للضيق والاختناق.

واهاب المجتمعون ويهيبون بالمسؤولين والقيادات اللبنانية اتخاذ الاجراءات السريعة لتفادي محاذير تجسيم الاضرار قبل فوات الاوان وقبل انتفاضة عارمة تنشأ منها انعكاسات يصعب حصرها.

وقد آل المجتمعون على انفسهم القيام بالمساعي والاتصالات اللازمة مع كل الفاعليات واستكمال المشاورات تمهيدا لاصدار بيان شامل وواضح تحدد فيه المسؤوليات وترسم معالم الحل قدر المستطاع".

لا اجتماع للصياغة في مكتب هاشم

نفى وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم ان يكون عقد اجتماع للجنة صياغة "المبادرة المسيحية للحل الوطني" مساء الخميس الماضي في مكتبه، لمناقشة الملاحظات والتعديلات المقترحة على المبادرة.

حمادة: الشعب سيحكم على الحكم

علق امس الوزير السابق السيد مروان حمادة على الحكم الذي صدر عن محكمة بعبدا على رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان السيد ميشال سماحة، وقال: "من سخرية بعض الاقدار ان يقضي امين الجميل على السيد ميشال سماحة بالحبس ٩ اشهر مع رفع المدة الى سنة تشديدا للعقوبة. اما عقوبتنا نحن اللبنانيين فهي ما حكم علينا الاحتلال عام ١٩٨٢ بالحبس ست سنوات في سجن آل الجميل وحزبهم. غير ان القضاء اللبناني الصحيح سيحكم حتما يوم يتحرر، بتخفيف العقوبة عنا وباحالة الزمرة الحاكمة بجرائمها وملفاتها على محاكم الشعب".

دانوا الاعتداءات على الصلحين

الاحرار دعوا الحكومة والمجلس الى تحمل المسؤولية "فعلاً لا قولاً"

اجتماع المجلس السياسي للاحرار. وبدا في الوسط الرئيس شمعون ونجله المهندس داني.

استنكر المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الاعتداءين اللذين استهدفا فجر الخميس سيارتي الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح، واعتبر انهما يدخلان في "مخطط لاسكات الصوت الاسلامي الرافض اساليب الهيمنة". وطالب المسؤولين بتحمل مسؤولياتهم "فعلا لا قولا" والمبادرة بعقد جلسات لمجلس الوزراء "حتى ولو بقيت الخلافات السياسية قائمة بين اعضائه"، وذلك لمعالجة الوضع الاقتصادي المتردي.

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي في المقر المركزي للحزب قبل ظهر امس برئاسة المهندس داني شمعون وحضور وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون، وعرض التطورات السياسية والامنية والاقتصادية الاخيرة في ضوء حرب المخيمات وتدهور الوضع الامني في بيروت الغربية، اضافة الى استمرار ارتفاع سعر الدولار الاميركي وانعكاسه على الوضع المعيشي.

بيان

وبعد الاجتماع ادلى امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري بالبيان الآتي: "ابدى المجلس السياسي للحزب اسفه للحوادث الدامية التي حصلت خلال الايام الاخيرة في المنطقة الغربية للعاصمة والضاحية الجنوبية، ورأى فيها استمرارا لمخططات خارجية واصرارا على تنفيذها بغية اثارة الفتنة الطائفية، وبالتالي شل الارادة اللبنانية وتهديم البنية الاقتصادية.

واستنكر المجلس الاعتداءات التي تعرض لها الرئيسان تقي الدين ورشيد الصلح معتبرا انها تدخل في مخطط اسكات الصوت الاسلامي الرافض اساليب الهيمنة. ودعا المجلس القيادات الوطنية الى ان تتخذ من ذلك عبرة فتنطلق الى توحيد الكلمة ورص الصفوف توصلا الى تحقيق الوفاق اللبناني ـ اللبناني الذي من دونه لا امل بتاتا في عودة البلاد الى حياتها الطبيعية.

وتوقف المجلس باهتمام امام الوضع المالي والاقتصادي الخطير الذي لم يعد في مقدور الشعب تحمل نتائجه. ورأى ان المعالجات الصحيحة والقادرة على وقف التدهور واعادة العافية الى الاقتصاد الوطني تبدأ بتحمل المسؤولين مسؤولياتهم فعلا لا قولا، والمبادرة بعقد جلسات لمجلس الوزراء حتى ولو بقيت الخلافات السياسية قائمة بين اعضائه.

كذلك طالب المجلس السلطة الاشتراعية بالقيام بواجباتها وتقديم المقترحات ومشاريع القوانين للانقاذ بدلا من ان يبقى المجلس النيابي مغيبا عن تحمل مسؤولياته. علما ان النظام الديموقراطي الذي يعتمده لبنان يحتم على مؤسسات اساسية ولاسيما منها مجلسي النواب والوزراء تحمل واجباتهما، والا فالمسؤولية تقع على عاتقهما معا، وبالاحرى على عاتق الذين يعملون على تعطيل دور هاتين المؤسستين".

اول المرشحين لانتخابات الكتائب

فتح امس باب الترشيح للانتخابات الدورية لحزب الكتائب المقررة في ١٦ من الجاري، باعلان السيد نقولا نصر الرئيس السابق لمصلحة المعلمين، ترشيحه لعضوية المكتب السياسي، مرفقا ببيان ـ موقف بمثابة برنامج سياسي، في حين يبدو ان الاوراق لا تزال مختلطة بالنسبة الى المرشحين الجدد او الدائمين. ولا يزال اكثر من مصدر حزبي يعتبر ان الاوان باكر لمباشرة خوض معركة الانتخابات علنا، ما دامت اتجاهات الانتخابات، ما خلا مواقع المسؤولية الاساسية، غير واضحة.

والانتخابات هي لـ١٢ عضوا اصيلا للمكتب السياسي، على ان يصار بعد ذلك الى انتخاب هؤلاء ٤ اعضاء آخرين استنادا الى لائحة اسماء يقترحها رئيس الحزب.

استنكار تفجير سيارتي الصلحين

المفتي زارهما وقادة ونواب مهنئين بالسلامة ومدينين الاعتداء

تفجير سيارتي الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح اثار لليوم الثاني على التوالي مزيدا من الاستنكار والادانة في اوساط القيادات والفاعليات.

وزارهما في الصباح مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الذي كان عاد مساء الخميس من باريس، واطلع منهما على التفاصيل والملابسات وهنأهما بالسلامة.

ومن الزوار ايضا على التوالي النواب السادة: زكي مزبودي، انور الصباح، عبد اللطيف الزين، علي الخليل، محمد يوسف بيضون، توفيق عساف، فريد جبران، طلال المرعبي، جميل كبي، حسن الرفاعي، ناظم القادري، والوزراء السابقون السادة: نسيب البربير، بهاء الدين البساط، فؤاد البزري، مالك سلام، فؤاد نجار، مروان حماده، ابرهيم حلاوي، ماجد حمادة، والنائب السابق عبدالله الغطيمي والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا والمدير العام للمراسم والعلاقات العامة في رئاسة الحكومة السيد عبد الرحمن الشيخة، قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي، قائمقام الشوف والبقاع الغربي السيد عصام حب الله والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان، الاميرة خولة ارسلان، قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج، رئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر، السفير محمد علي حمادة، رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار، والسادة: حسين يتيم (من حركة "امل")، رشيد القاضي من "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية"، معن بشور من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية"، سمير صباغ رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل"، فضلا عن شخصيات وفاعليات سياسية واجتماعية واقتصادية وشعبية واعلامية وحزبية ونقابية.

ومن المتصلين على التوالي: الرئيس صائب سلام من جنيف، وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران، العلامة السيد محمد حسين فضل الله، المستشار لدى المحكمة الجعفرية العليا الشيخ عبد الحميد الحر، السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، سفير فرنسا السيد كريستيان غراف، القائم باعمال السفارة الاميركية السيد تيرنس ماكنمارا والقائم باعمال السفارة العراقية السيد صبار الحديثي، رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر، القائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم والوزراء السابقون السادة: ميشال اده، الياس سابا، الامير عبد العزيز شهاب، فؤاد بطرس، العميد سامي الخطيب، الزميل جبران تويني، الشيخ خليل تقي الدين، مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر، المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة والنواب السادة: الياس الخازن، ميشال ساسين، جورج سعادة، ادمون رزق، فؤاد نفاع، حبيب كيروز، فؤاد طحيني، عبد المجيد الرافعي، عبدالله الراسي، بيار حلو، اميل روحانا صقر، رينه معوض، اوغست باخوس.

قليلات

واعلنت امانة سر لجنة الطوارىء المركزية في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" في بيان وزعته ان رئيس الحركة السيد ابرهيم قليلات اتصل هاتفيا من مقر اقامته في الخارج بالرئيس تقي الدين الصلح مستنكرا تفجير سيارته وسيارة الرئيس رشيد الصلح، واعتبر "ان هذا الاعتداء الذي يأتي في سياق استهداف بيروت واهلها واجتياح منازلها وانتهاك الحرمات والقيم والمقدسات من زمر الفاشية والعنصرية والمذهبية، دليل على ان بيروت وقياداتها ومرابطيها يشكلون الموقع الوطني المعترض ابدا والحازم ضد كل مشاريع التقسيم للبنان الوطن واقامة الكانتونات المذهبية والطائفية، مما يخدم مخطط العدو الصهيوني في المنطقة وتصفية قضية الشعب الفلسطيني وفرض واقع اقامة الكانتونات المذهبية والطائفية على انقاض وحدة الوطن".

واوضح البيان ان قليلات ابلغ الى الصلح موقف "المرابطون" متمنيا عليه نقله الى قيادات "اللقاء الاسلامي" و"الشرفاء في امتنا"، وقال: "ان الوحدات المقاتلة في قوات المرابطون ملتزمة القرار السياسي للقيادات الاسلامية والوطنية غير المرتهنة في هذا الظرف، واستطرادا، ان من حقها استنساب ما ترتبه هذه المرحلة عليها من مهام في مواجهة زمر التتار والفاشية والمذهبية والشعوبية، والتي بدأت تتوهم انها امتلكت زمام التصرف والتقرير بمقومات التاريخ والتراث، وفرض خريطة المستقبل على العاصمة بيروت (...)".

وابلغ الرئيس تقي الدين الصلح الى الاخ قليلات، التزامه واكثر القيادات الاسلامية في اللقاء الاسلامي وخارجه اختيار موقع التصدي لهذه الهجمة ولهذه الاستهدافات، لان هذا الخيار هو الوحيد المبدئي الملتزم قيمة التمسك بالكرامة والحق والدفاع عن الشعب والوطن".

واستنكر رئيس "جمعية علماء الدين" العلامة السيد احمد شوقي الامين تفجير سيارتي الصلحين، وندد بالتطاول على المقامات الوطنية.

واتهم الامين العام لـ"جبهة الاستقلال الوطني" السيد علي بزي "مجموعات ارهابية" بتفجير السيارتين، ووصف هذا العمل بأنه "ظاهرة خطرة تترك علامات استفهام عندنا عن حملة تصفيات لرموز وطنية واشعال فتنة ومجازر بين الشيعة والسنة في بيروت".

واكد ان الجبهة "لن تقف مكتوفة امام هذه الاعمال، بل ستتخذ اجراءات مشددة تطاول رؤوس تلك الجماعات المجرمة، مهما كلفها ذلك وبغض النظر عن الجبهة التي تقف وراء هذه المؤامرة، وقد شكلنا لهذه الغاية اجهزة تتولى كشف هؤلاء العملاء. ثم اتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع حد لهذه المهزلة".

اعضاء الندوة الدولية اقروا توصيات وزاروا صيدا وصور:

قضية الجنوب مسؤولية عربية والمقاومة حق مشروع ويجب تعزيز القوة الدولية واطلاق المعتقلين فورا

السيد حميد يتلو البيان الختامي للندوة الدولية في "سمرلند". (دالاتي ونهرا)

في احتفال صور، وبدا من اليمين السادة: حميد، صالح، حيدر، داود.

السيدتان رباب الصدر وزهية سلمان. (اسماعيل صبراوي)

النائب البزري والوفد في صيدا. (احمد منتش)

اكدت الندوة الدولية لـ"يوم التضامن مع الجنوب اللبناني والمقاومة الوطنية" ان قضية الجنوب هي في عمق القضية اللبنانية والمدخل الى وحدة لبنان، واصرت على الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط وتنفيذ قرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار ٤٢٥. واعتبرت ان قضيته هي مسؤولية عربية و"ان المقاومة الوطنية، هي ظاهرة مجيدة في النضال العربي في وجه اسرائيل".

عقد في فندق "سمرلند" العاشرة قبل ظهر امس مؤتمر صحافي انيعت فيه توصيات الندوة الدولية ليوم التضامن، في حضور نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي والوزير السابق السيد مروان حماده وممثل الامين العام لجامعة الدول العربية السيد منصف الماي والناطق الرسمي باسم الامين العام السيد اسعد المقدم والمسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" والمدير العام لوزارة شؤون الجنوب السيد عدنان سليمان.

افتتح المؤتمر امين سر نقابة الصحافة السيد باسم السبع بكلمة اشاد فيها بالمقاومة الوطنية وبخطوة وزارة الاعلام وجامعة الدول العربية في احياء دور الاعلام والصحافة في دعم المقاومة واثارة قضايا الجنوب.

البيان الختامي

ثم تلا المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد البيان الختامي للندوة، وهنا نصه:

"انطلاقا من ان قضية الجنوب هي قضية الوطن اللبناني واصبحت قضية ذات ابعاد اقليمية ودولية بحيث تعمقت جذورها وتداخلت وتشعبت وباتت محكا لمصداقية الالتزامات العربية والقرارات الدولية.

وحيث ان التضامن مع الجنوب اللبناني وحمايته ينبثقان من وعينا لمشاكله ويحتمان العمل على مساعدته بكل الوسائل السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية. وبما ان خصوصية الموقع الجغرافي للجنوب اللبناني في مقابل الاطماع والاجتياح الصهيوني لارضه ومياهه، ادت على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، الى خسائر فادحة للطاقات والموارد البشرية اذ بلغ عدد القرى التي قصفها العدو ٣٦٤ قرية من اصل ٤٦١ مجموع عدد القرى الجنوبية، اي بنسبة ٨١ في المئة مما ادى الى نزوح ٦٠ في المئة من مجموع عدد سكانه البالغ ٩٠٠ الف نسمة.

امام هذه الحقائق الملموسة واللامبالاة الدولية حيال الجنوب اللبناني والاحتلال الصهيوني وما الحقه من خسائر بشرية ومادية ومعنوية، بقي اللبناني في الجنوب متشبثا بارضه حاميا لوطنه متمسكا بوحدته مدافعا عن كرامته وحقه في الوجود.

وقد كانت المقاومة الوطنية اللبنانية تعبيرا حاسما عن التشبث بالارض والتمسك بوجود البلاد، وهي شكلت علامة مضيئة في تاريخ وطننا المستنزف منذ سنوات، وتمكنت بفعل العمليات البطولية المتصاعدة من حمل العدو المحتل على الانكفاء عن بعض المناطق التي كانت خاضعة لاحتلاله، وذلك من دون مقابل او اجراء مفاوضات او توقيع اتفاقات او ترتيبات امنية.

في ضوء ذلك، وتعبيرا عن التضامن مع الجنوب وشعبه ومقاومته، انعقدت في بيروت في تاريخ ٥ حزيران ١٩٨٦ "الندوة الدولية للتضامن مع الجنوب اللبناني والمقاومة الوطنية" بدعوة من جامعة الدول العربية ووزارة الاعلام اللبنانية. وقد افتتح الندوة دولة رئيس مجلس الوزراء السيد رشيد كرامي، وشارك فيها عدد كبير من الشخصيات السياسية والاعلامية اللبنانية والعربية والعالمية، وتمثل فيها الامين العام لجامعة الدول العربية بشخص رئيس ادارة الاعلام في الامانة العامة السفير منصف الماي، والناطق الرسمي باسم الامين العام السيد اسعد المقدم.

وحضرها ايضا عدد من رجال السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي وشخصيات وهيئات نسائية ومراسلو الصحف ووكالات الانباء المحلية والاجنبية.

تحدث الرئيس كرامي في جلسة الافتتاح، وتلا السفير المنصف الماي النداء الذي وجهه الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي، والقى المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد كلمة الوزارة.

توزعت اعمال الندوة على جلستين:

الاولى، رأسها الدكتور نزيه البزري وتضمنت حلقتين:

الاولى "المقاومة الوطنية"، قدم ورقتها الدكتور محمد المجذوب، والثانية "الجنوب والمشكلة اللبنانية" وقدمها السيد ميشال اده، وشارك فيهما السادة: فؤاد بطرس، النائب نصري المعلوف، النائب جميل كبي، مروان حمادة، النائب ادمون رزق، النائب اوغست باخوس، نقيب المحامين عصام كرم، الدكتور محمد بيضون رئيس مجلس الجنوب والدكتور مروان فارس.

اما الجلسة الثانية، فرأسها الدكتور الياس سابا وتضمنت حلقتين، الاولى: "انعكاسات قضية الجنوب على الصعيدين السكاني والاجتماعي" قدمها الدكتور علي فاعور، والثانية: "صمود الجنوب وانماؤه" قدمها الدكتور الياس سابا. وشارك فيهما النائب خاتشيك بابكيان، الدكتور عدنان مروه، الدكتور حسن عواضة، الدكتورة هدى زريق، الدكتور كمال حمدان، الدكتور سامي البساط، الدكتور زهير حطب.

واستمع المشاركون في الندوة الى اوراق العمل المقدمة التي تناولت اوضاع المقاومة الوطنية اللبنانية والسمات التي تميزها، واشادوا بما تقوم به من بطولات وعمليات شجاعة وشهادات نادرة. وناقشوا الاوراق التي عرضت للظروف الاجتماعية والسكانية التي تحوط بالمقاومة الوطنية والقضية اللبنانية، فاكدوا رفضهم محاولات العدو الاسرائيلي اختراق الصمود اللبناني وتغذية الانقسام الداخلي واقامة كيانات مشبوهة في الجنوب. واكد المشاركون ان المقاومة الوطنية البطلة استطاعت اسقاط محاولات العدو اثارة النعرات الطائفية والمذهبية وعززت اللحمة بين ابناء الوطن الواحد واضعة التحرير في رأس اولوياتها.

وفي اطار متابعة انجازات المقاومة الوطنية اللبنانية، اكد المشاركون ان المناطق التي انسحبت منها اسرائيل اظهرت تماسكا وطنيا وتكاتفا يشكل قاعدة جديدة داعمة لمسيرة التحرير. وحملوا اسرائيل مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع في مناطق لبنانية شهدت مواجهات طائفية ومذهبية. ونبهوا الى ان الانضواء تحت لواء المقاومة الوطنية هو المدخل الفعلي والعملي لوحدة اللبنانيين ووحدة لبنان.

واعلن المشاركون في الندوة التوصيات الاتية:

اولا - التأكيد على ان قضية الجنوب هي في عمق القضية اللبنانية وهي المدخل الى وحدة لبنان، مما يحتم التفاف جميع اللبنانيين حولها ودعمهم المطلق لها.

ثانيا - المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني هي ممارسة لحق الدفاع المشروع وتعبير عن رفض اللبنانيين جميعا للاحتلال الاسرائيلي.

ثالثا - الاصرار على الانسحاب الكامل غير المشروط للقوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية المحتلة تنفيذا لقرارات مجلس الامن ولاسيما القرار ٤٢٥.

رابعا - التنويه بالدور الذي تضطلع به القوة الدولية في الجنوب ومطالبة مجلس الامن بتعزيز وسائلها تمكينا لها من تنفيذ المهمة الموكولة اليها بموجب القرار ٤٢٥ وما يليه.

خامسا - اعتبار قضية الجنوب مسؤولية عربية وان المقاومة الوطنية ظاهرة مجيدة في النضال العربي في وجه اسرائيل، الامر الذي يقتضي دعم الحكومات والشعوب العربية ومساندتها بما يؤدي الى تحرير الجنوب اللبناني وتنفيذ القرارات الدولية. وتوجيه التحية الى الاسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي الذين يعانون القهر والتعذيب، والمطالبة بالافراج عنهم فورا وكشف مصير المفقودين منهم ومناشدة الرأي العام الدولي والمنظمات والهيئات الضغط على العدو الاسرائيلي لتسهيل مهام الصليب الاحمر في زيارة المعتقلات وتقصي واقع المعتقلين وتزويد ذويهم تقارير عن احوالهم.

سادسا - مناشدة اعضاء المجتمع الدولي مساندة لبنان في دفاعه عن الجنوب وسعيه الى تحرير ارضه واستعادة سيادته عليها، دفاعا عن مبادىء العدل الدولية وعن شرعة منظمة الامم المتحدة.

سابعا - تعبئة جميع الطاقات اللبنانية لدعم صمود الجنوب وانمائه، باعتبار ان هذا الصمود جزء لا يتجزأ من عملية الانماء الشاملة في لبنان، المرتكزة على تكافؤ الفرص والتوزيع العادل للدخل والثروة بين جميع اللبنانيين على اختلاف فئاتهم ومناطقهم.

ثامنا - الحفاظ على دور لبنان الاقتصادي المميز في محيطه العربي، ليتمكن من مواجهة محاولات اسرائيل المستمرة لضرب هذا الدور، ومطالبة الدول العربية بترجمة قراراتها لدعم الجنوب اللبناني وصمود اهله.

تاسعا - دعوة الدول الاعضاء في جامعة الدول العربية الى تبني استراتيجية اعلامية لدعم جنوب لبنان وصمود المقاومة الوطنية اللبنانية واتخاذ التدابير على الصعيد الدولي لجبه الاعلام الاسرائيلي.

عاشرا - الاقتراح على جامعة الدول العربية ووزارة الاعلام اللبنانية تشكيل امانة دائمة تتولى متابعة تنفيذ توصيات الندوة.

حادي عشر - اعلان الخامس من حزيران يوما لبنانيا عربيا للتضامن مع الجنوب اللبناني والمقاومة الوطنية.

ثاني عشر - توجيه تحية اكبار الى شهداء المقاومة وكل العاملين بصمت في مسيرة التحرير".

والقى النقيب البعلبكي كلمة شكر.

واعلنت سفارة الجمهورية العربية اليمنية في لبنان ان السفير احمد المتوكل والمستشار سيف فاضل العودي شاركا في الندوة الدولية.

وفي نطاق برنامج النشاطات ليوم التضامن، نظمت وزارة الاعلام امس جولة للمشاركين في الندوة الدولية، في بعض مدن الجنوب وقراه.

صور

وكتب مراسل "النهار" في صور ان المدينة شهدت امس تظاهرة اعلامية وشعبية في "يوم التضامن". ورفعت في منطقة الآثار اعلام لبنانية واعلام حركة "امل" وملصقات عن المقاومة ولافتات كتب فيها: "صحاري اطفالنا تحلم بواحاتكم يا عرب" و"في ذكرى حزيران علمنا العالم كيف يصنع الايمان النصر" و"اين انتم يا عرب واين هي شرعة حقوق الانسان؟" وغيرها.

منذ الصباح تقاطرت الشخصيات والوفود الى منطقة الآثار، وفي مقدمها قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر والنائب البطريركي العام لابرشية صور للطائفة الكاثوليكية الارشمندريت بولس سماحة والنائب الاسقفي العام لمطرانية صور والاراضي المقدسة للطائفة المارونية المونسنيور مارون صادر كاهن رعية الروم الارثوذكس الاب جوزف جبيلي والمسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود وعضو المكتب السياسي السيد عبدالمجيد صالح والسيدة رباب الصدر شرف الدين وآمر فصيلة صور الرائد علي بحسون ورئيس المخفر المعاون الاول ابرهيم عاصي ورئيس اللجنة الوطنية ليوم الطفل الجنوبي السيد عباس هاشم وممثلون عن جمعيات نسائية واجتماعية والمديرية العامة للشؤون الاجتماعية والجمعية الخيرية الاسلامية واندية رياضية وفرق كشفية.

وفي الاولى والنصف بعد الظهر وصلت الى المكان الشخصيات العربية والاجنبية التي شاركت في الندوة الدولية، يرافقها السيد ايوب حميد والسيدة زهية سلمان.

حيدر

النشيد الوطني اللبناني ونشيد المقاومة عزفهما كشاف الجراح. وتولى عباس هاشم تقديم الخطباء، فتحدث القائمقام حيدر مشددا على ان الجنوبيين "سيظلون يكافحون ويجاهدون ويناضلون توصلا الى استعادة ارضهم المغتصبة وتنفيذ القرار ٤٢٥".

ولفت الى "مسلمات" في الجنوب وهي "ان العيش بين جميع الطوائف والفئات يتجلى في هذه المنطقة بأبهى مظاهره لا فرق بين مسلم ومسيحي ولا تفضيل بين لبناني وفلسطيني". وان علاقات الجنوبيين بالقوة الدولية هي "علاقات ممتازة ومميزة" وان المواطن الجنوبي "لا يزال يؤمن بأن ازالة آثار العدوان الاسرائيلي واعادة تعمير ما تهدم، هما مسؤولية مشتركة بين السلطة اللبنانية والاخوان العرب" وبـ"ان درب الآلام كان يمر دائما من الجنوب وان قيامة لبنان الجديد ستكون باذنه تعالى من الجنوب".

زهية سلمان

وحيت السيدة زهية سلمان الجنوب الصامد برجاله ونسائه واطفاله، وقالت: "لا استطيع الا ان اصلي للمولى ليمنحكم الايمان والمحبة الزائدة لارضكم وفي ما بينكم، لان في ذلك خلاصنا وخلاص الوطن". وشكرت وزارة الاعلام ومنظمي "يوم التضامن" ودعت جامعة الدول العربية الى "ترجمة مشاعرها مساعدة لنا على الارض".

داود

وقدم اطفال مدرسة الزهراء نشيد جبل عامل. ثم تحدث داود داود ومما قال: "ان الحديث عن المقاومة، هو كلام عن الامام الصدر وعن الشهداء والابطال الذين تمسكوا بخط الامام الصدر وواجهوا اسرائيل بشعار "الموقف سلاح والمصافحة اعتراف"، فالمقاومة ليست تصريحا او شعارا، بل فعل ايمان بالنصر او الشهادة. لذلك كان شبابنا يقولون لليهود اما ان نقتلكم ونفوز بالنصر واما ان تقتلونا ونفوز بالشهادة. هذه المقاومة حاول كثيرون تشويهها والتشكيك في جماهيرها، فافتعلوا لنا معارك جانبية وصورونا ارهابيين ومتطرفين. نحن مجاهدون وارهابيون ضد الظلم ومتطرفون مع الحق".

وتوجه الى الشخصيات العربية الحاضرة وقال: "ليس مصادفة ان تروا الان جبل عامل يحتفل بالقدس مع احتفاله بيوم الجنوب. فنحن نفهم ان للبنان ثلاث بوابات: بوابة الامام الصدر، بوابة الجنوب، بوابة القدس. ومن اراد لبنان هكذا فاهلا به ومن اراد عكسه فنحن ضده".

النائب المصري

وتحدث عضو مجلس الشعب المصري السيد ميلاد حنا فقال: "لم يكن ممكنا الا ان اتأثر بهذا الجو الاحتفالي لانه يعيدنا ٣٠ عاما الى الوراء، الى ايام المقاومة الشعبية في بور سعيد والتي لا تختلف اطلاقا عن المقاومة الوطنية ضد اسرائيل هنا. قدر لاسرائيل ان تهزم الجيوش العربية كلها: لكنها هزمت امام جيش الشعب في الجنوب اللبناني المقاوم".

صوت مصري اخر

وتحدث عضو مجلس الشعب المصري وامين الشعوب العربية والاجنبية في حزب العمل الاشتراكي المصري السيد احمد مجاهد فاعتبر "ان الجو الارهابي الذي تحاول اسرائيل واميركا تصويره في المنطقة هو صنيعة اسرائيل الدولة التي قامت على الارهاب، فانتم ايها الابطال تحاربون عن جميع العرب والمسلمين وانه لفخر لي ان اقف في صور بين ابطالها وورثتها الحقيقيين".

"مؤسسات الصدر"

ثم جالوا على الآثار وفي شوارع المدينة وزاروا "مؤسسات الامام الصدر التربوية" حيث تناولوا طعام الغداء. والقت رباب الصدر كلمة رحبت فيها بالزوار وشددت على "مواصلة مسيرة التحرير من العدو الخارجي وتحرير انفسنا من اجل مجتمع العدل وتكافؤ الفرص".

وعرضت المراحل التي مرت فيها هذه المؤسسات وشددت على "ان الامام الصدر اراد لبنان واحدا لشعبه الواحد وهم يريدونه خيمة ترفع على اعمدتها الشعارات من رحل الافلاس الثوري ومقهى رصيف تطقطق على طاولاته آخر النظريات، ومنبرا لكل مهزوم في داخله ليرفع عليه قرقعة البطولات".

واعتبرت الصدر "قائدا للمقاومة وابا للايتام وملاذا للمشردين وحامل سلام لبنان واصلاحه، وهو الذي كان بين الكنيسة والجامع يدعو اللبنانيين الى تفاهم وتآخ وهو قائد الجنوب الذي لا يعرف الجنوب عن تغييبه شيئا، ويحملكم الجنوب رسالة الى اهلكم وشعوبكم وحكوماتكم لترفعوا الصوت معه مطالبين بالامام الصدر".

وكان الوفد الزائر التقى في برج قلاويه قائد الكتيبة الفنلندية ثم انتقل الى تبنين وتفقد مقر الكتيبة الايرلندية وزار معركة وقيادة الكتيبة الفرنسية.

صيدا

وفي السادسة مساء، وصل الوفد الى صيدا، وزار النائب نزيه البزري في حضور محافظ الجنوب السيد حليم فياض ورئيس البلدية المهندس احمد الكلش وعدد من اعضاء "المجلس السياسي الوطني".

والقى حميد كلمة وجه فيها تحية الى "جميع الشرفاء والمخلصين والذين يضحون ويجاهدون في سبيل تحرير الجنوب".

ورحب البزري بالوفد الزائر ولفت الى ان "المجلس السياسي يمثل جميع الفئات في الجنوب" وقال: "ان كل هذه الجهود تصب في النهر الكبير الذي هو المقاومة الوطنية في الجنوب وكلهم متفقون على ان الجنوب يجب ان ينصر، ان يساعد، ان يعاون، وان قضيته قضية تحرير لبنان، قضية اعادة بناء هذا الوطن. ولا يمكن العمل في وطن اذا لم تعد اليه الحياة ونعيد بناءه من جديد، وهؤلاء الاخوة الممثلون في المجلس السياسي الوطني يتمتعون بحرية التصرف والفكر والاعلام، ولكن كل جهودهم منصبة نحو المقاومة الوطنية في لبنان الجنوبي ونصرة الجنوب ونصرة قضية الجنوب".

وتناول المحافظ فياض تحرك الجنوبيين في مواجهة الاحتلال، وذكر باقفال المعابر ومنع جني المحاصيل وورود المواد الغذائية واجبار الادارات المحلية على وقف العمل. ورأى "ان هدف اسرائيل في تطبيع العلاقات بالقوة مع لبنان، احبطته المقاومة في الجنوب ورفض جميع الجنوبيين له". واعتبر الزيارة "دليل اهتمام وتأييد معنويين".

سعد

ووزع "التنظيم الشعبي الناصري" نص برقية لامينه العام المهندس مصطفى سعد في ذكرى الاجتياح، وجاء فيها:

"اهلنا الاحباء في جنوبنا الصامد المقاوم، ايها الرجال الرجال السائرون على طريق التحرير والنصر، ايها المناضلون، ايها الواقفون في وجه العدو وعملائه في الجنوب وعلى جبهة كفرفالوس، ايها المقاومون الابطال في جبهة المقاومة الوطنية تحية لكم جميعا، انتم الذين حولتم الهزيمة نصرا، انتم الذين مرغتم جباه العدو وعملائه في وحول الازقة والزواريب والاحياء في القرى والمدن (...)

ادعوكم باسم كل الشهداء والجرحى والمعاقين، باسم اطفالنا واهلنا في الجنوب، الى الوحدة وشحذ القوة والهمة من اجل خوض المعركة الحقيقية، معركة تحرير الارض والانسان في الجنوب. ادعوكم الى الابتعاد عن كل المعارك الجانبية والهامشية والتي لا تخدم الا العدو الصهيوني وعملاءه المتصهينين. ادعوكم الى الوحدة لانها طريق النصر، طريق الحرية والكرامة".

واقام "اتحاد الاندية والجمعيات" في صيدا امسية غنائية ليل الخميس في صالة سينما "هيلتون" في المدينة برعاية المهندس مصطفى سعد الذي مثله نائبه الدكتور اسامة سعد.

استهلت الامسية بكلمة القاها السيد طلال ارقه دان ورحب فيها بالفرق المشاركة، ثم تحدثت الحاجة هلا ابو ظهر باسم الاتحاد فاشادت بالمقاومة الوطنية ودعت الى دعمها ومساندة "جيش التحرير الشعبي والابتعاد عن المعارك الهامشية والجانبية".

ثم قدمت فرقة "المسيرة" وفرقتا الفنانين وليم نصار وخالد الهبر اغاني ثورية.

واصدر "التنظيم الناصري - قوات ناصر الانتفاضة" في الشمال بيانا في "يوم التضامن مع الجنوب والمقاومة الوطنية" دعا فيه "جميع القوى الوطنية الى بلورة مواقفها ورص صفوفها في مواجهة المرحلة الحرجة التي تخوضها القوى الانعزالية وخلفها العدو الصهيوني".

واكد رئيس المجلس القاري الافريقي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد احمد علي ناصر "وقوف جميع المغتربين مع ابناء الجنوب في مقاومتهم الباسلة وصمودهم في الارض للذود عنها بكل غال ونفيس". واعتبر "ان الولاء للبنان يبدأ في الجنوب".

في لندن

وفي نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من لندن ان سفير لبنان اللواء احمد الحاج افتتح مساء الخميس معرضا للصور في قاعة "بلنفتون هاوس" في البيكاديللي، لمناسبة الذكرى الرابعة للاجتياح الاسرائيلي للبنان، وذلك في حضور عدد كبير من الشخصيات البريطانية والعربية واركان مكتب جامعة الدول العربية والسفارة اللبنانية، فضلا عن عدد من اللوردات والشخصيات السياسية البريطانية.

والقى السفير الحاج كلمة شرح فيها الممارسات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني ومعاناة اللبنانيين "تحت وطأة الاحتلال التي لا يمكن الصور ان تظهر مدى صعوبتها، ولا ان تغطي نتائجها المؤلمة من قتل الابرياء وتدمير الممتلكات والمنازل وحجز الحريات في معتقلات جماعية وتهجير السكان".

واعتبر "ان الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة استهدفت تقويض مؤسسات الدولة اللبنانية، وشل سلطتها وتدمير اقتصادها وزرع بذور الفتنة بين الطوائف التي عاشت معا في وئام عبر القرون ودفعها الى الاقتتال".

واشاد بالمقاومة الوطنية اللبنانية وتضحياتها لاجلاء الاسرائيليين مشددا على "ان لكل شعب حر له الحق المشروع في تحرير ارضه". وطالب بريطانيا والدول الصديقة بالسعي الى تنفيذ القرار ٤٢٥.

والقى اللورد مهيو وزير الدولة السابق للشؤون الخارجية محاضرة عن "الصهيونية والاجتياح الاسرائيلي للبنان"، تلتها مناقشة.

في افطار زحلي حضرته الفاعليات

حداد: نقدم حل زحلة نموذجا الميس: لا سلام الا العربي



جانب من الحضور في المأدبة. (خليل ريانة)

زحلة - "النهار":

عشية عيد الفطر، اقام المطران اندره حداد رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك، مأدبة افطار غروب الخميس في مطعم "مونتي اليرتو" في وادي زحلة، حضرها النائبان الياس الهراوي وحسن زهمول الميس ومحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون وقائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير ومفتي زحلة والبقاع الغربي الشيخ خليل الميس على رأس وفد من العلماء ورجال الدين والمطران جورج اسكندر والاشمندريت نقولا الشامي ممثلا المطران اسبيريدون خوري وقائد القوات السورية في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ورئيس جهاز المخابرات لهذه القوات العميد غازي كنعان وقائد اللواء الاول في الجيش اللبناني العميد ابرهيم شاهين وعدد من الضباط الكبار السوريين واللبنانيين وقائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جودة وقيادات حزبية.

وفي اثناء المأدبة تكلم السيد سامي البريدي امين سر المجلس الرعوي للروم الكاثوليك، فرحب بالحاضرين مؤكدا "التلاحم القائم بين زحلة والبقاع" ومشيدا بالدور السوري بقيادة الرئيس حافظ الاسد.

والقى السيد طانيوس خزاقة كلمة اقليم زحلة الكتائبي، فاعلن ثلاث قناعات، الاولى تأكيد وحدة لبنان، والثانية توطيد العلاقة مع سوريا، والثالثة اننا كمسيحيين زحليين بقاعيين نعيش اعزاء كراما لا نستجدي الحرية من احد ولا تطلب الكرامة من اي انسان".

حداد

ثم القى المطران حداد كلمة، ومما قال: "سيصبح هذا اليوم تقليدا تاريخيا في مدينتنا، لان الاديان تجمع ولا تفرق (...) نحن مدعوون اليوم وفي مثل هذا اللقاء الى اعلان موقف نصدره الى كل المناطق. ان المسلمين والمسيحيين يمكن ان يعيشوا اخوة متحابين متعاونين في بناء الوطن والمجتمع والانسان. ان المسلمين والمسيحيين لا يمكن ان يكونوا مسلمين ومسيحيين ان لم يتلاقوا في المحبة وخدمة الانسان. كل تفكير في التقسيم، كل تفكير في البعاد والانعزال والتقوقع انما هو كفر بالاديان".

واضاف: "اننا نقدم حل زحلة لكل اخوتنا في لبنان، الحل الذي بسببه تحملنا الكثير من اللوم والاتهامات والانتقادات، ولكن نحن مقتنعون بان لا حل الا هذا الحل، وان كل الذين يفتشون اليوم عن حلول سيعودون الى عروس البقاع الى مدينة السلام ليسيروا على الطريق الذي خطته لنفسها بعد ١١ عاما من حرب مدمرة، عرفنا بدايتها لكننا لن نعرف نهايتها، ولم نعرف الهدف منها. وابقاء الوطن وقد دمر، ابقاء الانسان ولم يبق الانسان او وحدة المواطنين وهذا البلد مخلع مناطق وكانتونات. نعم حل زحلة هو هنا اليوم، هو وجودكم في ما بيننا هو ذهابنا اليكم، في افطارات متعددة لمشاركتكم في افراحكم واحزانكم، وعودتكم الى مدينتكم الام الى عاصمة البقاع في لقاءات عفوية، في عمل تجاري، في عمل تسلية، في عشوات وغدوات. هذا هو الحل هذا هو لبنان الحقيقي الذي بقي ولن يبقى لبنان اذا افترقنا واذا بدلنا المحبة بالبغض والتفرقة".

واشاد بالدور السوري في لبنان، خصوصا في زحلة، وقال: "ان السوريين ليسوا محتلين للبنان، وليسوا طامعين بارض لبنان ولا بشعبه، وارضهم واسعة وشعبهم كبير، وهم دخلوا لبنان بمبادرة اخوية وبطلب من السلطة الشرعية".

الميس

وتحدث المفتي الميس عن "السلام العربي لزحلة" وقال: "ان يصنع السلام عربيا وما احلاه، ولا سلام لنا من دون العرب ولو عشناه كان استسلاما لا سلاما (...) اذا، ونحن نقرأ في وجوهنا افكر في عاصمة لجزء من الوطن. وهل يمكن ان تكون العاصمة عاصمة الا ان تعصم اهلها ومن حولها؟ ومن هنا ولان عصمنا الله عن الخطأ والزلل ولكن عصمنا بالرجال. فعندما التقيت سيادة المطران واخوته، سألوني ماذا في جعبتك، قلت ما في جعبتي هو ما في جعبتكم، ويبدو ان المشاعر اتحدت وحتى في اللباس. وقلت له ما بين الفكاهة والحقيقة: اتحدنا لباسا وحسرت من شعر غذاه الشيب واعتمرت مع شبابي عمامة هي راية السلام".

وتوجه الى سوريا "ايتها الشقيقة" كما اسديت الى زحلة هذه النعمة من الله، فبيروت للقرار العربي مفتوحة. فتفضلوا اليها، لا تحتاج اننا ولا استئذان ولا تحتاج الى مزيد من التجارب. فالفتنة يوما مع هذا ويوما مع ذاك وسيثبت للجميع انه لا بد للعاصمة من غازي (كنعان). فليتفضل والسلام عليكم".

وتحدث السيد حافظ الصايغ باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي "عن سلام زحلة الذي هو سلام حقيقي وليس سلام استسلام، وان سلامنا الذي نطمح اليه هو ان يسلم اعداء شعبنا ووطننا".

واعتبر عضو "اللجنة الزحلية البقاعية" المحامي ايلي الفرزلي "ان الحل الحقيقي هو المعتمد في زحلة" ورأى "ان المعركة مع اسرائيل هي الشاغل الاساسي لكل الوطنيين".

حارة صخر تصلي لابي عقل

دعت رعية حارة صخر الى مشاركتها في قداس وجناز يقام اليوم السبت السادسة مساء في كاتدرائية سيدة المعونات في البلدة لراحة نفس الاب بطرس ابي عقل الرئيس السابق لمعهد قدموس في صور.

"تجمع اللجان": هدنة المخيمات يجب تحويلها سلاما دائما

طالب "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" بتحويل الهدنة على جبهة المخيمات الفلسطينية في بيروت "سلاما دائما وشاملا بين ابناء القضية الواحدة، اذ ان استمرار هذه الحرب هو نحر للمبادىء القومية وعدوان على الاخوة العربية وانتهاك للشرائع الانسانية". وشدد على وجوب تنفيذ اتفاق دمشق في هذا الشأن.

وقال: "ان الاحداث المحزنة التي كانت منطقة الطريق الجديدة مسرحا لها قد تركت في الاوساط الشعبية جرحا عميقا لا يمكن تداركه الا بخطوات جدية ملموسة تعيد الحق الى نصابه والامن الى المواطن الذي دفع من دمه وكرامته وممتلكاته ثمنا غاليا للتناقضات داخل الصف الواحد وداخل اطر العمل المشترك".

وطالب التجمع القيادات بان "تكون عند كلامها فتنفذ ما وعدت به من اجراءات امنية كالتوقف عن فرض الامن الذاتي واغلاق المكاتب المسلحة ونقل المسلحين الى الجبهة مع العدو".

وحض على "زيادة عدد رجال القوة الخاصة وتسليحها بالقرار السياسي الواضح كي تتمكن من القيام بواجباتها لحماية المواطن الذي يهدر دمه وتستباح املاكه في وضح النهار".

ولفت التجمع المعنيين الى انه "لا مناص من تعويض الاهالي الخسائر التي لحقت بهم خصوصا انهم قد استنزفوا من جراء المحن التي تتالت عليهم".

ودان "الاعتداء الآثم الذي استهدف الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح وما يمثلانه من قيم وطنية وديموقراطية جامعة تتجاوز كل النعرات والحساسيات الضيقة". ورأى ان "هذا الاعتداء ادانة لاصحابه ومحاولة مكشوفة لتعميق روح الفتنة. وان الرد الحقيقي على مثل هذه الاعتداءات يستدعي من سائر الاطراف الوطنيين تكريس مبدأ الصراع السياسي والعمل الديموقراطي في الساحة السياسية اللبنانية واستبعاد كل الاساليب العنفية الاخرى، لان التجارب اثبتت ان اعتماد اي اسلوب اخر لن يؤدي الا الى تفاقم الازمة اللبنانية، والى مزيد من الخراب والدمار، والى المزيد من التمزق والتفتيت اللذين لا يهددان لبنان وحده وانما المنطقة العربية والاسلامية باسرها".

اعتصامات في بعض المساجد استنكاراً
شخصيات روحية وحركات وتنظيمات دانت الاعتداءات في الطريق الجديدة

جرت امس في عدد من مساجد بيروت الغربية، أعتصامات استجابة لدعوة الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا، فيما نددت شخصيات روحية واحزاب وتنظيمات بالاعتداءات التي تحصل في الطريق الجديدة.

الجوزو

مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو اطلق "صيحة في اذان المسؤولين" من كل الاطراف قائلا: "كفوا عن سفك دمائكم واوقفوا المجازر في ما بينكم وعودوا الى العقل والدين والضمير، فانتصارنا على اسرائيل لا يتحقق في شوارع بيروت، بل يتحقق في الجنوب وكلنا خاسر في النهاية والقاتل والمقتول في النار في اي طرف كان، فما ذنب اهلنا حتى يروعهم باسلحتنا وهم الذين يعتمدون على هذا السلاح لكي يدافع عنهم ويصون امنهم وكرامتهم، وهل نشتري الدبابات والمدافع لكي نهدم احياءنا ام لكي نواجه بها اعداءنا واعداء قضيتنا واعداء ديننا؟".

ودعا الى "مؤتمر اسلامي صادق لانهاء هذه المآسي ووضع حد لها"، وناشد الزعماء "رفع الكابوس عن صدر الطريق الجديدة".

"المرابطون"

ووزعت لجنة الطوارئ المركزية في "حركة الناصريين المستقلين - المرابطون" بيانا قالت فيه: "هذه الحرب العبثية المجرمة التي شهدتها شوارع منطقة الطريق الجديدة واحياؤها في اليومين الماضيين والتي كان وقودها ونارها جثث اطفالنا ونسائنا وشبابنا وشيوخنا بين حلفاء الامس ومن نصبوا اوصياء على بيروت الغربية، كما يشكل اهل الضاحية الجنوبية والشعب الفلسطيني الشقيق في المخيمات وقودا ونار حرب عبثية مستمرة منذ اكثر من اسبوعين، ان هذه الحرب العبثية بين حلفاء الامس المحظيين والاوصياء تكشف اليوم اكثر فأكثر ابعاد الخطة الجهنمية المدروسة التي بدأ تنفيذها منذ ٢٤ اذار ١٩٨٤ بمحاولة القضاء على وجه بيروت القومي والاسلامي وتلزيمها لاحزاب مذهبية مهيمنة عملت فتكا وتدميرا وتحقيقا لمآرب فيليب حبيب السيء الذكر بفرز شعبها مذاهب ومللا، مطلوب خروجها على كل الشرائع السماوية والدين الاسلامي تحديدا. فالاسلام براء من هذه العصابات التي نصبت نفسها تزويرا وبهتانا حامية له. وبيروت الوطنية والاسلامية براء من كهوف المذهبية الضيقة الى يوم الدين".

واضاف "ان ما يجري يضع كل القيادات الوطنية والاسلامية وعلى رأسها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امام مسؤولياتها التاريخية، هذه القيادات التي هي اليوم امام خيارين: اما اعلان افلاسها وعجزها عن مواجهة هذا الجنون العاصف بعدما تحول دورها مرة تلو مرة شاهد زور على افظع جريمة ترتكب في حق شعب ووطن، واما اتخاذ موقف صريح يفضح ما يجري وما يخبئه المستقبل لشعبنا ووطننا بعدما اضحت خيوط المؤامرة المنظمة واهدافها واضحة للجميع. وبعدما تبين ان كل المعالجات المطروحة عقيمة وعاجزة حتى عن تأمين اكثر من ثمانين عنصرا لحماية منطقة الطريق الجديدة، وحتى لا يتحول دور اخوتنا في القوة الضاربة مجرد غطاء هش لشرعية ممارسات شاذة ما زالت مستمرة ضد المواطنين والهاء الرأي العام المحلي والعالمي عما يجري تنفيذه من احقاد من نصبوا قيمين على ارواح المواطنين وممتلكاتهم".

"المؤتمر الشعبي"

واشاد "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية" بموقف "اللقاء الاسلامي" الذي رفض الاجتماع مع قادة الميليشيات، وقال في بيان اصدره:

"ما زال حصار بيروت قائما منذ الاجتياح الاسرائيلي، مع تغير اشكال الهيمنة والتسلط. فهتك الحرمات وقتل الابرياء وتدمير الممتلكات واقتحام المستشفيات، حلقة في المخطط الميليشيوي لاعدام بيروت.

ان بعض السياسيين ورجال الدين والشلل في بيروت ما زالوا يقومون بدور شهاد الزور، املا في اقتناص مكسب شخصي او منفعة او مركز ملحق بالميليشيات، وان الذين تآمروا ضد الاضراب الذي دعا اليه كمال شاتيلا في تشرين الثاني الماضي، تعرضوا لتعديات الميليشيات التي لا تريد حضورهم الا في التشويش على حركة التوحيديين. لقد اتضح للشعب كله خطيئة بعض اطراف اللقاء الاسلامي حينما اصدروا بيانهم الاسود ضد الاضراب في تشرين الثاني الماضي. وقد برروا يومها ان الاتصالات ستؤدي الى اخراج الميليشيات من دون اضرابات. فاذا بها تستقوي بهم ومع ذلك فنحن نسجل ارتياحنا الى بيان اللقاء الاسلامي ورفض احد اعضائه مشروع الاجتماع مع قادة الميليشيات.

لكننا نطلب من اللقاء الاستمرار في موقفه الرافض للحوار مع الميليشيات قبل انسحابها، وتشكيل محكمة عادلة تحاسبها على جرائمها".

"الدفاع عن الحريات"

ورأى رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية" المحامي سنان براج ان ما حدث وراءه "سعي البعض الى ضبط المناطق المحررة في الجنوب والحرة في العاصمة تحت وهم انسحاب اسرائيلي من الشريط الحدودي وبدء مفاوضات الترتيبات الامنية". وقال "ان بيروت مصرة على ضرب كل المشاريع المشبوهة المذهبية لتحل محلها نظاما لا بديل منه هو النظام الوطني الديموقراطي العربي العلماني الذي وحده يحمي شعب فلسطين وقضيته المحقة المقدسة".

"العلماء الاكراد"

وناشد رئيس "اتحاد العلماء الاكراد" في لبنان الشيخ خالد عميرات "المتقاتلين في المخيمات والضاحية والعاصمة بيروت، وقف اطلاق النار فورا واستئناف الحوار السياسي والوطني بين الاخوة في الصف الواحد، وتحويل البندقية الى العدو الصهيوني في الجنوب".

وطالب بـ"اغلاق كل المكاتب المسلحة داخل الاحياء السكنية والتجارية في بيروت ومنع المظاهر المسلحة ورفع الغطاء السياسي والعسكري عن كل متجاوز مخل بالامن وملاحقته وتسليمه الى السلطات الشرعية، وانزال قوة من الجيش مع الامن الداخلي الى كل بيروت وليس فقط الى الطريق الجديدة".

في المساجد

وشهد بعض مساجد بيروت اعتصامات منذ الصباح. وفي مسجد قريطم القى السيد زياد اللبان كلمة باسم "اتحاد قوى الشعب العامل" في حضور مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، فقال: "من رحاب هذا المسجد نجدد العهد على الاستمرار في نهج المعارضة الشعبية ضد الذين مزقوا الصف وشوهوا الرسالة، واذا كان الهدف الرئيسي من ضرب الآمنين في منطقة الطريق الجديدة، هو خفت صوت المعارضة الشعبية وخنق اي تحرك توحيدي، فان دماء الشهداء لن تزيدنا الا اصرارا على تعزيز ايماننا، وقوة في مواصلة النضال لاسقاط الامن الانفصالي الذي قدم خدمة مجانية لاسرائيل واثبت انه خير من ينفذ مخططات الصهاينة في حراسة انقسام الصف الوطني والاسلامي".

وفي مسجد شاتيلا القى كلمة الاتحاد السيد محمد شاتيلا فقال: "قالوا باقفال المكاتب فزادت. قالوا بوقف الدهم فلم ينج مبنى من دهمهم. قالوا بالحسم فتساءلنا عن الخطوط الحمر، فتبين ان الخطوط الحمر تمنعهم من مواجهة الصهاينة واتباعهم، وان لا خطوط تمنع استباحة ارواح الناس وممتلكاتهم، فسرقوا وحرقوا ودمروا بيوت الامنين ومحلاتهم واحرقوا دماء نسوا انها لاتباع محمد وعمر وعلي".

وفي مسجد القصار القى كلمة الاتحاد السيد سمير المأمون، ومما قال: "ارادوا من وراء مجزرتهم في الطريق الجديدة ان يضربوا المعارضة الشعبية المتنامية بقوة في مواجهة تحكم الميليشيات وارهابها، ارادوا ان يقولوا لاسرائيل: نحن هنا، حراس مشروعكم الانفصالي التفتيتي".

وفي مسجد عائشة بكار تحدث السيد عبد الرحمن الداعوق في المعتصمين، فقال: "ظنوا انهم بدهمهم واعتقالاتهم واعداماتهم وسرقاتهم، سيجعلون افواه المؤمنين مكممة، وسيشلون زنود الاحرار. ان الدماء التي يهرقونها هي دماء اتباع محمد وعمر وعلي (...) لم يرفعوا شعارا وصدقوا به. قالوا بالمقاطعة فمدوا خطوطهم مع الجناح العنصري للمارونية السياسية وقطعوا رقاب المسلمين العروبيين التوحيديين".

وفي مسجد الخلية السعودية تحدث في المعتصمين السيد رفيق منيمنة فقال: "ينتقمون من الطريق الجديدة اليوم لماذا؟ عملاء؟ والطريق الجديدة قدمت خيرة ابنائها مع ابناء بيروت على منابع المواجهة مع الصهاينة (...) ومن الطريق الجديدة وملعبها البلدي بالذات بدأت المواجهة مع السلطة الفئوية يوم كانوا الى مائدة القصر يلتقون. هل يقرأون التاريخ؟ لا اعتقد والا لكانوا تعلموا انهم ليسوا اكبر ممن سبقهم ولا اقوى. وان بيروت وابناءها اكبر من كل ما يفعلون".

"جبهة الانقاذ" ترد على عرفات و"ابو اللطف"

صرح الناطق باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في بيروت بالآتي:

"اعلن عرفات انه سيعود الى بيروت من اجل حماية الطائفة السنية من الطائفة الشيعية. كما اعلن ابو اللطف: "اننا عنصر توازن في لبنان".

اننا نود ان نؤكد ان الشعب الفلسطيني تاريخيا لم يعرف الطائفية ولا المذهبية، بل ان القضية الفلسطينية هي القاسم المشترك عند كل الشعوب العربية بغض النظر عن الدين او المذهب، لكن عرفات يخرج علينا بالحديث عن المذهبية في محاولة تقسيم ابناء الشعب الواحد مذاهب وطوائف، الامر الذي يخدم مخطط الصهيونية لتفتيت الوطن العربي الى دويلات طائفية على مثالها. وهو بذلك يصب الزيت على النار لتأجيج الصراع المذهبي وجعل الفلسطينيين ينظر اليهم كانهم اصبحوا طائفة جديدة في لبنان. وهو بذلك يريد دفع جماهيرنا الفلسطينية الى اليأس من اجل اللحاق بركبه، ركب تنفيذ المشاريع الاميركية الاستسلامية. تطالب عرفات بالاقلاع عن مثل هذه التصريحات التي تؤجج الغرائز المذهبية".

عودة الاتصالات بين لبنان والخارج

الاتصالات السلكية واللاسلكية اعيدت امس جزئيا، بعدما باشرت فرق الصيانة التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان اصلاح الاعطال التي سببتها سرقة اسلاك تغذي المركز الدولي في ساحة رياض الصلح.

وقال وزير البريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم ان فرقا فنية تقوم بالاصلاحات الضرورية. وتأمل في اعادة كل الاتصالات خلال الساعات المقبلة.

"حركة ٦ شباط" هاجمت "أمل":
حاولت تعويض هزائمها في المخيمات والتفرد والتسلط القانون الاسمى

حملت "حركة ٦ شباط" امس على حركة "امل" وقالت ان اجنحة فيها "شعرت بابعاد الهزيمة التي منيت بها "امل" في حرب المخيمات فحاولت ان تنقل هذه الحرب الى بيروت الغربية من اجل تحقيق انتصارات عسكرية في منطقة ملاصقة للمخيمات تعوض هزائمها".

واكدت انه كان هناك "قرار لدى حركة "امل" يقضي بالحسم العسكري ودخول كل شوارع الطريق الجديدة ومناطقها". ورفضت نتائج الحرب واعلنت انها "لن تسمح بأن تكون لها اي ترجمة او مفاعيل".

عقدت الهيئة التنفيذية لـ"حركة ٦ شباط" اجتماعا طارئا ناقشت فيه الاحداث الاخيرة في الطريق الجديدة واصدرت بيانا اتهمت فيه حركة "امل" بأنها شنت "حربا ضارية غادرة على بيروت الوطنية وعلى الطريق الجديدة وعلى مراكز "حركة ٦ شباط". وقالت: "لا نستطيع ان نفهم هذه الحرب الا انها تجديد للمشكلة المستعصية بين حركة "امل" وبيروت الوطنية. ولا نستطيع ان نقبل بأي تبرير لها، اللهم الا تنفيذا لذلك المخطط الهادف الى اسكات الاصوات الوطنية التي تأتي حركتنا في مقدمها من اجل فرض الهيمنة والتسلط وتحضير الساحة لتمرير المخططات المشبوهة سواء في الجنوب او في الداخل. كذلك اللهم الا ذلك الحقد الدفين على بيروت كمدينة قومية عربية وطنية الهوى والمعتقد".

واعتبرت "ان الحرب التي شنتها حركة "امل" على بيروت وعلى حركة ٦ شباط خصوصا انما هي حرب موجهة ضد الوطنيين وجهودهم لتوحيد الصف وحشد الطاقات لمواجهة امين الجميل وحكمه ومخططه، وبالتالي فهي تعني كل الفصائل الوطنية لان ما حصل في اليومين يدل على ان التفرد والتسلط والهيمنة ستكون هي القانون الاسمى والسائد في الساحة البيروتية، كما هو حاصل الآن في الجنوب حيث تحصى انفاس الوطنيين ويلاحقون ويعتقلون او يقتلون".

واعلنت "حركة ٦ شباط" الآتي:

"١ - تقول حركة "امل" انه كانت هناك محاولة قام بها الاطراف الذين اشعلوا حرب المخيمات منذ اسبوعين لنقل الفتنة الى بيروت الغربية وعملت على تفجير الاوضاع الامنية ليلة الثلثاء. ان هذا القول صحيح لان هؤلاء الاطراف هم بعض الاجنحة في حركة "امل" والتي شعرت بابعاد الهزيمة التي منيت بها الحركة في حرب المخيمات فحاولت ان تنقل هذه الحرب الى بيروت الغربية من اجل تحقيق انتصارات عسكرية في منطقة ملاصقة للمخيمات تعوض هزائمها علها بذلك تحقق رفعا للمعنويات واستقطابا لفريق من اللبنانيين حول الحركة وقيادتها. ان الجميع يدرك ان منطقة الطريق الجديدة واهلها ليسوا في وارد القتال مع احد او يرغبون في نقل المعارك الى بيوتهم لاسباب يدركها الجميع.

٢ - ان الاسباب المباشرة التي عزت حركة "امل" هذه الحرب اليها والتي اودت بحياة مواطنين ابرياء هي اسباب واهية لا يعقل ابدا ان تكون مبررا لحرب ضروس انتهكت فيها كل القيم وتبعثرت فيها كل الصفوف واحدثت انقساما بين ابناء الصف الواحد ليس من السهل الخروج منه. ان جريمة قتل المواطنين البريئين عبد علي نعمة حمود وعلي خليل مهدي هي جريمة مدانة، وقد دانتها الحركة وسلمت القاتل المجرم المدعو عمر الحوت الى فريق المراقبين السوريين تمهيدا لمحاكمته ومعاقبته. لقد كشفت الجريمة قبل ساعتين من الحرب التي شنت على الطريق الجديدة فهل يعقل ان تكون هذه الحرب قد شنت بسبب هذه الجريمة خصوصا انه ليس في مقدرو حركة "امل" ان تشن حربا بهذا الحجم خلال هاتين الساعتين. ان ما يجدر ذكره ان الاستنفار والتعبئة في صفوف الحركة واستخدام العناصر والقوى المحمولة من وادي ابو جميل كان حركة "امل" اعلنتها قبل يوم واحد على الاقل من كشف الجريمة، وذلك عبر عملية الاستطلاع التي قامت بها حركة "امل" خلال الاعتداءات على بعض مراكزنا في الطريق الجديدة ليل الاحد - الاثنين الماضيين.

٣ - ان "حركة ٦ شباط" قامت بواجبها بالدفاع عن النفس ودخلت مكرهة في هذه الحرب لانها ترفض الاحتكام الى السلاح في علاقاتها مع حلفائها، لكنها شعرت بالاستعدادات المعادية لها من حركة "امل" وعمل المسؤولون عنها جاهدين لوقف النار وضبط الاوضاع. ولكن تبين لها ان هناك قرارا لدى حركة "امل" يقضي بالحسم العسكري ودخول كل شوارع الطريق الجديدة ومناطقها. وما عملية ضرب القوى الخاصة الا دليل على ذلك، لان اي تحقيق بسيط يؤكد مصدر هذه القذيفة التي اطلقت على الملالة والجهة التي اطلقتها.

ان حركة السادس من شباط اذ تورد هذه الحقائق تؤكد رفضها كل نتائج الحرب التي شنت عليها ولن تسمح بأن تكون لها اي ترجمة او مفاعيل، وهي تدين الاعتداءات اليومية ضد اهلنا في الطريق الجديدة سواء كانت سرقات وتنكيلا بالحرمات واعتداء على الكرامات ودهما للمنازل واعتداء على الجرحى في المستشفيات. وتعاهد الجماهير الوطنية على انها ستواصل النضال وستستمر وفية لمبادئها ونضالها، ومتمسكة بالخط الوطني التقدمي الى جانب كل الشرفاء وملتزمة الخيار العربي الذي ترعاه الشقيقة سوريا وتقدم له كل الجهد دفاعا عن عروبة لبنان وكيانه ووحدته. كما تتقدم بالتعزية الحارة من عائلات الشهداء دفاعا عن الكرامة والعروبة.

فعهدنا لكل الوطنيين الشرفاء نقول ان حركة ٦ شباط ستبقى مستمرة في انتفاضها ضد الهيمنة الفئوية الطائفية حتى ولو انحرف عنها من يدعي انه كان بطلها الاوحد".

كلية الزراعة في الاميركية تذكر عميدها المخطوف من سنة

في معلومات لدائرة الاعلام في الجامعة الاميركية في بيروت ان كلية العلوم الزراعية والغذائية في الجامعة اقامت صباح امس احتفالا خاصا لمناسبة مرور سنة على خطف عميد الكلية الدكتور توماس ساذرلاند، حضره عميد الكلية بالوكالة الدكتور اديب وزوجة العميد ساذرلاند واساتذة الكلية وجمهور من الطلبة.

في مستهل الاحتفال القى الدكتور سعد كلمة اعرب فيها عن "مشاعر الخيبة والالم التي ما زالت تسيطر على اعضاء اسرة الكلية والجامعة عموما نظرا الى استمرار احتجاز عميد الكلية وغيره من اعضاء اسرة الجامعة وسائر المحتجزين الابرياء". واشار الى "الخدمات والتضحيات التي قدمها العميد ساذرلاند في سبيل دعم مسيرة كلية الزراعة ورفع مستواها الاكاديمي وذلك منذ قبوله منصبه عميدا في الجامعة في وقت كان لبنان لا يزال يعاني من الازمة التي عصفت بالبلاد". ثم تحدث عن الجامعة الاميركية في بيروت والخدمات التعليمية والانسانية التي لاتزال تقدمها الى لبنان والعالم العربي، مشيرا الى "الجهد المتواصل الذي تبذله الجامعة على رغم الاوضاع الامنية القلقة، من اجل الاستمرار في خدمة الرسالة التي نذرت نفسها في سبيلها منذ مئة وعشرين عاما".

وتوجه اخيرا بنداء انساني من اجل اطلاق العميد ساذرلاند وسائر المحتجزين الابرياء من اسرة الجامعة "ليعودوا الى استئناف مهامهم في خدمة ابنائنا الطلبة والمجتمع اللبناني والعربي عموما".

وناشد الجميع العمل معا من اجل الحفاظ على الجامعة الاميركية ودعم صمودها واستمرارها.

والقى احد طلاب كلية الزراعة كلمة اشاد فيها بجهود العميد ساذرلاند. وناشد الجميع بذل الجهود لاطلاقه حتى يعود الى الكلية "ويواصل جهوده في سبيل خدمة ابنائه الطلبة".

والقت السيدة ساذرلاند كلمة تحدثت فيها عن تفاني زوجها في خدمة كلية الزراعة والجامعة مؤكدة ايمانها وزوجها برسالة الجامعة التعليمية والانسانية.

مأدبتا إفطار في بعلبك لصندوق الزكاة و"رابطة الخريجين"

بعلبك - "النهار":

اقامت لجنة صندوق الزكاة في بعلبك مأدبة افطار في منزل رئيسها السيد هاني بيان، حضرها قائمقام بعلبك السيد مصطفى الاسير ورئيس لجنة الزكاة الشيخ خليل الصيفي والمسؤول عن جهاز الامن السوري في المنطقة المقدم محمد عيسى وفاعليات اجتماعية واقتصادية وصحية ووجهاء العائلات.

ورحب مختار بعلبك السيد حميد بيان بالمدعوين، ودعا الى دعم صندوق الزكاة "لما فيه المصلحة العامة ومساعدة الفقراء والمعوزين".

وتحدث الشيخ الصيفي عن معاني رمضان وفوائد الصوم، وحض على "توحيد الصفوف لنصرة الاسلام والمسلمين وتحرير الاراضي المغتصبة والمقدسات".

واقامت "رابطة الخريجين الجامعيين" مأدبة افطار في فندق "بالميرا" في بعلبك. شارك فيها عدد من ممثلي الفاعليات الاجتماعية والصحية والثقافية. والقى رئيس الرابطة المحامي ملحم حيدر كلمة عرض في مستهلها اهداف الرابطة وتوقع "ان تمارس دورا مهما في تطوير اوضاع بعلبك - الهرمل بعد اهمال وحرمان". ودعا الى "وضع برنامج وطني للاصلاح السياسي والاجتماعي، يلغي الفروقات الطائفية والامتيازات الفئوية".

وبعد كلمة ترحيب للمسؤول الاعلامي السيد حسين سكرية، اشاد الرئيس السابق لبلدية بعلبك السيد حسين عثمان بنشاطات الرابطة. واثار السيد محمد شريف حاجات القطاع التربوي في بعلبك - الهرمل.

بعلبك تطالب بتجهيز مستشفاها

بعلبك - "النهار":

ناشدت "لجنة العمل الوطني والمطلبي" في بعلبك المسؤولين في وزارة الصحة العامة وادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي "التنسيق والعمل على تأمين الكادر الطبي والفني والتجهيزات الضرورية لمستشفى بعلبك الحكومي اسوة بمستشفى البترون ومن اجل تأمين تقديمات الضمان لجميع المواطنين ولاسيما منهم الفقراء والمعوزين".

"بوابة" المتحف فتحت بعد إشكال والفرنسيسكان نشط حتى نجاح "الامتحان"

مشاة وسيارات قرب حاجز التحية

جندي يدقق في هويتي عابرتين.

ازدحام على حاجز المتحف

قصقص.

ازالة السواتر الترابية من محلة العجة

(جورج سمرجيان، ابرهيم الطويل، يوسف متر الدين)

فتحت امس "بوابة" المتحف - البربير وسلكتها سيارات سياحية بين سراديب الاتربة والرمل بعد اقفال استمر اشهرا. كذلك عبرتها قافلة تموين.

التاسعة والنصف صباحا فتحت "البوابة" بعد اشكال استمر ساعتين وكاد ان يصرف النظر عن الخطوة او ان ترجأ الى وقت لاحق. وجاءت الخطوة انفاذا لقرار قيادة الجيش يوم الاربعاء الفائت بفتح "البوابة" تسهيلا لمرور المواطنين على اثر الحذر الذي ساد معبر الحدث - المريجة خلال "حرب المخيمات".

وشوهدت قافلة تموين من شاحنات تحمل طحينا وقمحا تنتظر على طريق الشام امام المتحف ريثما يفتح المعبر. كذلك اخضعت عناصر اللواء السادس واللواء التاسع في العجة وامام مبنى المجلس النيابي السيارات المارة لتفتيش دقيق، مما تسبب في ازدحام خانق، زاد في حدته تأخر فتح الطريق من السادسة الى التاسعة والنصف وانتظار السيارات نتائج "المفاوضات" التي اجرتها لجنة الترتيبات الامنية لحل الاشكال.

اما معبر الفرنسيسكان فشهد عبورا راجلا ظل "مزدهرا" طوال النهار في انتظار تجربة اليوم الاول ونجاح "الامتحان". بينما ظل الحذر سائدا على معبر الحدث - المريجة وظل معبر المصالح - قصقص مقفلا.

المحاور

اما الوضع الامني فحافظ على هدوء ملحوظ على طول المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل ولم تسجل اي تطورات امنية بارزة ما خلا رشقات وانفجارات محدودة. ففي التاسعة صباحا سجلت رمايات رشاشة على محاور طريق صيدا القديمة تلتها رمايات مماثلة على محور السوديكو - البريمو - رأس النبع - البرجاوي. - بينما سادت رمايات قنص على محاور الجبل.

وظهرا سمعت انفجارات متفرقة على محاور الاسواق القديمة بينما غزرت رمايات القنص على المحاور الاخرى. وظل الوضع محافظا على هدوء نسبي حتى الليل، وعكرته انفجارات متقطعة.

وعلى محوري ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - شرين - شويا في المتن الشمالي سادت رمايات رشاشة وانفجارات محدودة استمرت متقطعة حتى المساء.

"القوات اللبنانية"

واتهمت مصادر "القوات اللبنانية" عناصر من حركة "امل" بالتسبب في عرقلة فتح المعبر. وقالت ان هذه العناصر "نصبت حاجزا قرب بناية العجة وتعرضت للمواطنين بالضرب وافرغت خزانات السيارات المتوجهة من الشرقية الى الغربية من الوقود".



ميرفت حكيم تعبر وحيدة. (جورج سمرجيان)

الفتاة ميرفت حكيم من بيروت الغربية، عمرها عشر سنين، تلميذة في مدرسة الفرنسيسكان. كانت تذهب الى مدرستها بالسيارة. فعندما منعت السيارات المدنية من عبور ميدان السباق، صارت تذهب صباح كل يوم مشيا عبر طريق البربير - المتحف.

صباح امس فاجأها مصور "النهار" قبل فتح هذه الطريق، وهي ذاهبة الى المدرسة... قالت: "انا لا اخاف، اذهب كل يوم الى مدرستي واعود ظهرا الى البيت، ولم يمنعني احد".

"هدنة" يوم القدس والفطر خففت الاشتباكات ولم توقفها

اعلان حركة "امل" مساء الخميس وقفا للنار من جانب واحد لمناسبة "يوم القدس" وعيد الفطر، واعلان "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" التزامها وقفا شاملا للنار، خففا الاشتباكات في المخيمات، لكنهما لم يوقفاها، وحلت رشقات رشاشة محل القصف المدفعي. واتهم كل طرف الآخر باطلاق النار.

تراجعت امس حدة الاشتباكات على محاور المخيمات الفلسطينية بعد اشتباكات متقطعة حصلت ليل الخميس - الجمعة في مخيم برج البراجنة ومحيطه وفي مخيمي شاتيلا وصبرا واستمرت حتى السادسة صباحا.

واستخدمت في هذه الاشتباكات اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية ومدفعية سمعت اصداؤها من مناطق بعيدة.

وافاد تقرير امني ان منطقة الرويس في برج البراجنة تعرضت السابعة مساء الخميس لقصف "مجهول المصدر" استمر حتى الثامنة والربع وادى الى وقوع اضرار.

ومع ساعات الصباح، سادت رمايات رشاشة متفرقة على طول محاور المخيمات، كانت تعنف حينا وتخف حينا آخر بحيث كانت المواقع المتقابلة تتراشق بكل انواع الاسلحة.

ومع استمرار التراشق، وان محدودا على جبهة المخيمات، ظل التوتر سائدا والحركة مشلولة في المناطق القريبة، وكذلك ظلت المتاجر والمؤسسات والمدارس مقفلة وسادت رمايات قنص طاولت احياء سكنية مواجهة لخطوط التماس.

وافاد تقرير امني انه سقط عدد من القتلى والجرحى في الـ٢٤ الساعة الاخيرة في اشتباكات برج البراجنة. وعرف من القتلى سعيد شرارة واحمد كرنوب وهدى محمد وفادي الضرير.

تقرير "امل"

واذاع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" التقرير الآتي:

"استمرت خروقات وقف النار طوال الليل الفائت من المسلحين الذين حاولوا الافادة من ذلك فحاولوا تدشيم مواقعهم بتغطية من رصاص القنص المتقطع وقذائف الـ"ب - ٧".

وفي الصباح، عرفت المحاور هدوءا حذرا مع بعض رمايات الرشاشات وسجلت الوقائع الآتية:

١١،٠٥ - رصاص قنص على الكلية العسكرية وزاروب ابو صالح - الدوخي. المصدر من الحي الغربي - النمساوية وسقوط شهيد عني يدعى فادي الضرير.

١١،٣٠ - قذائف "ب - ٧" على الدوخي.

١٢،٠٠ - رمايات مع قذائف "ب - ٧" وقنابل يدوية من داخل مخيم برج البراجنة على المناطق السكنية المجاورة خصوصا بالقرب من مسجد الرسول الاعظم.

١،٣٠ - رمايات رشاشة وقذائف "ب - ٧" على الحي الغربي - مدرسة اريحا من مخيم شاتيلا".

"جبهة الانقاذ"

واعلن مصدر عسكري في "جبهة - الانقاذ الوطني الفلسطيني" ان "هدوءا حذرا ساد محاور برج البراجنة في الصباح، وان رجلا وامرأتين تمكنوا من دخول المخيم. وبعد الظهر سقطت ٥ قذائف في المخيم، ثم سيطرت بعد ذلك رشقات قنص على محاور المخيم".

وذكر ان مسلحين من حركة "امل" تسللوا الى قرب سينما "الشرق". في مخيم شاتيلا ووقع اشتباك ادى الى مقتل سلطان زينان، وسقطت ٤ قذائف في المخيم.

وسقط ٦ جرحى في المخيمين هم: خالد الاسدي، "ابو عنان"، "ابو كسار"، ايمان عبد اللطيف، صلاح عفيفي، فهد شنية. وعقدت امس "لجنة التنسيق" للمخيمات اجتماعا حضره السادة: اكرم شعيب وهيثم جمعة و"ابو حسين" بداح وتوفيق مهنا وخالد المصري عن "هيئة العمل الوطني"، و"ابو خالد" و"ابو الوليد" و"لومي" عن "جبهة الانقاذ" و"ابو عمر" عن "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ورئيس المراقبين السوريين العقيد عبد السلام داغستاني والمقدم امير تلة والرائد وليد حسناتو عن المراقبين السوريين.

بعد الاجتماع قال شعيب: "نأمل في تثبيت وقف اطلاق النار واعطاء الفرصة للبحث السياسي في جو هادئ، ولاجراء الاتصالات السريعة ان في بيروت او في دمشق من اجل الوصول الى حل مقبول لقضية المخيمات استنادا الى اتفاق دمشق بين الاخوة في حركة "امل" و"جبهة الانقاذ" لان حرب المخيمات تنذر بوضع امني وسياسي عنيف لكل القوى الوطنية اذا ما استمرت، وبالتالي سيضيع كل امل في الوصول الى جبهة وطنية قادرة على التصدي للانعزال اللبناني والنهج العرفاتي المتحالف مع الحكم اللبناني والمستفيد الوحيد مما يجري".

قتيلان وجريحان في حوادث متفرقة

اورد التقرير الامني الذي يصدره مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الامنية الآتية:

- في ٣ الجاري اوقف ونيع يوسف شرتوني في زحلة بجرم اساءة امانة وضبطت منه تذكرة هوية واجازة سوق وبطاقة اقامة في سوريا باسم جورج الياس المتيني وعليها رسم ونيع. واودع القضاء بعدما نفذت في حقه مذكرة توقيف بجرم قتل وبلاغ تحر، وتبين انه فار من السجن.
- في محلة الشلفة في طرابلس اصيبت رنا زريقة بطلق ناري في اثناء وجودها داخل اوتوبيس مدرسة جنة الاطفال، مما ادى الى مقتلها.
- في بلدة النبي ايلا قضاء بعلبك حصل تبادل اطلاق نار بين جميل حسين السيد ومحمد علي طفيلي، مما ادى الى اصابة الاول وشقيق الثاني عارف علي طفيلي.
- في ٥ الجاري نقل من بلدة بكفيا، قضاء المتن، الى مستشفى بحنس ربيع استيفانوس مصابا بطلق ناري، وما لبث ان توفي.
- في محلة الزلقا، قضاء المتن، وضع مجهول عبوة ناسفة تحت سيارة يوسف خليل جبور، ادى انفجارها الى اضرار مادية.
- ادعى كمال سعدون لدى مخفر ابي سمرا، ان مجهولا دخل محله لبيع المواد الغذائية في محلة ابي سمرا وسرق منه اشياء بقيمة ٤٠ الف ليرة لبنانية.

آل يونس في بعلبك وبريتال يؤيدون "امل"

وزعت امس عائلة يونس في بعلبك وبريتال بيانا وقعه الشيخ علي عباس يونس، اكدت فيه "تأييدها المطلق لحركة "امل" وقيادتها الحكيمة برئاسة الوزير نبيه بري".

واعلنت "وضع كل امكاناتها المادية والمعنوية في تصرف الحركة للحفاظ على مسيرة الامام المغيب السيد موسى الصدر وخطه". وحملت "ياسر عرفات وزمرته" تبعة "كل ما يجري في المخيمات"، معتبرة ان هذه الاحداث "تستهدف الحركة والشعب اللبناني الوطني". وشددت على "اننا لن نتقاعس او نتخاذل عن نصرة الحق وازهاق الباطل".

افطار في صيدا حضره عسيران

قبلان: لنترك حرب الدكاكين وما مبرر السلاح في المخيمات؟



المفتي قبلان يلقي كلمته بعد الافطار. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تساءل المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "ما مبرر حمل السلاح في المخيمات"، ورأى "اننا اصبحنا في زمن الانحطاط واشرس من الوحوش المفترسة".

ودعا الى "الاقلاع عن الحزازات الطائفية والمذهبية"، مشددا على وجوب "ترك حرب الدكاكين والزواريب والاتانيات".

اقام مجلس الاوقاف الجعفري في صيدا مساء الخميس حفلة افطار في النادي الحسيني في المدينة، حضرها اضافة الى قبلان، وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران والسادة: العلماء محمد عسيران وفخر الدين ابو الحسن ومحمد مغنية وحسين ياسين ومحمد عز الدين، العميد في الجيش اللبناني عبد المطلب الحاج، المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب محمود فقيه واعضاء القيادة الحاج محمد صالح والحاج احمد عبده وحسين جبيلي، المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في صيدا الدكتور علي الشيخ عمار، رئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش، المسؤول عن الدفاع المدني في الجنوب محمود خضرا، مختار الغازية الحاج حسين رضا خليفة، مدير فرع مصرف لبنان في صيدا الدكتور حكمت فرحات، اعضاء مجلس الاوقاف الشيخ محمد عسيران وحسن عز الدين وعادل شمس الدين.

والقى الشيخ محمد عسيران كلمة تحدث فيها عن معاني شهر رمضان، وذكر ان المجلس يقوم ببناء مدرسة مهنية للايتام وتربية الجيل الصاعد، على ان تتسع لثلاثة آلاف طالب. واوضح ان البناء يتألف من ١٠ طبقات مساحة كل منها ٣٦٠٠ متر مربع. وشكر لرئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري تبرعه بـ٢٠٠ الف ليرة، ودعا الى المساهمة في هذا الصرح. فتبرع الرئيس عسيران والمفتي قبلان وعدد من الحاضرين.

قبلان

والقى قبلان كلمة، فاشاد اولا بالمشروع الجديد، ودعا الى دعم المؤسسات الخيرية والاجتماعية وقال: "اننا نجد في صيدا والجنوب وحدة وطنية لجميع أبناء لبنان. لذلك نطالب بحماية صيدا عن طريق بناء المؤسسات فيها ولاسيما منها المؤسسات التربوية التي تسد الفراغ، لان كثيرا من شبابنا حملوا السلاح لعدم تمكنهم من دخول مدرسة، ولان ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية صعبة، فاصبح حمل السلاح لدى البعض من دون هدف او غاية وانما فقط لملء الفراغ. اما اذا اجتمعنا على بناء المؤسسات ووجد هذا الانسان الذي لم يحظ بدخول مدرسة، مؤسسة تحتضنه، فيصبح حمل السلاح من اجل غاية وهي تحرير الارض من العدو الغاصب.

اليوم وفي هذه اللحظات، تقصف كفررمان ويدهمها العدو وعملاء لحد، فيستبيحونها مجددا ويزنرون البيوت بالعبوات الناسفة ويخطفون الابرياء ويقتلون آخرين، واعلامنا لا يهتم بما يجري.

نحن نتقاتل في بيروت ونذبح في الجنوب. من يحمي المخيمات؟ جبهة الانقاذ؟ جيش لبناني؟ جيش سوري؟ لماذا المشكلة وما مبرر حمل السلاح في المخيمات وما الهدف منه؟ ضد من؟ ضدنا نحن، ونحن من حميناهم وشرفناهم وعززناهم وضحينا في سبيلهم، ومع ذلك يحاربوننا مجددا! لماذا الحرب ومن المستفيد منها؟ الجميع يقولون ان اسرائيل هي المستفيدة. نعم اسرائيل، ولكن اين التعاليم العربية والمبادىء الاسلامية؟ اين ديننا الحنيف ونحن في شهر رمضان، شهر التسامح والمحبة، ومع هذا نحمل السلاح لا لمواجهة اسرائيل بل للتقاتل في ما بيننا؟ لقد اصبحنا في زمن الانحطاط بكل ما في الكلمة من معنى، اصبحنا اشرس من الوحوش المفترسة. فهذه الوحوش تأخذ حاجتها من فريستها وتتركها، اما نحن فنقتل الفريسة ونمثل بها ونحرقها ونضع عليها كلسا لئلا يتم التعرف عليها. هذا انساننا. ولو كانت هناك مؤسسات تربوية واشراف مدني ووطني من وزارة التربية لما وقعنا في هذا المغطس. ولو كانت هناك دولة في عهد الاستقلال لما وصلنا الى هذا المنعطف الخطير من التدهور الاقتصادي والاخلاقي.

ونتمنى ان تبقى الوحدة في صيدا والجنوب لمنع تصدع الصف ورفض الاختراقات ووضع حد للتجاوزات، حتى يبقى الجنوب بكل فئاته وطوائفه يعيش الى طاولة واحدة وحول مائدة واحدة، واذذاك يخجل اهل بيروت، فيعودون الى دينهم ووطنيتهم وجذورهم. فامنعوا تسرب الوحوش الموجودة في بيروت، الى الجنوب.

اننا ندعو جميع القيادات المخلصة والفاعلة الى ان تجتمع على صوت واحد وارادة واحدة وتقرر تحرير الجنوب والاقصى. وعلينا ان نخرج من حيز الشعارات والاعلانات، وان نقلع عن كل الحزازات الطائفية والمذهبية، وان نترفع عن كل شحن ومنكر وبغضاء.

اننا نعتز بصيدا لانها تجمع على ارضها جميع الفئات متعاونة متحدة، وستبقى صيدا عاصمة يأوي اليها الجميع وترعى الجميع وتحافظ على الجميع. وعلينا في شهر رمضان ان نترك حرب الدكاكين والزواريب والاتانيات، ليكون ختامه مسكا".

والقى الدكتور حكمت فرحات كلمة من وحي المناسبة.

افطار "امل" في البرج الشمالي

سويدان: على المسلمين الوحدة ولنصحح المسار بشجاعة المؤمنين



السيد داود في الافطار. (فؤاد صبراوي)

صور - "النهار":

حض مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان المسلمين على الوحدة "لانهم في خندق واحد وعدوهم لا يميز بين لبناني وفلسطيني". ورأى ان الرد العملي على اسرائيل هو "المزيد من الوحدة الاسلامية ووحدة الصف". واعتبر ان واجب اللبنانيين والفلسطينيين الديني والقومي هو "تصحيح المسار بشجاعة المؤمنين".

اقامت حركة "امل" مأدبة افطار في مؤسسة جبل عامل في البرج الشمالي تكريما للجان في المخيمات الفلسطينية في منطقة صور حضرها الشيخ علي ياسين والمدير الثقافي والاعلامي لـ"الحرس الثوري" الايراني في سوريا ولبنان السيد حميد صادقي والمسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود ورئيس الجمعية الخيرية الاسلامية السيد محمود قدادو وامر فصيلة قوى الامن الداخلي في صور الرائد علي بحسون واعضاء "اللجان الشعبية" في مخيمات الرشيدية والبرج الشمالي والبرغلية والقاسمية والبص وجمهور من المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين.

وبعد الافطار وتأدية الصلاة في مسجد المؤسسة قال الشيخ سويدان: "ان واجب المسلمين في هذه المرحلة ان يتوحدوا ويدركوا جميعا شاؤوا ام ابوا انهم في خندق واحد وموقع واحد، وان عدونا يتعامل مع هذه الحقيقة، ولا يميز بين فلسطيني ولبناني. وقد عشنا جميعا المعاناة ولم يفرق بين مسلم واخر، وبين لبناني واخر. كانت اسرائيل تتعامل على اساس ان الجميع اعداء لها وعاملت الناس معاملة واحدة لبنانيين وفلسطينيين. ونحن شكلنا ام ابينا في مفصل تاريخي وموقع جهادي واحد. ومنذ ١٩٤٨ تقاسمنا السراء والضراء والحياة حلوها ومرها، وسرنا طريقا واحدة. عشنا معكم الانتصار وكأس الهزيمة وللمرة الاولى في تاريخ الصراع مع العدو تواجه اسرائيل مقاومة في جبل عامل وانسحبت وجرت معها ذيول الخيبة وهي لم تسلم بذلك ببساطة. انها تريد ان تقضي على هذا الخط بألف وسيلة ووسيلة، وترى ان خير وسيلة تحقق فيها اهدافها هي بث روح الصراع وتقوية الخلافات والجواب والرد العملي هما اللقاء في هذه الليلة المباركة والمزيد من الوحدة الاسلامية ووحدة الصف.

ان التجارب التي عررنا بها، فلسطينيين ولبنانيين، هي تجارب مرة وواجبنا الديني والقومي ان نصحح المسار بشجاعة المؤمنين".

وتساءل رئيس "اللجنة الشعبية" في مخيم البص "ابو علي" عياش: "كيف تحول هذا الشهر العظيم من فتوحات وانتصارات في السابق الى شهر هزائم ونكبات على ايدي اجبن شعوب العالم؟". ورأى "ان الذي زاد الطين بلة - يا خجلنا - هو اننا تسلطنا بعضنا على بعض يقتل بعضنا بعضا وينتهك بعضنا حرمات البعض الاخر في شهر الرحمة والتوبة". وقال: "انني اوجه كلامي الى اصحاب القضية الواحدة والخندق الواحد والدين الواحد، الا تناموا على الحرير لان يد الفتنة ما زالت تلعب يمينا وشمالا. وانتم مدعوون جميعا الى الحذر من هذه العناصر المدسوسة والمرتزقة والعميلة والمأجورة. وعلينا ان نسهر على مجريات الاوضاع ونفتح العيون على كل مجريات ونبتعد عن اي تورط مع اي فئة لان الخلافات تولد الاثارة السيئة فهناك واجب اخلاقي وديني ووطني، ولنبتعد عن الشحن الطائفي والخلافات المذهبية ولنعد الى انفسنا، وليعد بعضنا الى بعض مستمدين العون من الله لحفظ هذه الامة والقضية".

تلاه السيد صادقي الذي تحدث عن الثورة الايرانية ويوم القدس العالمي وشدد على وحدة الصف الاسلامي في مواجهة ما يتعرض له المسلمون.

واخيرا تكلم السيد داود داود فدعا الى وحدة الصف وقال: "ان الانسان المؤمن المقاتل يحاربه اليوم كل الدجالين والمنافقين. فلنتوحد جميعا تحت رايات الاسلام والله اكبر".

"المقاومة المدنية" ترفض العلمانية وتتبنى مشروع الديموقراطية التعددية

اعلنت "المقاومة المدنية الشاملة" تبنيها "مشروع الديموقراطية التعددية القائمة على مبدأ الشورى"، ورفضت "اي اتجاه علماني تحت اي شعار وفي اي صيغة".

اصدرت "المقاومة المدنية" بيانا في ذكرى الاجتياح الاسرائيلي و"يوم القدس العالمي" جاء فيه: "في الذكرى الرابعة للاجتياح الاسرائيلي للبنان، وفي مناسبة يوم القدس العالمي الذي يمثل تذكيرا دائما للمسلمين بقضيتهم الكبرى والخطر الدائم المتمثل بالكيان الصهيوني الجاثم على صدرهم في فلسطين ولبنان والمنطقة، تعلن المقاومة المدنية الشاملة للرأي العام اللبناني مشروعها السياسي الذي تلتزم العمل على اساسه في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وفي مواجهة النظام الطائفي اللبناني بغية تغييره".

وعرض البيان الاوضاع التي نشأت في لبنان منذ اندلاع الاحداث عام ١٩٧٥ الى حصول الاجتياح عام ١٩٨٢ ومقاومة الاحتلال والنظام في لبنان، ورأى "ان التجارب اثبتت ان محاولات اصلاح النظام من خلال ادخال بعض التغييرات الشكلية والثانوية عليه والمحافظة على جوهره الطائفي هي محاولات فاشلة بسبب طبيعة النظام نفسه، لانه يقوم على اساس غير صحيح ومخالف لطبيعة الاشياء وبسبب التفاعل الطبيعي بينه وبين الواقع الاسرائيلي.

ومن هنا كان لا بد من مواجهة فساد النظام الطائفي في نفسه، ومواجهة الحال العامة في لبنان باعتبارها تجسيدا للتفاعل بين هذا النظام والكيان الاسرائيلي الصهيوني، من خلال مشروع تغييري جذري يهدف الى تصحيح النظام باقامة نظام جديد ينسجم مع الواقع ومع مبادىء العدالة والمساواة من جهة، ويحسم علاقة لبنان باسرائيل على قاعدة العداء الوجودي والمقاومة الشاملة من جهة اخرى".

وقال: "ان المقاومة المدنية الشاملة انسجاما مع خطها التغييري الجذري، وبعد ملاحظة الوضع في لبنان على ضوء المرحلة وخصوصياتها المحلية والاقليمية والدولية، تعلن تبنيها الكامل لمشروع الديموقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى في لبنان، وتلتزمه وتعمل لاقامة نظام جديد في لبنان على اساسه.

وعلى هذا الاساس، فان المشروع السياسي للمقاومة المدنية الشاملة هو مشروع الديموقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى، وهي اذ تقدمه الى الرأي العام اللبناني والعربي والاسلامي، فانها تدعو جميع القوى السياسية في لبنان العاملة من اجل التغيير الى تأييد هذا المشروع والتزامه.

وفي هذه المناسبة، ان المقاومة المدنية الشاملة انطلاقا من عقيدتها وفكرها وخطها التغييري يهمها ان تعلن توجهاتها الاساسية الآتية:

اولا - ان المقاومة المدنية الشاملة تعمل باستمرار من اجل وحدة المسلمين في لبنان على قاعدة وحدة القرار السياسي الاسلامي المنفتح للحوار والساعي نحو التكامل مع قرار سياسي مسيحي تغييري يرتكز على مبدأ العدالة والمساواة الحقيقيين بين المواطنين وعلى مبدأ وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات. من هنا فان المقاومة المدنية الشاملة ترفض رفضا قاطعا مقولة الحقوق الطائفية. وتحذر جميع المسلمين من الوقوع في الفخ الشيطاني بمقولة حقوق الطائفة. وترى انه يجب العمل على ترسيخ مقولة واجبات المواطن وحقوقه على قاعدة الديموقراطية العددية القائمة على مبدأ الشورى.

ثانيا - ان المقاومة المدنية الشاملة تسعى الى التعاون والتضامن مع جميع القوى والتجمعات السياسية العاملة من اجل التغيير والتي تحمل عقيدة المقاومة لاسرائيل.

ثالثا - ان المقاومة المدنية الشاملة تأمل من كل فريق على الساحة اللبنانية يحمل فكر المعارضة، الا يعتبرها خصما ومنافسا على خيرات الحكم ومراكز الدولة.

رابعا - ان المقاومة المدنية الشاملة تعلن انها لا توافق ابدا على اي اتجاه علماني تحت اي ستار وباية صيغة من الصيغ المباشرة او غير المباشرة سواء تضمن اتجاها اصلاحيا، وهو ضد النهج الاصلاحي من الاساس، او تضمن اتجاها تغييريا".

تدرن رئوي في الهرمل

عقد عدد من الاطباء في قضاء الهرمل اجتماعا بدعوة من "اللقاء الوطني الديموقراطي" وبحثوا في الوضع الصحي واصدروا النداء الاتي: "نحن اطباء الهرمل لاحظنا كثرة الامراض الرئوية ومن بينها عدد لا بأس به من حالات التدرن الرئوي الثابت بالفحوصات المخبرية. وحيث ان هناك عددا من الاصابات الرئوية التي تحتاج الى التشخيص الشعاعي والفحوصات المخبرية غير المتوافرة في الهرمل، اتينا بطلبنا هذا آملين من المراجع المختصة والمؤسسات الانسانية توفير اسباب الوقاية من هذا المرض (اللقاحات واختبارات السل)".

ووقع النداء الدكاترة جعفر العميري وانور علوه وعصام قانصوه ومختار العميري وحسين علام ومنى علوه.

"الجماعة الاسلامية" في صيدا: مواجهو "الانحراف" وقعوا في المؤامرة وسنمنع نقل الفتنة إلى الجنوب

صيدا - "النهار":

اكدت "الجماعة الاسلامية" في صيدا انها "لن تقف مكتوفة ازاء محاولات نقل الفتنة الى صيدا والجنوب". وانتقدت "اللقاء الاسلامي"، واعتبرت ان الذين يواجهون "الانحراف الفلسطيني" في بيروت "وقعوا في صلب المؤامرة".

اقامت "الجماعة" احتفالا خطابيا في باحة مسجد الامام علي في عين الحلوة في الذكرى الرابعة للاجتياح الاسرائيلي و"يوم القدس العالمي". آي من القرآن افتتاحا، ثم تحدث السيد محمد عمار، ومما قال: "اننا نتساءل الى اين نحن سائرون. الم يسمع اولئك المتقاتلون حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه: "اذا التقى مسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول في النار". اننا نتساءل هل هي معارك حق مع باطل؟ هل هي معارك بين فئة باغية وفئة مبغي عليها ام ان الكل تجدهم على الباطل يرفعون شعارات غير شعارات الاسلام وتذهب بهم الجاهلية مذاهب شتى؟ هؤلاء لا يقاتلون لدين انما يقاتلون لدنيا اختلفوا عليها ويقاتلون لزعامات تريد ان تقود الناس الى غير الحق. ان القضية التي يختبىء خلفها الجميع ويجعلونها عنوانا لحربهم وقتالهم، تبكي عليهم وتبكي علينا لانها في الحقيقة لا تجد من هؤلاء واحدا يخلص لها".

وتطرق الى "محاولات نقل الفتنة من بيروت الى الجنوب"، فشدد على "ان صيدا والجنوب اللذين ضربا مثلا في الانخراط في المقاومة الاسلامية، ينبغي الا يتمكن فيهما العملاء من تحقيق اهدافهم، واننا لن نقف مكتوفين ازاء محاولات نقل الفتنة الى هذه المنطقة".

حمود

وتحدث عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود، ومما قال: "ما يحدث في بيروت ليس ازمة حركة في مواجهة منظمة. انها ازمة دخلت فيها كل المعايير المحلية والاقليمية والدولية والمذهبية، وكل من يحمل السلاح هناك يعيش ازمات عدة. فالقوى الفلسطينية تعيش ازمة عميقة (...) ازمة منظمات لا تعرف ماذا تريد ولا من اين الطريق، وازمة شعب منكوب بمن يركب قضيته ويتاجر بها وينتقل فيها من دولار الى ريال. تقابلها ازمة الذين يقولون انهم يواجهون هذا الانحراف، فوقعوا في صلب المؤامرة عندما دقوا اسفينا في جسد المسلمين، لا يمكن ان يزال في سهولة. وابشع ما في هذا الاسفين حده المذهبي، حتى اصبح بعض المسلمين يرون ان بعضهم الاخر ابعد عنهم من اليهود الذين لم يفعلوا فيهم ما فعله هؤلاء (...)

لنفترض ان المؤامرة تريد ان تعيد اوضاعنا الى ما قبل ١٩٨٢، فهل تحارب المؤامرة بهذا الشكل وبهذا الاسلوب!

وهناك ايضا موقف "اللقاء الاسلامي" الذي نقف معه مستنكرين ما حصل في بيروت الغربية من استباحة للحرمات، لكننا نتساءل عمن يصدر هذا الاستنكار، عن الذين فرطوا بحقوق المسلمين حيال الموارنة؟ عن الذين وقع بعضهم اتفاق ١٧ ايار ويرئس بعضهم الاخر محافل الماسونية في الشرق؟ (...) نقول فعلا ان بيروت استبيحت، ولكن من انتم حتى تتكلموا هذا الكلام، انتم ظلم وظلمات في مقابل تلك الظلمات، انكم بالحل في مواجهة باطل اخر (...)

ان اسرائيل موجودة بيننا، في شوارعنا وبيوتنا ومتاريسنا وبنادقنا وحتى في بعض الاحيان في مساجدنا".

مصطفى سعد عاد من موسكو

عاد بعد ظهر امس الى صيدا الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بعد زيارة للاتحاد السوفياتي استمرت ١٠ ايام اجرى خلالها لقاءات مع عدد من المسؤولين السوفيات.

احتفالات في بيروت ومناطق بـ "يوم القدس"

فضل الله: ما يحصل هدفه انهاء القضية الفلسطينية
نوراني: ٥ مؤامرات هدفها اجهاض هذا اليوم

علماء وممثل الجمهورية الاسلامية الايرانية في حسينية الاوزاعي.

من العرض.

علماء دين يتقدمون المسيرة.

موكب العلامة فضل الله يشق طريقه بين المتظاهرين.

في الحسينية. (توفيق العبدالله ويوسف بدر الدين)

لابسو الاكفان في تظاهرة صور. (اسماعيل صبراوي)

شهدت امس الضاحية الجنوبية لبيروت ومدينة صور احتفالات بـ"يوم القدس العالمي". ونظم "حزب الله" تظاهرة تخللها عرض عسكري في منطقة الاوزاعي، رفعت لافتات من وحي المناسبة وصورا للامام الخميني. واحرق المتظاهرون علما اسرائيليا واخر اميركيا، ورددوا اقوالا للخميني وشعارات تؤكد الولاء له.

وتحولت التظاهرة مهرجانا خطابيا امام حسينية الاوزاعي التي اقيم قبالتها مجسم لقبة المسجد الاقصى. وتحدث الشيخ حسين غبريس عن معاني المناسبة.

وعاهد العلامة السيد حسن نصر الله الامام الخميني و"صاحب العصر والزمان" على ان "نحفظ هذا الطريق بدمائنا، ولا ندخل في وحول بيروت ومستنقعاتها، بل نعمل لتحرير الارض والقدس. ومن خلال تحرير لبنان والشعوب المستضعفة نحرر القدس ونزيل اسرائيل من الوجود".

وبعد ذلك دعي المشاركون في المسيرة الى حضور احتفال نظمته سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في حسينية الاوزاعي.

قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين تحدث اولا، فلفت الى ان "طريق القدس لا تكون سالكة الا تحت راية لااله الا الله وبجيش اسلامي من خلال الامة الاسلامية، وتحت راية واحدة بقيادة الامام الخميني حفظه الله". ورأى ان "لا خلاص لنا ولا نجاة الا بالاسلام، وان ما ترى اعيننا من صراع طائفي ومذهبي نتيجة حتمية للكيان الطائفي". ورفض "كل حرب وصراع بين المسلمين"، ودعا الى "عدم اخذ هذه الحرب ذريعة لتفريقنا، ان الاسلام يوحدنا".

نوراني

والقى القائم بأعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد محمود نوراني كلمة قال فيها: "لم تمض سنوات قليلة على اعلان يوم القدس حتى بدأت المؤامرات الواحدة تلو الاخرى من اجل اجهاض هذا اليوم. ويوما بعد يوم تكبر المؤامرات وتنتشر وكلها تهدف في شكل او آخر الى تعطيل ابعاد هذا اليوم المبارك والعمل على اجهاضه (...) والمؤامرات هي:

المؤامرة الاولى: هي الحروب الداخلية المختلفة الانواع والاشكال.

المؤامرة الثانية: الحرب الاعلامية ضد الثورة الاسلامية لتشويه موقفها ضد الصهيونية العالمية وربيبتها اميركا.

المؤامرة الثالثة: العمل الجاد والكبير لابعاد ايران الاسلام عن المسلمين العرب ولفصل العرب عن الفرس، اي بعبارة اخرى طرح قضية العرب والاسلام في شكل سلبي.

المؤامرة الرابعة: المحاولات الجادة لاثارة الفتنة الطائفية والمذهبية خصوصا بين السنة والشيعة.

المؤامرة الاخيرة: العمل لفصل المسلمين اقليميا عن طريق الفصل بين المسلمين اللبنانيين شيعة او سنة عن المسلمين الفلسطينيين".

واكد ان موقف الجمهورية الاسلامية حيال قضية فلسطين "ينطلق على الاسس الشرعية، وهذا الموقف يؤكد كذب كل الادعاءات والمؤامرات التي تحاول تشويه موقف الجمهورية الاسلامية من اسرائيل والتي تدعي تعامل الجمهورية مع اسرائيل عبر استيراد الاسلحة او غيرها من القضايا. وما هذه المؤامرات الا محاولات خسيسة من الاستعمار العالمي وعملائه بقية تشويه صورة الجمهورية الاسلامية ولتهديم فكرة يوم القدس".

وقال: "ان مؤامرة فصل ايران الاسلام عن العرب وفصل المسلمين عن العرب، تنطلق في كثير من المحاولات الهادفة الى ابعاد روح الاسلام عن هذه المنطقة وللفصل بين المسلمين في ارض ايران والمسلمين في هذه المنطقة، ولقد بدأت تلك المحاولات من خلال الحرب المفروضة على الجمهورية الاسلامية ومن محاولة جر الدول العربية الى هذه الحرب ومن خلال الادعاء ان هذه الحرب هي حرب عربية - فارسية على رغم ان الواقع هو غير ذلك. وما هذه الحرب سوى محاولة استكبارية لوقف تقدم الاسلام في هذه المنطقة. وقد اكد الاخوة المسؤولون في الجمهورية الاسلامية انهم لن يسمحوا باستمرار هذه الحرب التي تستنزف الطاقات الاسلامية، بل سيتم حسمها لمصلحة الجمهورية الاسلامية ولمصلحة الاسلام، وسنسقط بذلك كل المحاولات الهادفة الى ابعاد العرب عن الاسلام وابعاد ايران الاسلام عن المسلمين في المنطقة العربية. ولابد من التأكيد هنا ان الاسلام هو الذي اعز العرب وهو الذي وحد كلمة العرب والعجم والترك، وان مؤامرة الاستعمار لتقسيم المنطقة قوميات عربية وتركية وفارسية، تتجدد اليوم لمنع وحدة الامة الاسلامية في سبيل استعادة قضيتها، وما يوم القدس الا لجمع الامة الاسلامية لجبه اعدائها".

ورأى "ان ضرب يوم القدس يتلخص باثارة الفتنة المذهبية والطائفية بين المسلمين من خلال اثارة الفتن التاريخية والمشكلات الفكرية والعقائدية. واكدت الجمهورية الاسلامية مرارا وتكرارا على لسان قادتها ان الوحدة الاسلامية هي السلاح الوحيد والاستراتيجي لمواجهة الاعداء. ولقد ادرك العدو ذلك وبدأت المحاولات الواحدة تلو الاخرى في العديد من المناطق والبلاد الاسلامية واهمها ما يجري على الساحة اللبنانية من احداث، وكلها تهدف الى ضرب تجربة الوحدة الاسلامية الفتية في هذه الارض المباركة، وان عدم تعزيز الوحدة الاسلامية والعمل لمواجهتها كل ذلك يعني احباط يوم القدس. ومن هنا علينا مواجهة هذه المحاولات والمؤامرات عبر تأكيد الوحدة وتجسيدها عمليا في كل المجالات.

واخيرا بدأت المؤامرة الجديدة لتعطيل يوم القدس، الا وهي اثارة الفتن الاقليمية خصوصا في لبنان حيث عمل الجميع ومن دون استثناء من اجل اثارة الفتنة الاقليمية الفلسطينية - اللبنانية ولاثارة التناقضات من خلال الاستفادة من الظروف التي عاناها الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني، وهذه المؤامرات مستمرة عبر حرب المخيمات التي تعود الينا فترة بعد اخرى ويسعى الى تأجيج نيرانها العملاء والمستكبرون والاعداء".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله: "افهم من تطلعات قائد الامة للواقع الاسلامي الممتد والمنفتح، انه يعمل منذ انطلق على ان يفتح ثغرة هنا وثغرة هناك. الجبل كبير كبير. جبل الظلم التاريخي الذي تحول الى دول كبرى، وجبل الانحراف التاريخي الذي تحول الى افاق واسعة من الثقافة، وجبل التخلف الذي تحول الى مواقع متقدمة على اكثر من مستوى سياسي وثقافي واجتماعي.

كان يرصد الواقع الذي دجنه الاستكبار والاستعمار، فاصبح يدعو الى ان تواجه كل هذه القوى بالطرق الديبلوماسية وبالاساليب الفكرية وبالوسائل السلمية حتى نستطيع ان نفتح قلوب الناس على ما نريد، وبعد ان يقتنع الناس بما نريد يمكننا ان نحرك الخطوات الى ما نريد.

واصبح واقعنا واقع التدجين، التدجين الثقافي والسياسي والاجتماعي. واصبح الانسان الذي يتحرك لمواجهة اية حالة من حالات العنف بعنف مماثل، انسانا متطرفا تارة ومتعصبا تارة اخرى ومخاطرا ثالثة ومتهورا رابعة.

العقلاء يرفضون ذلك واصبحت الامة تتحرك ضمن ذهنية تعيش على اساس حساب التوازنات، وعلى اساس احترام المعادلات، وعلى اساس ان ننطلق جميعا لنطلب من الله العافية والبعد عن البلاء والاستسلام.

كان اسلوب الامام هو اسلوب ان يفتح ثغرة، ثم يشير الى الاخرين ان يوسعوا الثغرة، وان يصدم الواقع هنا ثم يشير الى المسلمين ان يتابعوا الصدمة. وان يحرك انتفاضة هنا ثم يشير الى المسلمين ان يحولوا الانتفاضة الى ثورة لينطلق من الثغرة هنا والصدمة هناك والانتفاضة هنالك، وضع يربك الساحة والذين يخططون لها والذين لا يعرفون كيف يتحركون عندما ينطلقون ليغلقوا الثغرة هنا فتفتح ثغرة هناك، وعندما يريدون مواجهة الصدمة هنا تفتح صدمة هناك، وهكذا تحيط بهم الثورات الصغيرة هنا وهناك حتى يربكهم. ومن خلال الارباك يمكنك ان تأخذ حرية الحركة لكي تخطط وان تأخذ بعض الفرصة من اجل ان تسقط معادلة هنا ومعادلة هناك (...)

يوم القدس يريد ان يفتح ثغرة في كل الجو الاعلامي السياسي العالمي الذي لا يزال يحرك كل الاوضاع السياسية العربية في اكثر من حرب وفي اكثر من مشكلة وفي اكثر من فتنة، ويحرك المبادرات السلمية لتكون مبادرات عربية هنا ومبادرات اوروبية هناك ومبادرات اميركية ليقتنع الشعب العربي بان مسألة فلسطين انتهت، وان مسألة اسرائيل اصبحت الامر الواقع. القمة اصبحت تنتهي من القضية الفلسطينية لان المسألة الاسرائيلية اصبحت امرا واقعا (...).

ان الحروب التي تتحرك هي حروب يراد من خلالها انضاج الطبخة جيدا حتى تزول القضية الفلسطينية من وعي الانسان العربي والمسلم والمستضعف. ولهذا كان يوم القدس صدمة. ان يقال للعالم المسلم والمستضعف: انطلقوا وانتم صائمون، جائعون، عطاش، منهكون، انطلقوا في اخر شهر رمضان، في اليوم الذي يجتمع المسلمون فيه من اجل ان ينفتحوا على قضاياهم. انفتحوا وانتم متعبون، منهكون، عطاش، انفتحوا على قضية القدس، على اساس ان شهر رمضان هو الشهر الذي يتدرب فيه الانسان على ممارسة المسؤولية ويصدم فيه واقع اللامسؤولية في حياته. ولهذا فان هذا الشهر الذي يجب ان تطرح فيه القضايا التي تجعلك تتحرك من موقع المسؤولية، كما انت تكف عن طعامك لان الله يسألك، وتكف عن شرابك لان الله يسألك، وتكف عن شهواتك لان الله يسألك، عليك ان تكف عن الاستسلام للامر الواقع السياسي الذي يريدون فرضه عليك، لان الله يسألك تماما هنا وهناك ان تتحرك لتطالب بيوم القدس وانت صائم، لتأخذ وحيا جديدا لنفسك. كلما طالبت بالقدس، فان الاخرين سيحاصرون اقتصادك وستجوع، وامنك وستخاف، وسيحاصرون وجودك وستستسلم للخطر، لكن وانت صائم هل يجيعونك، الجوع عندنا عبادة في سبيل الله، والجوع الصغير في شهر رمضان مقدمة للجوع الكبير خارج شهر رمضان. الصوم العبادي في شهر رمضان انطلاقة للصوم السياسي في خارج شهر رمضان، يحرموننا من ضرورياتنا، نقتصر على اقل الضروريات، يحرموننا من امننا، نتحرك من اجل ان نحرمهم من امنهم، يواجهوننا بالموت، القتل لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة".

وخلص ان "يوم القدس سيظل المنطلق والحركة والواقع، وستبقى القدس عنوان قضيتنا وسر عباداتنا، وتتحول القدس الى انسان يحمل كل تضحيات الانبياء في مواقعه".

حركة "امل"

وللمناسبة اصدر المكتب التربوي في حركة "امل" بيانا اعتبر فيه "ان تخاذل المسلمين واتكالهم على الحكام كانا سببا لاستمرار القدس سليبة في ايدي المحتلين الصهاينة".

واكد "ان عشرات السنين من الخيانات والالاعيب والتجارة الخاسرة اوصلت قضية فلسطين الى ما وصلت اليه، الان" معتبرا ان "قضية القدس لا تنفصل عن قضية جبل عامل وقضية المحرومين في هذه الارض، وان "امل" هي الاستجابة العملية والدائمة لتحرير القدس وسائر الاراضي المحتلة عبر جهاد المؤمنين والمستضعفين".

وكرر "ان فلسطين واهلها هم في قلب حركة "امل" وعقلها، وان السعي لتحريرها اولى واجباتها وحماية المقاومة الفلسطينية والتلاحم معها شرف الحركة وايمانها".

واشار البيان الى ان "يوم القدس ليس يوما للاستعراضات والخطابات، بل هو ثورة وانقلاب في نفس كل مسلم لامتشاق السلاح دفاعا عن قبلته الاولى، وهو ايضا يوم لمراجعة النفس واجراء كشف حساب مع كل الافكار والعقائد والممارسات ويوم الاعداد النفسي والفكري والتسلح بقوة العلم اضافة الى قوة السلاح".

وقال قاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين: "يوم القدس هو يوم جميع المسلمين ويربط تحرير فلسطين بجميع المسلمين ويحول القضية الى قضيتهم جميعا". ودعا الى "الكف عن حرب المخيمات".

ووجهت الجمعية الخيرية الاجتماعية والمجلس الثقافي في الهرمل "احر التبريكات واسمى آيات التهنئة بالشهداء، والنصر والتحية للمقاومين في ارض الجنوب الذين يحملونه في قلوبهم وضمائرهم، ويعملون على تحريره من العدو الصهيوني وتحرير القدس الشريف".

صور

ومن صور، كتب مراسل "النهار" ان مسيرة مسلحة جابت شوارع المدينة وشاركت فيها حركة "امل" و"كشافة الرسالة الاسلامية" و"حزب الله" وعلماء دين. وتحولت المسيرة مهرجانا خطابيا في منطقة البص، وتحدث المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود، والمدير الثقافي والاعلامي للحرس الثوري الايراني في لبنان السيد حميد صادق والسيد عباس الموسوي والشيخ علي ياسين. وزين المكان بمجسمات تمثل المسجد الاقصى وكنيسة القيامة.

في بعلبك

وفي بعلبك، قال مراسل "النهار" ان المسؤول في "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي وجه برقية تهنئة وتبريك الى الامام الخميني "امير المسلمين وقائد المستضعفين". ووجه برقية مماثلة الى حجة الاسلام الشيخ حسين منتظري.

ووجهت للمناسبة عشرات البرقيات من هيئات وجمعيات واتحادات الى الامام الخميني.

واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا قالت فيه "ان انظار الجماهير الفلسطينية تنشد الى القدس، وابناء فلسطين في مخيمات بيروت كما في العام الماضي محاصرون وممنوع عليهم التحرك والعيش الامن". واضافت "في هذا اليوم يواجه شعبنا ببسالة في الضفة المحتلة حملات القمع الاسرائيلي ردا على العمليات البطولية (...) ان احياء يوم القدس لا يكون فقط بوقف محدود لاطلاق النار، بل بالافراج عن الشعب الذي ما زال يخضع للحصار، وذلك باخلاء "امل" واللواء السادس مواقعهما حول المخيمات وفك الحصار عنها، وانجاح محاولات اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاخلاء الجرحى".

المقاومة شنت ٣ هجمات ودورية مشتركة اجتازت "الحزام"

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين وجنود "جيش لبنان الجنوبي" قصفوا ليل الخميس - الجمعة، محيط قصر غندور في النبطية.

وقالت الوكالة ان ابرهيم فرحات الذي اعتقل ابان اجتياح كفررمان فجر امس ونقلت جثته من مستشفى مرجعيون الى البلدة، توفي من جراء التعذيب وكان موثوقا. وكشفت معلومات امنية ان مواقع "الجنوبي" في جبل علي الطاهر، تعرضت لقصف مدفعي. كذلك قصف رجال المقاومة موقعه في الطيري بقذائف "ار بي جي" وكمنوا لصهريج للوقود على طريق الموقع.

حاصبيا

وجاء من حاصبيا ان دورية مشتركة للاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" توغلت مساء الخميس مسافة ٣ كلم شمال بوابة العبور في زمريا، واقامت حاجزا للتفتيش على مفترق ميمس طوال ساعتين، ثم مشطت المنطقة المجاورة باسلحة رشاشة وعادت ادراجها.

وذكر عدد من المواطنين انه في اثناء تعرض لبايا لقصف بمدفعية الدبابات الخميس الماضي، اصيبت سيارة شاهين القلعاني من كوكبا بشظية فجرح في ساقه ونقل الى المستشفى.

وفي شويا انسحب عدد من ابناء البلدة من "الجيش الجنوبي".

المقاومة

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" بيانا جاء فيه "ان مجموعة الشهيد كمال الحجيري قصفت في الخامسة فجر ١٩٨٦/٦/٥: موقع العميل لحد في تلة زمريا بصواريخ". وقصفت "مجموعة الشهيد عبد الصاحب فقيه تلة الحقبان بصواريخ عيار ١٠٧ ملم، وذلك بعد ظهر ٥ حزيران الجاري".

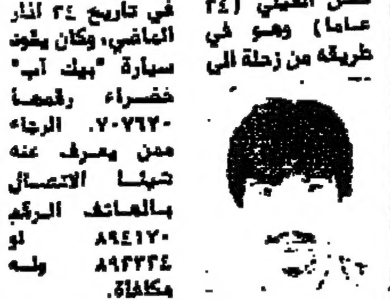
وفجرت المجموعة نفسها "عبوة ناسفة في دورية لجيش العميل لحد في عيناتا فاعطبت شاحنة". وقصفت "مجموعة الشهيد حسن يونس مساء الخميس، تلة ياطر بثلاثة صواريخ عيار ١٠٧ ملم".

وذكرت ان احدى المجموعات "قصفت بوابة العبور في منطقة عارون الراس ليل ٤-٥ حزيران". وافادت "مجموعة الشهيد سلامة الاسمر" انها "قصفت في الرابعة والنصف فجر الخميس تلة علي الطاهر". وهاجمت "مجموعة الشهيد علي الزيبق في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس، دورية للعميل لحد في بيت ليف، مما اوقع اكثر من ثلاث اصابات بين قتيل وجريح". وقصفت "مجموعة الشهيد خليل عودة في ١٩٨٦/٦/٥ تلة السويداء".

وذكرت "حركة الثوار المسيحيين" انها "قصفت ثكنة مرجعيون ظهر ٣ حزيران، وهاجمت دورية لجيش العميل لحد في مرجعيون في ٤ من الجاري".

مفقود

● فقد علي حسن العيلي (٢٤ عاما) وهو في طريقه من زحلة الى المنطقة الشرقية في تاريخ ٢٤ آذار الماضي، وكان يقود سيارة "بيك آب" خضراء رقمها ٧٠٧٦٢٠. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالهاتف الرقم ٨٩٤١٢٠ او ٨٩٣٣٣٤ وله مكافأة.



اليوم يبدأ توزيع البنزين على محطات الشمال والبقاع

طرابلس – "النهار":

اكد امس المدير المساعد لمنشآت النفط في طرابلس السيد وليد مولوي ان مادة البنزين ستوزع صباح اليوم على محطات الوقود في محافظتي الشمال والبقاع بالكميات العادية التي كانت توزع قبل الازمة الاخيرة وتباع بالسعر الرسمي.

وابدى تخوفه من عمليات تسريب وتهريب للبنزين الى مناطق اخرى حيث يباع باسعار اعلى. ودعا المسؤولين الى اتخاذ اجراءات في هذا الشأن.

واوضح ان الازمة اقتصرت على البنزين، بينما ثمة مخزون كاف من المشتقات الاخرى كالمازوت والغاز والكاز والفيول.

واشار الى ان التوزيع سيبدأ صباح السبت بمعدل مليون ومئتي الف ليتر في اليوم الاول لتلافي الازمة واشباع السوق.

من جهة اخرى لفت السيد مولوي الى انه لا يجوز في الاساس توقيف وحدة التحسين والتهذيب في المصفاة بسبب نفاد امدادات النفط الخام، ذلك ان توقيفها يؤثر على سلامتها ويكبد الخزينة نفقات اضافية، وهو يجب الا يتم سوى مرة كل سنة او كل سنتين. واعرب عن امله في الا تتكرر المشاكل والخلافات بين وزارة المال ومصرف لبنان وان تفتح الاعتمادات اللازمة في الوقت المناسب، خصوصا ان الشحنة التي وصلت لا تكفي السوق اكثر من ٢٥ يوماً.

ونفى علمه بوصول باخرة من البنزين الى منطقة الشمال من نوع غير جيد.

● في زحلة ("النهار") تفاقمت امس ازمة البنزين وتسببت في شل الحركة داخل المدينة التي بدت شوارعها شبه مقفرة.

واقفلت المحطات ابوابها وانزلت خراطيم مضخاتها اشارة الى ان المخزون لديها نفد.

بعد تسوية المسائل الشكلية للتعميم
المصارف: نسعى لتوفير اقصى التعاون واعطاء الانتباه الكلي لاقسام القطع

امكن امس تسوية المسائل الشكلية المتعلقة بمشروع الاتفاق بين مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان، ودفع التعميم الخاص بهذا المشروع الى الطبع، على ان يصدر بعد عطلة عيد الفطر.

وكان حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم اجتمع برئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار امس واول من امس، في حضور النائب الرابع السيد مكرديش بولدوكيان وبعض اركان الجمعية، وطلب ممثلو المصارف اعادة النظر في بعض ما ورد في مقدمة التعميم، متمنية حذفها تماما. وعلم انه تم الاتفاق على تعديلات تتناول الصياغة والمضمون، وكذلك على نقل فقرات من المقدمة الى متن التعميم.

والتقى السيد القصار في مكتبه عددا من المصرفيين المقيمين في المنطقة الغربية واطلعهم على اللمسات الاخيرة التي وضعت على مشروع الاتفاق. وادلى على الاثر بتصريح قال فيه: "اتفقنا اخيرا والحمدلله وسنسعى جهدنا كي يؤتي هذا الاتفاق ثماره على الصعيد المالي والنقدي، خصوصا ان ايجابيات لا بد ان تصدر عنه على هذا الصعيد. وقد بدأنا اجتماعات مع اعضاء الجمعية لحثهم على توفير اقصى درجات التعاون مع مصرف لبنان سواء عبر الاكتتاب المطلوب في سندات الخزينة او عبر احترام مضمون التعميم الجديد او عبر اعطاء الانتباه الكلي لاقسام القطع في المصارف بحيث تتم العمليات في شكل قانوني ولا تقوم ظروف مساعدة للمضاربين ضد الليرة اللبنانية وبحيث تتعزز الليرة وتتأكد اجواء التفاهم والايجابية".

قروض ميسّرة للمحامين اقترحها وزير العدل بمشروع قانون

احال وزير العدل السيد نبيه بري على مجلس الوزراء مشروع قانون يرمي الى منح المحامين المتضررين بسبب الاحداث قروضا مالية ميسرة تساعدهم على استعادة مراكزهم المهنية باعادة بناء مكاتبهم او ابدالها. وهذا نص المشروع:

"المادة الاولى: يعطى المحامون الذين تتوافر فيهم الشروط المنصوص عليها في هذا القانون قروضا مالية بغية استعادة مراكزهم المهنية باعادة بناء مكاتبهم المهدومة او المحروقة او المسروقة او استبدالها وبتدارك نقص الاتعاب نتيجة الاحداث المتمادية منذ ٢٦ شباط ١٩٧٥.

المادة الثانية: ١ – تقدم الدولة او المصرف الذي تعينه بمرسوم بناء على اقتراح وزير المال، قرضا ماليا بكفالة الدولة، لكل محام مسجل في احدى نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس في تاريخ العمل بهذا القانون على ان تكون قيمة القرض موزعة بين المحامين بالنسبة الآتية:

أ – مئة في المئة لكل محام مسجل في الجدول العام حتى ٢٦ شباط ١٩٧٥.

ب – خمسون في المائة لكل محام مسجل في الجدول العام منذ ٢٧ شباط ١٩٧٥ حتى ٣١ كانون اول ١٩٨٣.

ج – خمسة وعشرون في المائة لكل محام متدرج في جدول المتدرجين حتى ١٩٨٣/١٢/٣١.

يحدد مجموع قيمة القروض والحد الاقصى لقيمة القرض السنوي اعطاؤها للمحامين في المرسوم التطبيقي الذي يصدر بناء على اقتراح وزير المال والذي يعين المصرف او المؤسسة المقرضة.

٢ – على المحامي ان يقدم طلب القرض الى مجلس النقابة في خلال شهرين من تاريخ صدور مرسوم تعيين المصرف او المؤسسة المقرضة تحت طائلة سقوط الحق.

٣ – تسري على القرض فائدة سنوية مقدارها ثلاثة في المائة.

المادة الثالثة: لا يستفيد من القرض كل محام قيد في الجدول او اعيد قيده فيه بعد بلوغه سن الخامسة والاربعين، ويحصر حق الافادة من احكام هذا القانون بالمحامين المسجلين في جدولي التدرج والاستئناف المشار اليهم في المادة السابقة والذين يكونون قد سددوا الرسوم المتوجبة عليهم كاملة الى صناديق النقابة.

المادة الرابعة: على المحامي ان يسدد القرض، اصلا وفائدة، على اقساط فصلية متساوية في خلال مدة اقصاها عشرون سنة، تستحق الاداء في المواعيد المحددة في اتفاق القرض، من دون حاجة الى انذار او اية معاملة اخرى، وذلك ابتداء من اول الشهر الرابع والعشرين الذي يلي تاريخ توقيع الاتفاق. وفي حال تأخر المقترض عن دفع قسطين متتاليين، او ثلاثة اقساط غير متتالية، في المواعيد المحددة للدفع، تعتبر جميع الاقساط الباقية مستحقة الاداء فوراً من دون حاجة الى انذار او معاملة اخرى.

تسدد الاقساط في الاماكن المحددة في اتفاق القرض.

المادة الخامسة: يعتبر القرض الموصوف في المواد السابقة المترتب في ذمة المحامي دينا ممتازا يلي مباشرة دين الدولة والبلديات بالمعنى الواسع.

يشمل هذا الامتياز جميع اموال المقترض المنقولة وغير المنقولة ويسري على الجميع من دون حاجة الى اي تسجيل.

المادة السادسة: ان وفاة المقترض لا تغير ولا تبدل في استحقاقات القرض.

المادة السابعة: تعفى العقود والقروض وغيرها من المعاملات المنظمة تنفيذا لاحكام هذا القانون من جميع الرسوم والطوابع ويعفى المقترض من تقديم براءات الذمة البلدية والمالية والضمان الاجتماعي وغيرها.

المادة الثامنة: تقوم كل من نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس باتخاذ جميع التدابير اللازمة لحسن تنفيذ احكام هذا القانون، ولاسيما وضع نظام موحد لاتفاقات القروض التي ستعقد بين المصرف او المؤسسة المختصة بدفع القروض والمقترضين وذلك بالاتفاق مع هذا المصرف او المؤسسة المختصة ووزارة المال.

المادة التاسعة: يتعهد المقترض في اتفاق القرض ان يخصص او يستعمل المكتب طوال مدة القرض للمحاماة باستثناء حالتي الوفاة والتقاعد. واذا غير وجهة استعماله خلال هذه المدة، تستحق فورا جميع الاقساط المتبقية من القرض وتسري عندئذ حكما فائدة مقدارها ١٢ في المئة على هذه الاقساط الى حين اتمام تسديدها.

المادة العاشرة: تحدد طريقة تغطية فرق الفائدة كما تحدد، عند الاقتضاء، دقائق تطبيق هذا القانون بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء.

المادة الحادية عشرة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

بورصة بيروت
الدولار تراجع إلى ٣٦,٥٠ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا فسيح في سوق بيروت مما بين ٣٦،٢٥ و ٣٦.٧٥ ليرة لفئتي المنكشوط والحوالة. واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٣٦.٥٠ ليرة في مقابل ٣٧،٥٠ ليرة الاربعاء الماضي. اي متراجع مقداره ليرة واحدة ونسبته ٢.٧ في المئة

فتح الدولار صباحا بتردد، اذ ظن البعض ان السوق مقفلة متهيئة اضراب اخر وبدات العمليات فعلا قرابة التاسعة وارتفع الدولار الى ٣٧،٣٠ ليرة وبلغ مستوى الـ ٣٨ ليرة في عمليتين محدودتين. ثم تراجع تدريجا وعسيا وصل الى ما دون الـ ٣٧،٥٠ ليرة من ثم عاد الى الارتفاع وتكرر ذلك مرتين. الى ان ظهر عرض ملحوظ قبيل الاقفال

وكان العمل على رغم التقلبات. متوسطا ولم يتجاوز حجمه ٧ ملايين دولار، علما ان تعطل الاتصالات عرقله خلال النهار لكن السوق اتسمت عموما بعمليات لتحقيق ارباح نظرا لوجود اتجاهين في السوق، كلاهما للمضاربة. وبما ان ثمة رهانا على اكتفاء الدولار متهيئة ارتفاعه المصطنع الاربعاء وتدخل مصرف لبنان في الاتجاهين شاريا عند العرض وبائعا عند الطلب وكانت المحصلة النهائية لمصلحته ولكن محدودة.

في الذهب، بيعت الاوقية بـ ٣٤٦ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٤٠٣١٤٣ ليرة
في الفضة، بيعت الاوقية بـ ٥،٣٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٦٠٥٠ ليرة

في الخارج، تابع الدولار الاميركي تراجعه ازاء كل العملات وتخلى عن معظم المكتسبات. وكان التراجع بدأ صباحا، الا ان تحسنا طرأ مع تقدم العمل متهيئة تحقيق ارباح وتسوية مراكز في نهاية الاسبوع

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي ٨/٧ ٦ في المئة لشهر ١٦/١٥ ٦ لشهرين و ٣ اشهر. ٧ لستة اشهر وسنة

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثامنة بعد الظهر كالآتي
- ١،٥٠،٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٤٨،٨٠ الخميس
- ٢،٢٢،٤٠ مارك الماني في مقابل ٢،٢٥،٥٠
- ١،٨٤،١٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٨٦،٣٠.
- ٧،١١،٣٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧،١٨،٥٠
- ١٦٨،٣٠ ين ياباني في مقابل ١٧٠،٧٠.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٦ حزيران ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا

	الشراء ق ل	المبيع ق ل
الليرة السورية	١٩٣	٢٠٣
الدينار العراقي	٣١٥٠	٣٣٠٠
الدينار الكويتي	١٢٠٥٠	١٢٣٠٠
الدينار الاردني	١٠٠٦٠	١٠٣٠٠
الدينار البحراني	٩٥٣٠	٩٧٠٠
الدينار الليبي	٣٢٠٠	٣٣١٠
درهم الامارات العربية	٩٨٣	١٠٠٠
الريال السعودي	٩٥٥	٩٩٠
الريال القطري	٩٨٨	١٠٠٠
الريال العماني	٩٣٠٠	٩٥٠٠
الجنيه المصري	١٨٨٠	١٩٢٥
الجنيه الاسترليني	٥٣٣٠	٥٤٢٥
المارك الالماني	١٦١٠	١٦٦٠
الفلوران الهولندي	١٣٥٠	١٠٠
الدراخما اليونانية	٢٧	٢٩
الفرنك الفرنسي	٥٠٣	٥٢٣
الفرنك السويسري	١٨٨٠	١٩٥٥
الفرنك البلجيكي	٨٣	٨٤
الكورون الدانماركي	٤٠٠	٤٠٥

	الشراء	المبيع
الكورون الاسوجي	٤٤٠	٤٥٠
البيزيتا الاسبانية	٢٥،٠٠	٢٦،٢٠
الليرة التركية	٤،٦٠	٤،٩٠
الليرة القبرصية	٧١٠٠	٧٥٠٠
الالف لير ايطالي	٢٢٦٠	٢٣٢٠
الالف فرنك افريقي	٩٨٢٥	١٠٠٠٠
الالف ين ياباني	٢١٢٨٧٠	٢١٥٨٧٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٦٢٥	٣٦٧٥
الدولار الاميركي مكشوفا	٣٦٢٥	٣٦٧٥
الدولار الاوسترالي	٢٥٠٠	٢٦٠٠
الدولار الكندي	٢٥٨٥	٢٦٥٠

	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الليرة الانكليزية		
ملك ماد اول	٢٧٥٠	٢٨٥٠
الليرة الايرانية	٢٧٠٠	٢٨٠٠
الليرة العثمانية	٢٤٠٠	٢٥٥٠
البيزوس المكسيكي	١٢١٥٠	١٢٣٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٩٥	٣٨٨٤٢٨	٤٠٣١٤٣
اوقية الذهب	٣٤١،٥٠	٣٤٦
كيلو الفضة	٥٩٧٠	٦٠٥٠
اوقية الفضة	٥،١٥	٥،٣٠

النائب الرابع الى واشنطن والنائب الاول الى طهران

يتوجه اليوم الى واشنطن النائب الرابع لحاكم مصرف لبنان السيد مكرديش بولدوكيان يرافقه الخبير الاقتصادي في مديرية الاحصاء والدراسات الاقتصادية السيد يوسف الخليل للاجتماع مع المسؤولين في صندوق النقد الدولي والمولجين بقسم لبنان وتقويم الاجراءات التي اتخذها مصرف لبنان منذ مطلع السنة والتي كانت موضوع مراسلات متبادلة بين المصرف والصندوق.

وقد زود السيد بولدوكيان ملفا عن هذه الاجراءات ونتائجها الرقمية وردود الفعل التي اثارتها. وستتركز محادثاته على ٤ قضايا رئيسية:

– الاجراءات الآيلة الى ضبط السيولة ومراقبة الكتلة النقدية.

– الانفاق العام ومدى تأثر الكتلة النقدية بالعجز في الخزينة.

– السياسة الفضلى بالنسبة الى التدخل في سوق القطع في ضوء اوضاع السوق اللبنانية والاحتياط المتوافر.

– سياسة الفوائد وما يتصل بها من حيث سندات الخزينة والسوق الثانوية.

من جهة اخرى يسافر اليوم الى طهران النائب الاول للحاكم الدكتور حسين كنعان يرافقه مدير الشؤون الادارية السيد علي شريف لحضور اجتماع للمصارف المركزية في اطار الدول الاسلامية. وكانت السلطات الايرانية المختصة انهت الاشكالات الادارية التي تسببت في امتناع السفارة الايرانية في بيروت عن اعطاء السيدين كنعان وشريف تأشيرة دخول.

فائدة الانتربنك: ١٥ – ١٧ ٪ وحجم العمليات ٣٠٠ مليون

استمرت السوق المالية بين المصارف (انتربنك) مستقرة منذ الاربعاء الماضي، على رغم التقلبات الحادة التي شهدتها سوق القطع.

وجاء هذا الاستقرار نتيجة توافر السيولة بالنقد اللبناني لدى الجهاز المصرفي وتدخلات مصرف لبنان المحدودة والمتوازنة في سوق القطع. وبقي الطلب على الليرة مرتبطا الى حد بعيد بتمركز السيولة لدى قلة من المصارف.

اما نشاط امس فتمثل في عمليات بلغت قيمتها الاجمالية نحو ٣٠٠ مليون ليرة، بفائدة راوحت بين ١٥ و١٧ في المئة. وتركزت العمليات على فئة "من يوم الى يوم" وتوزعت كالآتي:

– ١٢٠ مليون ليرة بين المصارف بفائدة راوحت بين ١٦ و١٧ في المئة.

– ٨٠ مليون ليرة استقطبتها شركة لبنان المالية من فئة "من يوم الى يوم".

– ١٠٠ مليون ليرة لمدة ٣ ايام في اطار السوق المفتوحة بين شركة لبنان المالية ومصرف لبنان.

ولوحظ انه في نهاية الدوام ظل الطلب على الليرة قائما ولجم جزئيا لتعذر معرفة ما اذا كانت عطلة عيد الفطر ستبدأ اليوم او غدا.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٥٢٢ طنا، وهي: "دان ستار" و "نورا ريماريا" و "ستاينبورغ".
وغادرته الباخرة "قيروان".
وبقيت في المرفأ ٦ بواخر، بينها باخرة من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة وهناك ٣ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ١١ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٦	رنا – ١		للشحن	ج. باسيل
٩	دان ستار	٦٨	مختلفا	غلوب شيبنغ
١٠	كوزيت	٢٢	سيارة	ج. ثابت
١٠	نورا ريماريا	١٧٧	سيارة	كاراسبيريس
١٠	ستاينبورغ	٣٨٧	مختلفا	هـ. هيلد
١٢	بستاني – ١		—	بستاني شيبنغ
خارج الاحواض	روبا		—	ج. باسيل
خارج الاحواض	سي كلاود		—	كريم شيبنغ
خارج الاحواض	ريس – ١		للشحن	بحر شيبنغ

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
جنرال غوربانوف	ليماسول	٨٥٠	مختلفا	فرعون شيبنغ
بيير بوياد	ليماسول	١٣٥٠	مختلفا	فرعون شيبنغ
نيوراكيزيفاتوفا	ازماييل	١٢٥٠	مختلفا	فرعون شيبنغ
رابونيون – ١٣	سالونيك	١٥٠	ماشية	رابونيون ماريتيم
رابونيون – ١٢	سالونيك	١٥٠	ماشية	رابونيون ماريتيم
ساشكين	سالونيك	٥٠	ماشية	ي. برجاوي
سيريليسيا اكسبرس	ليماسول	٢٠٠	مختلفا	ادرياتيكا
مانشستر ترايدر	البيريه	٥٠	مختلفا	ر. سعاده
فيل دوناتير	مرسيليا	١٠٠	مختلفا	ر. سعاده
بيتر – م	لارنكا		للشحن	اورابيا
نيكولاي ماركين	ليماسول	١٢٠٠	مختلفا	فرعون شيبنغ

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٥ حزيران كالآتي:
– بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٠ طنا ادخلت المستودعات.
– بلغ حجم البضائع المشحونة ٣٤٣ طنا.
– بلغ حجم البضائع المسحوبة ٤٢٣ طنا، منها ٣٦٤ طنا من المستودعات و ٥٩ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صبح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
ديلا	للاصلاح	ع. غندور
التاج انور	خشب	مارينا شيبنغ
فاتن	مستوعبات	غاما للتجارة
غريب	لشحن المستوعبات	غاما للتجارة
ريما – م	للشحن	م. خمار
جنارو	اسيد	الملاحة والنقل
ب – المنتظرة:		
بترا	للاصلاح	كونغرس ماريتيم
كونتي ميني	لشحن المستوعبات	ليمكسو
بيتر – م	لشحن المستوعبات	ليمكسو
مينعون	مستوعبات	ليمكسو
بلدانير	مستوعبات	تريبولي كونتينير سرفيس
نورا ريماريا	سيارات	بطش للملاحة
سانانا – ر	حبوب	الملاحة والنقل
طوروس	مستوعبات	ليمكسو
زينا	مستوعبات	عكاك مارين
هيرنيد	حديد	الحسين للملاحة
نبيل	حبوب	الملاحة والنقل

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
امبرس	٤٦٢ راكبا	سوكومار ترافل
عن بوت (خارج الحوض)	—	سوكومار ترافل
ب – المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
لا شيء		
ب – المنتظرة:		
كاتي – ج	سيارات	ميترا شيبنغ
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
انكستر – ك (٢)	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ صور

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
ماريفارونيس	٢٣٨٠٠ فحما حجريا	أ. كفوري
بيت الدين	٤٥٠ مختلفا	أ. كفوري

القصار العائد من مؤتمر الغرفة الدولية:
الجهود التي نبذلها في الخارج يضيعها استمرار التردي في الداخل

شارك رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار مع وفد من رجال الاعمال اللبنانيين في المؤتمر السنوي السابع لغرفة التجارة الدولية الذي انعقد في برشلونة وافتتحه ملك اسبانيا خوان كارلوس.

وتولى السيد القصار رئاسة ندوة خاصة في اطار المؤتمر والقى محاضرة تناول فيها دور غرف التجارة والصناعة في تنمية احتياجات القطاع الخاص وعلاقاته المتبادلة مع الحكومات على الصعيدين الوطني والاقليمي.

وامس تحدث رئيس غرفة بيروت بعد عودته عن المؤتمر. قال: كانت لنا مشاركة فعالة في مؤتمر برشلونة سواء على صعيد المداخلات في الموضوعات المثارة او على صعيد الاتصالات الجانبية مع اعضاء الوفود، خصوصا ان للبنان تجربة غنية بالنسبة الى قطاعه الخاص الذي يملك الكثير من الخبرات المتنوعة. وقد حرصت الغرفة باستمرار على ابقاء الحضور اللبناني فاعلا في مختلف المحافل والمناسبات نظرا الى مردوده الايجابي آنيا ومستقبليا، حتى صار هذا الحضور يثير الاعجاب والاستغراب في آن. الا اننا بتنا نخشى ضياع هذه الجهود وتلاشيها في ظل استمرار التدهور والتردي في اوضاعنا المحلية. فالصورة التي نسعى الى اعطائها عنا في الخارج نجد انها صارت قاتمة ولا سيما بعد التدهور الامني الاخير الذي شهدته بيروت، وبعد التراجع الخطير في سعر صرف الليرة والناتج من اضطراب الامن وتدني الانتاج واهتزاز الثقة. ان هذا الوضع الذي نبهنا اليه مرارا كغرفة تجارة وكهيئات اقتصادية، صار من الخطورة في مكان بحيث لم يعد ممكنا السكوت عنه او التفرج على نتائجه وسلبياته سواء على الصعيد الاقتصادي او على الصعيد الاجتماعي المتأزم. وعليه، سندعو الهيئات الاقتصادية الى اجتماع الاسبوع المقبل للبحث في مجمل الوضع لاتخاذ المواقف التي تمليها علينا مسؤولياتنا ولوضع الجميع امام مسؤولياتهم في هذه المرحلة الحرجة والدقيقة".

اموال البلديات والاتحادات البلدية الحاكم لحصر ايداعها في مصرف لبنان

طلب حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اعادة النظر في القرار الذي اجاز للبلديات والاتحادات البلدية ايداع اموالها المصارف الخاصة.

وضمن طلبه هذا كتابا الى الرئيس كرامي مما جاء فيه: "احال علينا حضرة مدير الداخلية العام القرار الصادر عن دولتكم وعن معالي وزير الداخلية في تاريخ ١٩٨٦/٤/٢٤ في خصوص السماح للبلديات والاتحادات البلدية بايداع اموالها المصارف الخاصة لمدة اقصاها ١٩٨٦/١٢/٣١ بغية الحصول على فوائد سلفات الخزينة التي تحصل عليها وذلك وفقا لشروط عددها القرار المذكور.

والواقع ان الغاية التي توخاها المشترع عندما نص في المادة ٨٥ من قانون النقد والتسليف والمادة ٢٤٢ وما يليها من قانون المحاسبة العامة على ايداع اموال القطاع العام لدى مصرف لبنان عن دون سواه، هي عدم ترك هذه الاموال في عهدة المصارف الخاصة تنتج بواسطتها الودائع المشتقة والنقود المصرفية فتتضخم من جراء ذلك الكتلة النقدية بمفهومها الواسع على وجه لا يتسنى للسلطات النقدية ضبطه بدقة او على وجه مخالف في بعض الاحيان للسياسة التي تقررها هذه السلطات بتقليص حجم الكتلة النقدية المعروضة عندما تستوجب الاوضاع الاقتصادية ذلك كما هي الحال في الظروف الراهنة.

لذلك نرجو دولتكم اعادة النظر في مضمون قراركم المذكور اعلاه لجهة تأكيد حصر ايداع اموال البلديات واتحادات البلديات لدى مصرف لبنان وفروعه في المناطق على ان يكافأ تعقيم هذه الاموال بفوائد يتم الاتفاق على معدلاتها مع معالي وزير المال استنادا الى المادة ٨٦ من قانون النقد والتسليف".

التحقيق في قضية المصارف المضاربة

توجه امس حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم الى قصر العدل والتقى المدعي العام التمييزي القاضي جوزف فريحه، ثم انتقل الى مكتب قاضي التحقيق الاول في بيروت القاضي جورج غنطوس الذي استمع اليه بصفة شاهد في ما نسبه الدكتور نعيم الى المصارف والمؤسسات المالية من عمليات مضاربة داخلية وخارجية ضد الليرة، توصلا الى معرفة هذه المصارف.

ولم يحضر نواب الحاكم ورئيس لجنة الرقابة على المصارف فتقرر استدعاؤهم في ١٩ من الجاري لسماع افاداتهم.

قطع التيار بسبب الصيانة

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها بسبب اعمال الصيانة ستضطر غدا الاحد الى قطع التيار الكهربائي عن منطقة الاشرفية الجنوبية – فرن الشباك – عين الرمانة – تحتلية – بدارو – حرج ثابت بين السادسة صباحا والاولى بعد الظهر.

قرار صرف رديات البنزين

صرح رئيس نقابة المالكين والسائقين للسيارات العمومية في جبل لبنان السيد جوزف مطر ابو جودة ان وزير المال الرئيس كميل شمعون ووزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير وقعا قرار صرف رديات البنزين للسائقين العموميين عن عام ١٩٨٣ والبالغة قيمتها ٦٧ مليون ليرة لبنانية.

وقال ان القرار احيل على رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي لتوقيعه ثم احالته على وزارة الداخلية لمباشرة دفع الرديات الى مستحقيها.

وقابل ابو جودة الرئيس شمعون والمدير العام للنفط السيد ريمون روفايل لهذه الغاية.

بلدية بيروت تطالب برواتب اجرائها

رفع رئيس مجلس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك كتابا الى وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، اشتكى فيه من ان موظفي البلدية واجراءها لم يقبضوا رواتبهم عن شهر حزيران "ونحن على اعتاب عيد الفطر".

وجاء في الكتاب: "اكتب الى معاليكم لأن الامر لا يتعلق بالمجلس وهو من اختصاص المحافظ. ولدى الاستيضاح بغية الحل تبين ان حاكم المصرف المركزي رفض صرف الشيك الذي قيمته ٧٠ مليون ليرة لبنانية عن شهرين للبلدية وطلب قسمته على دفعتين الامر الذي اخر دفع الرواتب. هذه الاجراءات وغيرها لماذا لا تنجز قبل آخر الشهر بأيام حتى اذا تعرقلت امكن استدراك الامور ودفع الرواتب في اوقاتها؟ موظفو البلدية وامثالهم في الدولة لا تكفي رواتبهم في الاوقات الحاضرة لبضعة ايام، فكيف يجوز التأخر عن دفعها في وقتها، خصوصا هذا الشهر، وقد حل العيد وازداد المصروف الاضطراري المعروف! نرجو تدخلكم الفوري العاجل لدفع الرواتب واصدار اوامركم لعدم تكرار ما حصل".

الرسوم الجمركية في مرفأ بيروت تراجعت ١٦ ٪ في ايار

بلغت قيمة الرسوم الجمركية المستوفاة عبر بوابة مرفأ بيروت في شهر ايار الماضي ٨ ملايين و١٧٣ الفا و٣٨٨ ليرة، في مقابل ٩ ملايين و٧٢٩ الفا و٥٢ ليرة في نيسان. اي بتراجع مقداره مليون و٥٥٥ الفا و٦٦٤ ليرة ونسبته نحو ١٦ في المئة.

وبقيت السيارات المصدر الاساسي اذ بلغت الرسوم المستوفاة عنها ٦ ملايين و٣٢١ الفا و٤٢٦ ليرة، اي ما نسبته ٧٧،٣ في المئة من الرسوم الاجمالية. في مقابل ٦٥،٤ في المئة في نيسان.

اما الرسوم المستوفاة من البضائع الاخرى فبلغت مليونا و٨٥١ الفا و٩٦١ ليرة، اي ما نسبته ٢٢،٧ في المئة.

وعزت مصادر المرفأ والجمارك التراجع الى استمرار الوضع الامني غير المستقر والذي افرز اوائل الشهر الماضي اشاعات مختلفة حملت المستوردين على التريث.

تضاف الى ذلك العوامل الدائمة ولاسيما منها انحسار حركة الاستيراد عموما وتزايد الاقبال على المرافئ غير الشرعية. وكذلك خسر المرفأ في ايار قسما من مستوردات اللحوم والمواد الغذائية الاخرى بسبب التلوث النووي في بعض البلدان الاوروبية، الامر الذي ادى الى الغاء عقود عدة او تحويلها الى غير مرافئ.

"هيئة مكافحة الغلاء" تندد بوزير المال

اصدرت "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" بيانا عن اجتماعها الدوري الذي تناولت فيه الوضع المعيشي في ظل ازمة المحروقات وتدهور الوضع النقدي. وتضمن البيان المواقف الآتية:

١– تحية المقاومة الوطنية في الذكرى الرابعة للاجتياح الاسرائيلي للبنان والتأكيد ان خيار المقاومة هو السبيل الوحيد لمواجهة الاحتلال واحباط اهدافه وشروطه السياسية والعسكرية.

٢– التنديد بتصريحات وزير المال الرئيس كميل شمعون التي تسببت في مزيد من تدهور سعر صرف الليرة.

٣– تحميل الحكم مسؤولية احتدام ازمة المحروقات والنتائج المترتبة على فقدان المحروقات من ازمة كهرباء ومياه وهاتف وارتفاع في تكاليف المواد والخدمات الاساسية.

٤– دعوة "رئيس الحكومة والوزراء الوطنيين" الى اتخاذ "التدابير والخطوات العملية الحازمة للتخفيف من حدة الازمات المعيشية".

مجلس ادارة نقابة الدباغين

اجتمع مجلس ادارة نقابة الدباغين اللبنانيين في حضور رئيس مصلحة اصحاب العمل في حزب الكتائب اللبنانية السيد توماس واكيم وعضو المصلحة السيد انطوان قزح وبحث المجتمعون في الشؤون النقابية التي تهم صناعة الجلد.

وابدى السيد واكيم استعداد المصلحة لدعم كل المطالب المحقة للنقابة تعزيزا لقطاع الدباغة.

هكذا أصله بالأصل

دورة كأس العالم الـ ١٣ لكرة القدم، اليوم السابع | رياضة والعاب

المغرب أحبط إنكلترا ٠-٠، الجزائر جبهت البرازيل ٠-١، المجر استردّت إعتبارها من كندا ٢-٠

اليوم السابع في الادوار النهائيه من كأس العالم لكرة القدم التي تجرى في المكسيك كان يوم احباط لفريق عريق اذ تعادلت انكلترا والمغرب ٠-٠. كذلك واجه فريق عريق آخر هو الفريق البرازيلي حرجا امام الجزائر فلم يفز عليها الا بشق النفس ١-٠. واستردت المجر، التي سقطت سقوطا عظيما امام الاتحاد السوفياتي ٠-٦، اعتبارها ولكن من كندا ففازت عليها ٢-٠.

البرازيل - الجزائر

على ملعب "خاليسكو" في مدينة غوادالاخارا، حققت البرازيل فوزا هزيلا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) على الجزائر في تصفيات المجموعة الرابعة وباتت اول فريق ينتقل الى الدور الثاني.

وللمرة الثانية سقط البرازيليون في الامتحان. فبعد موقعتهم المشهورة مع الاسبان، ثبت امس ان استعدادهم لكأس العالم لم يكن في مستوى طموحهم. فالجزائريون الذين فجروا طاقاتهم امام عمالقة اللعبة، صمدوا في الشوط الاول وكانوا هم الفريق الاخطر حتى الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني، حتى ان الاصابة التي سجلت فيهم لم تكن سوى نتيجة سوء تقدير وفقدان التفاهم بين الحارس وخط الدفاع.

جاءت الدقائق الـ٤٥ للشوط الاول على وتيرة واحدة: هجوم برازيلي ضاغط ودفاع جزائري صلب شكل سدا بشريا من قندوز وميغاريا ومنصوري وموجادي واستطاع ان يمتص الهجمات الصفراء، فافسد حلاوة التمريرات البرازيلية القصيرة البينية والعاب الـ"خذ وهات" واصطاد الكرات العالية التي كانت من نصيب قلبي الدفاع والحارس دريد الذي انقذ مرماه من اصابات محققة كانت اخطرها بقنيفة رأسية لكازاغراندي. وبرز الجناح الايسر الجزائري صلاح عصاد في انطلاقاته وخطورة تمريراته ورفعاته واحدث ارباكا في الدفاع البرازيلي.

اما البرازيليون فلا تزال نقطة ضعفهم تكمن في خط الهجوم. وهم لعبوا في الشوط الاول بخمسة سواعد للدفاع هم: الزو وسقراط وجونيور واليماو وفالكاو الذي نزل بدل ادسون المصاب.

استهل البرازيليون الشوط الاول برمية ركنية لم تثمر. وفي الدقيقة ٤ رمية ركنية برازيلية ثانية. وفي الدقيقة ٥ تعثر سقراط داخل المنطقة الجزائرية المحرمة ووقع بعدما اندفع ميغاريا نحوه ومرر الكرة من بين قدميه. وحمل سقراط على نقالة ثم عاد. وفي الدقيقة ١٠، نزل فالكاو بدل ادسون. وفي الدقيقة ١٣ حرك سقراط الكرة من ضربة حرة مباشرة الى جونيور فاطلقها قنيفة ارتدت من يدي دريد ولم يلحق بها كاريكا.

ثم قام الجزائريون بطلعتين عبر جناحهم الايسر عصاد في الدقيقتين ١٤ و١٧ لم تثمرا. وفي الدقيقة ٢٠ ضعيفة من فالكاو قرب القائم الايسر. وواحدة من طرازها لماجر في الدقيقة ٢٢. وفي الدقيقة ٢٧ "خذ وهات" بين جونيور وكاريكا الذي شاط فوق العارضة. وفي الدقيقة ٣٠ رمية ركنية برازيلية رفعها جونيور وارسلها سقراط بين يدي دريد.

في الدقيقة ٣١ رفع جونيور الكرة فوق المنطقة الجزائرية المحرمة وهناك تطاول لها كازاغراندي وحولها برأسه الى الزاوية اليمنى، لكن دريد صدها في براعة فارتدت الى كازاغراندي المتابع الذي اصطدمت قدمه برأس دريد فافلتت الكرة منه وتهيأت امام سقراط فسددها مباشرة في المرمى وتركها قندوز تدخله بعدما اصطدمت بقدمه اعتقادا منه ان في الامر خطأ على كازاغراندي. وبالفعل لم يحتسب الحكم الاصابة.

وفي الدقيقة ٣٦ قنيفة لماجر فوق العارضة. فاخرى لبلومي بين يدي الحارس كارلوس. وفي الدقيقة ٣٨، صاروخ ارض - جو لخوليو سيزار من ضربة حرة مباشرة لامست اصابع دريد وارتدت من العارضة الى داخل الملعب. وفي الدقيقة ٤٠ رمية ركنية برازيلية لم تثمر. وتزداد ثقة اللاعبين الجزائريين. فيتبادلون الكرة بيسر. وفي الدقيقة ٤٥ رمية ركنية برازيلية رفعها جونيور وافلتت من دريد ليبعدها ميغاريا في اللحظة الاخيرة.

في الشوط الثاني، بادل الجزائريون البرازيليين الهجمات وبدأوا يهددون مرمى كارلوس. وللمرة الاولى انكشف الدفاع البرازيلي وكان صلاح عصاد مصدر ازعاج له. واستمرت الحال هكذا ٢٣ دقيقة، الى ان اثمرت هجمة مرتدة برازيلية مفاجئة اصابة غير ملعوبة اثر تمريرة من موللر الذي حل محل كازاغراندي، اساء الحارس دريد والمدافع ميغاريا تقديرها فخطفها كاريكا في المرمى. وعلى الاثر، بدأت "الماكينة" البرازيلية تفعل فعلها وسرع ايقاع لاعبيها بعدما هدأت اعصابهم التي احترقت نحو ٧٠ دقيقة.

في الدقيقة (٥)، انطلق موجادي بالكرة في مركز الجناح الايسر ولما شارف المنطقة البرازيلية المحرمة ارسلها عالية فانقض عليها الحارس كارلوس قبل ان يخطفها بلومي المتابع. وفي الدقيقة ٥٣ ضعيفة من اليماو. وفي الدقيقة ٥٥ "خذ وهات" بين بلومي ومناد وضاعت الكرة داخل المنطقة البرازيلية المحرمة. ثم عرض مهارات من صلاح عصاد الجناح الايسر في الجهة اليمنى.

في الدقيقة ٦٠ نزل موللر بدل كازاغراندي للمرة الثانية في مباراتين متتاليتين. وفي الدقيقة ٦١، كانت احدى الهجمات الجزائرية ان تثمر لولا "صحوة" ادينيو امام صلاح عصاد. وفي الدقيقة ٦٧ مجهود فردي رائع لموجادي اهدر عصاد على اثره فرصة لا تهدر. وفي الدقيقة ٦٨ مرر فالكاو الكرة الى موللر في مركز الجناح الايمن، فرفعها داخل المنطقة المحرمة، وهناك تركها دريد لقندوز، لكن كاريكا اندفع من الخلف وخطفها مباشرة في الزاوية اليمنى القريبة مسجلا الاصابة البرازيلية.

في الدقيقة ٧٥ لعبة حلوة لجونيور وربة احلى لدريد. وفي الدقيقة ٧٨ قنيفة لكاريكا لم يردها دريد الا وهي تنفجر قرب القائم الايمن. وفي الدقيقة ٧٨ صد دريد قنيفة خطرة لموللر واخرجها ميغاريا رمية ركنية. وفي الدقيقتين ٨٢ و ٨٤ انقذ دريد قنيفتين اخريين لموللر وكاريكا. وفي الدقيقة ٨٧ قنيفة لالزو تلتها رمية ركنية لم تثمر.

مثل البرازيل: كارلوس - ادسون (فالكاو) خوليو سيزار وادينيو وبرانكو - اليماو وسقراط وجونيور والزو - كاريكا وكازاغراندي (موللر).

ومثل الجزائر: دريد - موجادي وميغاريا وقندوز ومنصوري - قاسي سعيد وبن مبروك وبلومي (زيدان) - ماجر ومناد وعصاد (بن صاولة).

قاد المباراة الحكم روموالو منديز (غواتيمالا) وعاونه حكما التماس مارتينيز (الاوروغواي) وكيتو (فرنسا).

المجر - كندا

على ملعب ايرابواتو في مدينة ايرابواتو، استردت المجر اعتبارها بفوزها على كندا ٢ - ٠ (الشوط الاول ١ - ٠) في تصفيات المجموعة الثالثة.

لعب جوزف شندري بدل بيتر ديشتل في حراسة المرمى المجري اذ مني ديشتل بست اصابات في المباراة مع الاتحاد السوفياتي، وكذلك حل الحارس الكندي تينو ليتيري محل بول دولان الذي تألق في المباراة مع فرنسا.

في الدقيقة ٢ اثر تمريرة من جوزف كيبريتش عبر لايوش ديتاري، سجل مارتون استرهازي الاصابة المجرية الاولى في الزاوية الضيقة لمرمى الحارس ليتيري. وفي الدقيقة ٣٨، اثر مجهود فردي من كيبريتش انشط المهاجمين المجريين، انقذ الدفاع الكندي مرماه من اصابة محققة. وفي الدقيقة ٤٤، قنيفة لجيري غراي خارج الخشبات الثلاث. وفي الدقيقة ٤٥ انقذ شندري مرماه من اصابة محققة لكارل فالنتاين. وفي الدقيقة ٤٧، صاروخ لاسترهازي طاش فوق العارضة. وفي الدقيقة ٦٦، انذر الحكم الكندي مايك سويني بسبب مخاشنته كيبريتش. ثم حل برانكو سيفوتا محل بول جيمس. وخلال ٤ دقائق، اضاع الكنديون ٣ فرص: اهدر ايغور فرابليتش اثر تمريرة من ديفيد نورمان، ثم صد شندري قنيفتين خطرتين لسيفوتا وثالثة من ضربة حرة مباشرة. وفي الدقيقة ٦٨، نزل دايكا بدل انطون ناجي. وفي الدقيقة ٧٢ رأسية لدايكا فوق العارضة، رد عليها سيفوتا بواحدة من طرازها. وفي الدقيقة ٧٦، قنيفة من ديتاري ارتدت من الحارس الى ديتاري نفسه المندفع فاودعها المرمى مسجلا الاصابة المجرية الثانية. وفي الدقيقة ٨٥، طرد الحكم الكندي سويني بعدما نال انذارا ثانيا اضافة الى انذار اول في الدقيقة ٦٦.

مثل كندا: ليتيري - ليناردوتزي وويلسون (سويني) وصموئيل وبريدج - نورمان وغراي وراغان وجيمس (سيفوتا) - فرابليتش وفالنتاين.

ومثل المجر: شندري - شالاي وفارغا وكاردوش وغارابا - بوغنار وناجي (دايكا) وديتاري وبورشا (روث) - كيبريتش واسترهازي.

قاد المباراة الحكم السوري جمال الشريف وعاونه حكما التماس بتروفيتش (يوغوسلافيا) وبامبريدج (اوستراليا).

انكلترا - المغرب

على ملعب "يونيفرسيتاريو" في مدينة مونتيري، تعادلت انكلترا والمغرب سلبا في تصفيات المجموعة السادسة.

المغاربة، افلت منهم امس انتصار تاريخي لا يقل شأنا عن ذلك الذي حققه الكوريون الشماليون على الايطاليين في كأس العالم ١٩٦٦ في انكلترا، اذ اخفقوا في استغلال ظروف الفريق الانكليزي الذي بدا في حال لا يحسد عليها. ذلك ان الانكليز افتقدوا اولا ساعد دفاعهم وكابتنهم بريان روبسون بسبب الاصابة، ثم ساعد دفاعهم راي ويلكنز الذي طرد في الشوط الاول. وعوض ان يكثف المغاربة هجماتهم بعد خروج مارك هايتلي في الشوط الثاني، رأوا ان يظهروا براعتهم الفنية في امتلاك الكرة ١٢ دقيقة متواصلة على رغم الحال المهزوزة لمنافسيهم. اضف ان هجماتهم كانت تفقد زخمها وفاعليتها امام المرمى.

في الدقيقة ٥ ضعيفة من خيري بين يدي شيلتون. في الدقيقة ٧ ارتبك كريمو داخل المنطقة الانكليزية المحرمة واهدر. في الدقيقة ١٠ رمية ركنية انكليزية لم تثمر. في الدقيقة ١٥ قنيفة لكريمو المنفرد حولها شيلتون رمية ركنية. في الدقيقة ٢٧ اشتكى الحارس الانكليزي شيلتون من "ثقل" الكرة فطلب الحكم ابدالها. في الدقيقة ٢٩ رمية ركنية مغربية لم تثمر. في الدقيقة ٣٠ ضربة حرة مباشرة انكليزية انبرى لها هودل واطاحها فنويك قرب القائم الايسر. في الدقيقة ٣٣ صاروخ ارض - جو من العبد خليفة المتقدم طاش قرب القائم الايمن. في الدقيقة ٣٤ اطاح كريمو الكرة فوق العارضة وهو متسلل! في الدقيقة ٣٥ هوائية من بودربالة امسكها شيلتون. في الدقيقة ٣٨ اصيب بريان روبسون وحمل الى خارج الملعب. في الدقيقة ٤٠ انذار لراي ويلكنز. في الدقيقة ٤١ نزل هودج بدل روبسون المصاب. في الدقيقة ٤٢ طرد الحكم ويلكنز بعدما نال انذارا ثانيا.

وفي مستهل الشوط الثاني قنيفة مغربية ليتمومي نجح الحارس شيلتون في تعطيلها. ثم ضربة حرة مباشرة انكليزية افسدها التسلل. في الدقيقة ٥٥ رمية ركنية انكليزية مررها وادل الى هودل المندفع فاطلقها صاروخا فوق العارضة. في الدقيقتين ٥٧ و٥٨ رميتان ركنيتان انكليزيتان لم تثمرا. في الدقيقة ٦٠ طالب تيمومي بضربة جزاء "بنالتي" بحجة ان هودل لمس الكرة بيده داخل المنطقة المحرمة. في الدقيقة ٦٥ ارتدت الكرة من الدفاع المغربي الى ستيفنس فاطلقها قنيفة ارضية قرب القائم الايسر. في الدقيقة ٧٠ خاشن هايتلي ظلمي فنال انذارا. في الدقيقة ٧٥، نزل العوضي لاشين بدل لمريس المجهد. في الدقيقة ٧٨ رفع الحكم البطاقة الصفراء في وجه خيري.

مثل انكلترا: شيلتون - ستيفنس وبوتشر وفنويك وسانسوم - روبسون (هودج) وويلكنز وهودل - هايتلي (غاري ستيفنس) ولينيكر ووادل.

ومثل المغرب: زكي بادو - العبد خليفة والبياز وبو يحياوي ولمريس (العوضي لاشين) - خيري وتيمومي وظلمي وبودربالة - كريمو وميري مصطفى (السليماني).

قاد المباراة الحكم غبريال روا غونزاليس (من الباراغواي) وعاونه حكما التماس اسبوسيتو (الارجنتين) وكيرشن (المانيا الشرقية).

كاريكا - الى اليمين - يسجل اصابة البرازيل في مرمى حارس الجزائر دريد. (روبتر تيليفوتو)

الانكليزي غاري ستيفنس مخاشنا المغربي عبد الرزاق خيري. (ا ف ب تيليفوتو)

ترتيب المجموعة الثالثة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
الاتحاد السوفياتي	٢	١	١	-	٧	١	٣
فرنسا	٢	١	١	-	٢	١	٣
المجر	٢	١	-	١	٢	٦	٢
كندا	٢	-	-	٢	-	٣	-

ترتيب المجموعة الرابعة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
البرازيل	٢	٢	-	-	٢	-	٤
ايرلندا الشمالية	١	-	١	-	١	١	١
الجزائر	٢	-	١	١	١	٢	١
اسبانيا	١	-	-	١	-	١	-

ترتيب المجموعة السادسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
البرتغال	١	١	-	-	١	-	٢
المغرب	٢	-	٢	-	-	-	٢
بولونيا	١	-	١	-	-	-	١
انكلترا	٢	-	١	١	-	١	١

مباريات اليوم: المكسيك - الباراغواي، إسبانيا - ايرلندا، البرتغال - بولونيا

٣ مباريات تقام اليوم في الادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم في المكسيك: المكسيك - الباراغواي، اسبانيا - ايرلندا الشمالية والبرتغال - بولونيا.

المكسيك - الباراغواي

على ملعب "الازتيك" في مكسيكو، تلتقي المكسيك والباراغواي في المباراة الثالثة من تصفيات المجموعة الثانية. وكانت المكسيك فازت على بلجيكا ٢-١، والباراغواي على العراق ١-٠.

وقد اثبت المكسيكيون في مباراتهم مع بلجيكا انهم قوة لا يستهان بها عندما يلعب في صفوفهم هدافهم هوغو سانشيز نجم فريق ريال مدريد وهداف الدوري الاسباني في الموسمين الاخيرين. وكان اشتراك سانشيز في المباراة الاولى مستبعدا بسبب الاصابة، لكنه لعب وسجل الاصابة الثانية لفريقه ولجأ البلجيكيون الى الخشونة للحد من خطورته التي تتضاعف حين يكون الى جانبه توماس بوي وفلوريس.

اما الباراغواي، فقدمت عرضا هزيلا امام العراق وخطفت نقطتين لا تستحقهما. وسجلت اصابة المباراة بفضل هدافها المحترف روميرو.

وسبق للفريقين ان التقيا ٣ مرات: فازت المكسيك ١-٠ في ٢٩ تشرين الاول ١٩٦١، وتعادلا سلبا في ٥ تشرين الثاني ١٩٦١، ثم فازت المكسيك ٢-٠ في ٢٤ نيسان ١٩٦٦.

يمثل المكسيك: لاريوس (١) - تريخو (٢) وكروز (١٤) وغويرارتي (٣) وسرفين (١٧) - بوي (١٠) ومونوز (٦) واغويري (١٣) ونيغريتي (٢٢) - فلوريس (١٥) وسانشيز (٩).

ويمثل الباراغواي: فرنانديز (١) - زابالا (٣) وشيتينا (٤) - وديلغادو (٥) وتوراليس (٢) - نونيز (٦) وكانيتي (١٠) وروميرو (٨) - فيريرا (٧) وكاباناس (٩) ومندوزا (١١).

يقود المباراة الحكم الانكليزي جورج كورتني ويعاونه حكما التماس فريدريكسون (اسوج) وبونيه (بلجيكا).

اسبانيا - ايرلندا الشمالية

على ملعب "٣ اذار" في مدينة غوادالاخارا، تلتقي اسبانيا وايرلندا الشمالية في تصفيات المجموعة الرابعة. وكان الاسبان خسروا ٠-١ امام البرازيل، في حين تعادل الايرلنديون الشماليون مع الجزائر ١-١.

فوز الاسبان وارد قياسا على عرضهم القوي امام البرازيليين في افتتاح مباريات المجموعة. وهم يخوضون اللعبة بالتشكيلة نفسها، اضافة الى نجمهم غورديللو الذي يعتبر من ابرز سواعد الدفاع في الدورة. وكان غورديللو غاب عن المباراة مع البرازيل بسبب الاصابة. في المقابل، بدا الايرلنديون امام الجزائريين كانهم فريق لاعبين فقط هما حارس المرمى المخضرم بات جيننغز وساعد الدفاع نورمان وايتسايد.

وسبق للفريقين ان التقيا ٧ مرات: فازت اسبانيا ٦-٢ في ١٥ تشرين الاول ١٩٥٨، وتعادلا ١-١ في ٣٠ ايار ١٩٦٣، وفازت اسبانيا ١-٠ في ٣٠ تشرين الاول ١٩٦٣، و٣-٠ في ١١ تشرين الثاني ١٩٧٠، وتعادلا ١-١ في ١٦ شباط ١٩٧٢، وخسرت اسبانيا ٠-١ في ٢٥ حزيران ١٩٨٢، وتعادلا سلبا في ٢٧ اذار ١٩٨٥.

يمثل اسبانيا: زوبيزاريتا (١) - توماس (٢) وغويكوتشيا (٨) وغاليغو (١٤) وكاماشو (٣) - وفيكتور (٥) وميشال (٢١) وفرانشيسكو (١٧) وغورديللو (٦) - بوتراغوينو (٩) وخوليو ساليناس (١٩).

ويمثل ايرلندا الشمالية: جيننغز (١) - نيكول (٢) واونيل (٤) وماكدونالد (٥) ودوناغي (٣) - ماكريري (٦) وبيني (٧) وماكيلروي (٨) ووايتسايد (١٠) - ارمسترونغ (١٤) وهاميلتون (١٩).

يقود المباراة الحكم النمسوي هورست بروماير ويعاونه حكما التماس انيولين (ايطاليا) ونيميث (المجر).

البرتغال - بولونيا

على ملعب "يونيفرسيتاريو" في مدينة مونتيري، تلتقي البرتغال وبولونيا في تصفيات المجموعة السادسة. وكانت بولونيا تعادلت سلبا مع المغرب، في حين فازت البرتغال على انكلترا ١-٠.

البرتغاليون صمدوا امام الانكليز، ثم فاجأوهم باصابة قاتلة وقاوموهم بضراوة حفاظا على نقطتي المباراة، مفجرين اول مفاجأة كبيرة في الدورة. وفوزهم اليوم يضمن لهم الانتقال الى الدور الثاني. وبرزت في صفوفهم مواهب فردية كساعد دفاع فريق بنفيكا ديامنتينو والمهاجم كارلوس مانويل، وكذلك الجناح الايسر باولو فوتر الذي نزل في الدقائق الاخيرة من المباراة مع انكلترا وكاد ان يسجل اصابتين.

البولونيون من جهتهم لم يعودوا تلك القوة الضاربة التي كانت ترعب الفرق، فعرضهم امام المغاربة كشف عيوبا في خط الهجوم لم يتداركوها منذ كأس العالم ١٩٧٨، علما ان لاعبهم لاتو كان هداف كأس العالم ١٩٧٤.

وسبق للفريقين ان التقيا ٥ مرات: خسرت البرتغال ٠-٢ في بورتو في ١٦ تشرين الاول ١٩٧٦، ثم تعادلا ١-١ في شورزو في ٢٩ تشرين الاول ١٩٧٧، وفازت البرتغال ٢-٠ في لشبونة في ٢٣ ايلول ١٩٨١، و٢-١ في لشبونة في ١٠ تشرين الاول ١٩٨٤، وخسرت بولونيا ٠-١ في فروكلاف في ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٣.

يمثل بولونيا: مليناريك (١) بافلاك (١٨) وماييفسكي (١٠) وفويسيسكي (٥) واوستروفسكي (٤) - كومورنيكي (١٣) وبونكول (١٥) وماتيسيك (٦) واوربان (٨) - شمولاريك (١١) وبونييك (٢٠).

ويمثل البرتغال: داماس (٢٢) - الفارو (٥) وروسا (٨) واوليفيرا (١٥) واينياسيو (٢٠) - ديامانتينو (١٧) وباشيكو (٧) واندريه (٢١) وسوسا (٣) - كارلوس مانويل (٦) وغوميش (٩).

يقود المباراة الحكم التونسي علي بن مبروك ويعاونه حكما التماس تاكادا (اليابان) واكونغ - بيكون (موريشيوس).

الاحد

غدا الاحد ٣ مباريات:

- في المجموعة الخامسة: المانيا الغربية - اسكوتلندا في كويريتارو الساعة ٩ مساء بتوقيت بيروت.
- في المجموعة الثانية: بلجيكا - العراق في تولوكا الساعة ٩ مساء.
- في المجموعة الخامسة: الاوروغواي - الدانمارك في نيثا هواكويول الساعة الاولى فجرا.

الاثنين

وبعد غد الاثنين مباراتان في المجموعة الثالثة:

- فرنسا - المجر في ليون الساعة ٩ مساء.
- كندا - الاتحاد السوفياتي في ايرابواتو الساعة ٩ مساء.

المجموعة الاولى

- ٥/٣١: ايطاليا ١ - بلغاريا ١
- ٦/٢: الارجنتين ٣ - كوريا الجنوبية ١
- ٦/٥: ايطاليا ١ - الارجنتين ١
- ٦/٥: بلغاريا ١ - كوريا الجنوبية ١

المجموعة الثانية

- ٦/٣: المكسيك ٢ - بلجيكا ١
- ٦/٤: الباراغواي ١ - العراق ٠

المجموعة الثالثة

- ٦/١: فرنسا ١ - كندا ٠
- ٦/٢: الاتحاد السوفياتي ٦ - المجر ٠
- ٦/٥: فرنسا ١ - الاتحاد السوفياتي ١
- ٦/٦: المجر ٢ - كندا ٠

المجموعة الرابعة

- ٦/١: البرازيل ١ - اسبانيا ٠
- ٦/٣: الجزائر ١ - ايرلندا الشمالية ١
- ٦/٦: البرازيل ١ - الجزائر ٠

المجموعة الخامسة

- ٦/٤: الدانمارك ١ - اسكوتلندا ٠
- ٦/٤: المانيا الغربية ١ - الاوروغواي ١

المجموعة السادسة

- ٦/٢: بولونيا ٠ - المغرب ٠
- ٦/٣: البرتغال ١ - انكلترا ٠
- ٦/٦: انكلترا ٠ - المغرب ٠

هنا لائحة هدافي الدورة بعد انتهاء مباريات اليوم السابع:

١ - خورخي فالدانو (الارجنتين) واليساندرو التوبيللي ٢

٢ - جان بيار بابان (فرنسا) وناسكو سيراكوف (بلغاريا) وسقراط (البرازيل) واوسكار روغيري (الارجنتين) وبافل ياكوفينكو وسيرغيي اليينيكوف وايغور بيلانوف وايفان ياريمتشوك وسيرغيي روديونوف (الاتحاد السوفياتي) وبارك تشانغ - سون (كوريا الجنوبية) وفرنانو غويرارتي وهوغو سانشيز (المكسيك) واروين فاندنبرغ (بلجيكا) ونورمان وايتسايد (ايرلندا الشمالية) وجمال زيدان (الجزائر) وكارلوس مانويل (البرتغال) وانطونيو الزامندي (الاوروغواي) وكلاوس الوفس (المانيا الغربية) وخوليو روميرو (الباراغواي) وبريبن الكيار (الدانمارك) ودييغو مارادونا (الارجنتين) وفاسيلي راتس (الاتحاد السوفياتي) ولويس فرنانديز (فرنسا) وبلادين غيتوف (بلغاريا) وكيم جونغ - بو (كوريا الجنوبية) وكاريكا (البرازيل) ومارتون استرهازي (المجر) ولايوش ديتاري (المجر) ١

● اصابة خطأ: دايكا (المجر) في المباراة مع الاتحاد السوفياتي.

● البطاقة الحمراء:
- ويلكنز (انكلترا).
- سويني (كندا).

● البطاقة الصفراء:
- برانكو (البرازيل) ١
- برغومي (ايطاليا) ٢
- شيريا (ايطاليا) ١
- ماركوف (بلغاريا) ١
- موريتو (اسبانيا) ١
- مو (كوريا الجنوبية) ١
- تيمومي (المغرب) ١
- وايتسايد (ايرلندا الشمالية) ١
- ماكيلروي (ايرلندا الشمالية) ١
- منصوري (الجزائر) ١
- موجادي (الجزائر) ١
- سانشيز (اسبانيا) ١
- فرانكي فان در الست (بلجيكا) ١
- فنويك (انكلترا) ١
- بوتشر (انكلترا) ١
- باشيكو (البرتغال) ١
- ديوغو (الاوروغواي) ١
- سانتين (الاوروغواي) ١
- خيتيها (الباراغواي) ١
- سمير شاكر (العراق) ١
- ورثنغتون (ايرلندا الشمالية) ١
- جيوستي (الارجنتين) ١
- غاري (الارجنتين) ١
- فرنانديز (فرنسا) ١
- اموروس (فرنسا) ١
- راتس (الاتحاد السوفياتي) ١
- بيلانوف (الاتحاد السوفياتي) ١
- غوسبودينوف (بلغاريا) ١
- مونوز (المكسيك) ١
- سون (كوريا الجنوبية) ١
- سونغ (كوريا الجنوبية) ١
- جيونغ (كوريا الجنوبية) ١
- سويني (كندا) ١
- ليناردوتزي (كندا) ١
- ويلكنز (انكلترا) ١
- هايتلي (انكلترا) ١
- العبد خليفة (المغرب) ١
- عبد الرزاق خيري (المغرب) ١

الدورات الدولية في كرة المضرب
فرنسا بين ليندل وبرنفورس

صعد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول الى الدور النهائي من بطولة فرنسا الدولية لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس، اذ فاز في الدور نصف النهائي على الاميركي يوهان كريك المصنف ثالث عشر ٦ - ٢، ٦ - ١، ٦ - ٠ في ٧٨ دقيقة.

وهذا الفوز الـ ٤١ لليندل في ٤٣ مباراة خاضها هذه السنة. وهو يلعب في الدور النهائي غدا الاحد مع الاسوجي مايكل برنفورس الذي فاز على الفرنسي هنري لوكونت المصنف ثامنا ٢ - ٦، ٦ - ٢، ٧ - ٥، ٦ (٧ - ٤)، ٦ - ٣.

وتلتقي اليوم الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى وكريس ايفرت لويد المصنفة ثانية وبطلة الدورة في الموسم الماضي، في الدور النهائي للفردي للسيدات. وهذا اللقاء الرابع بين اللاعبتين في نهائي الدورة والـ ١٤ في دورات "الغران شيليم" والـ ٦٩ عموما.

رقم خامس في قوى النوادي

في اليوم الرابع من دورة النوادي في العاب القوى التي تقام في اشراف اتحاد العاب القوى، سجل امس على ملعب الجمهور رقم واحد جديد هو الخامس في مسابقة الوثب الطويل لفئة الصغار.

وهنا النتائج الفنية:

● ٦٠٠ متر للفتيات:
١ - اليس كيروز (الجمهور) ١،٥٧،٢ دقيقة.
٢ - مي بجاني (الانطونية) ٢،٤،٣
٣ - هيام خوري (اتلتيكو) ٢،١١،٧

● ١٠٠ متر للفتيان:
١ - انور كرم (الجمهور) ١١،٧ ثانية.
٢ - ايلي روفايل (الجمهور) ١٢،٠٠
٣ - داني حكيم (المريميون) ١٢

● الوثب العالي للفتيات:
١ - كارلا عطاالله (الجمهور) ١،١٠ متر.
٢ - ريتا ففالي (الجمهور) ١،٥
● رمي القرص للفتيات:
١ - كلودا فرعون (الجمهور) ١٧،٠٧ مترا.
٢ - ريما ابو سليمان (الجمهور) ١٤،٣٠

● الوثب الطويل للصغار:
١ - داني مزرعاني (اتلتيكو) - ٥،٠٧ امتار (رقم جديد - الرقم السابق ٥،٠٠ لفيليب بجاني).
٢ - جان عيسى (الانطونية) ٥،٠٠
٣ - ايلي متني (السان جورج) ٤،٩٨

● رمي الكرة الحديد للفتيان:
١ - ناصيف سويد (الجمهور) ١٢،٣٠ مترا.
٢ - جوزف بهو (المريميون) ١٢،٢٢
٣ - فؤاد اسمر (الانطونية) ١١،٩٠

● ٤٠٠ متر للفتيان:
١ - نديم عبود (الجمهور) ٥٥ ثانية.
٢ - بطرس نداف (الانطونية) ٥٦،٢
٣ - نديم حمصي (الجمهور) ٥٧،٢

● البدل ٤×٨٠ مترا للحديثات:
١ - هومنتمن برج حمود ٤٥،١ ثانية.
٢ - المريميون ٤٥،٢
٣ - اتلتيكو ٤٨،٣

● البدل ٤×٨٠ مترا للاحداث:
١ - الجمهور ٣٩،٨ ثانية.
٢ - الانطونية ٤٠،٥
٣ - السان جورج ٤٢،٥

● الوثب الطويل للصغيرات:
١ - نادين قدسي (المريميون) ٣،٨٤ امتار.
٢ - فيليسيا بعيني (اتلتيكو) ٣،٨٢
٣ - كلودين خوري (السان جورج) ٣،٧٣

● رمي الرمح للفتيان:
١ - داني حكيم (المريميون) ٣٨،٠٦ مترا.
٢ - وسام كيروز (الجمهور) ٣٦،٢٤
٣ - فادي ففالي (الانطونية) ٣٣،٥٢

● ١٥٠٠ متر للفتيان:
١ - رمزي سلوان (الجمهور) ٤،٢٧،٩ ثوان.
٢ - جهاد خليل (الانطونية) ٤،٣٤،٤
٣ - ريمون ابوجودة (الجمهور) ٤،٣٩،٥

● ١٠٠ متر للفتيات:
١ - غريس تراكجيان (الجمهور) ١٤،٥ ثانية.
٢ - آن مابور (الجمهور) ١٤،٦
٣ - مي فهد (السان جورج) ١٥،٦

وتتابع المسابقات اليوم ابتداء من الخامسة بعد الظهر على ملعب الجمهور.

كرة الربيع

في نطاق دورة الربيع في كرة القدم التي تقام على ملعب بلدية برج حمود، يلتقي الخامسة بعد ظهر اليوم السبت فريقا الاستقلال والروضة.

ضاحية الوفاء

يشارك ١١٢ عداء وعداءة من ١٤ جمعية رسمية و٣ مدارس في "سباق الشيخ بيار الجميل للضاحية" الذي ينظمه نادي الوفاء في منطقة البوشرية صباح غد الاحد في اشراف اتحاد العاب القوى.

يقام سباق اول مفتوح لجميع العدائين مسافته ٦،٢٠٠ كيلم، يليه سباقان على ملعب البوشرية لفئة الصغار ٢٥٠٠ متر ولفئة الصغيرات ١٥٠٠ متر.

اتحاد الطائرة

تلقى اتحاد الكرة الطائرة من الاتحاد العربي للعبة تأخيره موعد البطولة العربية للنوادي البطلة من ١١ الى ٢٢ آب في الاردن. وتتخلل هذه البطولة دورة تدريبية للحكام في اشراف الاتحاد الدولي.

الملك وريغان خطان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - حسين والرئيس ريغان حوارا بين صاحبي خطين متوازيين. العاهل الاردني يريد من الولايات المتحدة مساعدة في ايجاد حلول لما يعتبره مشاكل اساسية ابتداء من مستقبل الضفة الغربية وانتهاء بحرب الخليج، بينما ادارة الرئيس الاميركي في وضع من يعتبر ان الوقت يعمل لمصلحته وان ليس ثمة ما يدعو الى العجلة باستثناء موضوع الارهاب، كأن ازمة الشرق الاوسط كلها باتت تختصر بمشكلة الارهاب بغض النظر عن جذوره.

ولكن في استطاعة الملك حسين ان يثير اهتمام واشنطن بالمستجدات في المنطقة، ذلك انه لم يأت الى الولايات المتحدة من دون افكار جديدة. ولعل في مقدم هذه الافكار النجاح النسبي الذي حققه بين سوريا والعراق والذي يمكن ان يوجد معطيات جديدة في المنطقة تشبه الى حد بعيد المعطيات التي نشأت بعد زيارة الرئيس السادات للقدس وبعد توقيعه اتفاقي كمب ديفيد. فالتقارب السوري - العراقي الذي اعتبر آنذاك مستحيلا، ادى الى انعقاد قمة بغداد في تشرين الثاني ١٩٧٨ والى ولادة جبهة عربية عريضة في مواجهة كمب ديفيد جمدت الاوضاع في المنطقة حتى الآن وحالت دون لحاق اي دولة بمصر. وعلى رغم كل ما تعرضت له قرارات قمة بغداد من نكسات، تبقى هذه القمة من اهم القمم العربية التي انعقدت بل ربما كانت اهم قمة لا لسبب سوى ان سوريا والعراق اتفقا على ما سمي آنذاك "قرارات الحد الادنى".

هل يقنع الملك حسين واشنطن بان ثمة اتجاها الى معطيات جديدة في المنطقة؟ اذا كانت مؤشرات التقارب السوري - العراقي لا تزال في مجال الافتراضات، فهناك موضوع آخر تحول حقيقة هو شبه القطيعة بين عمان ومنظمة التحرير الفلسطينية. فآخر مرة زار العاهل الاردني واشنطن، كان البحث في ما يمكن عمله في ضوء اتفاق عمان الذي وقعه مع السيد ياسر عرفات. اما السؤال الآن فهو ما الذي يمكن عمله مع انفراط اتفاق عمان ومع عودة المياه بين العاصمتين الاردنية والسورية.

● ● ●

الواقع ان العاهل الاردني يجب الا ينتظر الكثير على رغم كل ما يستطيع قوله للادارة الاميركية عن ضرورة العودة الى الاهتمام بامور المنطقة من زاوية اوسع بكثير من زاوية الارهاب في ضوء احتمالات التقارب السوري - العراقي الذي عمل الاردن من اجله وفي ضوء تعليق اتفاق عمان، ذلك ان الادارة الاميركية تعاني مشكلة اسمها اجواء واشنطن المعادية للعرب عبر عنها افضل تعبير وبوقاحة لا سابق لها رسام كاريكاتور في صحيفة "الصن" اللندنية رسم تظاهرة لخنازير ترفع لافتات احتجاج على تشبيه العرب بها!

وكما في لندن كذلك في العاصمة الاميركية، لا هم للسياسيين في الوقت الحاضر سوى الانتقام من العرب كأن لهم ثأرا قديما عليهم. من هنا صعوبة مهمة الملك حسين الذي يمكن ان توضع زيارته لواشنطن في اطار معاودة الحوار العربي - الاميركي بعد الغارة الجوية على ليبيا، والخوف ان يكون الحوار هذه المرة حوار طرشان. فالادارة الاميركية استطاعت في صعوبة بالغة تمرير صفقة الاسلحة للسعودية والتي كانت قيمتها الاصلية ثلاثة مليارات دولار وانتهت الى ٢٦٤ مليون دولار... اما صفقة الاسلحة للاردن فباتت قضية منسية.

خيرالله خيرالله

رابين: السعودية تمول الارهاب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - الدفاع الاسرائيلي متفوقة. ان هدفنا هو تفادي نزاع، واذا استطعنا المحافظة على مستوى مناسب من الاستعداد فسيفهم السوريون انه لا يمكنهم مباغتتنا".

وبالنسبة الى لبنان اكد ان "اسرائيل لن تدع نفسها تنجر الى حرب استنزاف"، معتبرا ان الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ اعطى هذه السنة "نتائج اكثر من مرضية". ولم يستبعد "عمليات محدودة من حيث الوقت والهدف تشن جوا وبحرا وبرا".

● في روما اجرى امس السيد مايكل ارماكوست مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية محادثات مع السيد جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي. وكان التقى قبل ذلك رئيس الوزراء السيد بتينو كراكسي ووزير الخارجية السيد جوليو اندريوتي.

واشاد ارماكوست في مؤتمر صحافي عقده بموقف ايطاليا الحازم من ليبيا. وقال انه بحث مع المسؤولين الايطاليين في الشبهات التي تحوم حول تورط سوريا في الارهاب وان توفير الحكومة السورية ملجأ لجماعة "ابو نضال" يعتبر امرا "غير عاقل ولا يتسم بالحذر كما انه غير ملائم".

يهودي

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - اسرائيلي ان الجنرال يوسي بيليد سيتسلم في ١٠ حزيران الجاري منصب قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل خلفا للجنرال اوري اور الذي نقل الى هيئة الاركان العامة بعدما بقي سنتين قائدا للمنطقة الشمالية.

... بيليد الآخر

● في باريس انتهى امس لقاء فلسطيني - اسرائيلي بمؤتمر صحافي عقده النائب الاسرائيلي ماتي بيليد والسيد عماد شقور احد مستشاري السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. واكد بيليد وشقور في المؤتمر نيتهما "متابعة الحوار وتبادل وجهات النظر". (و ص ف، ي ب)

اليوم

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - قدرته ان يسوق الخير اليهم ويجمع بالحق شملهم ويربط بالمحبة قلوبهم ويهيىء لهم وللمواطنين والعالم كله حياة اكثر اطمئنانا واوفر خيرا واعظم بركة انه اكرم مسؤول، وكل عام وانتم بخير.

صلاة العيد الساعة السادسة والدقيقة العاشرة صباحا.

بيروت في ٢٩ من رمضان المبارك ١٤٠٦ هجرية الموافق السادس من حزيران ١٩٨٦.

مفتي الجمهورية اللبنانية
الشيخ حسن خالد"

واعلنت المملكة العربية السعودية ان عيد الفطر سيكون اليوم.

ونقلت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية بيانا صادرا عن مجلس القضاء الاعلى في المملكة جاء فيه انه "ثبت للهيئة الدائمة للمجلس دخول شهر شوال ليلة السبت السابع من حزيران بشهادة عدد من الشهود. وبهذا يكون العيد غدا السبت (اليوم)".

كذلك اعلن ان اليوم هو اول ايام عيد الفطر في الاردن والبحرين.

نداء

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - نفوذ لوقف المعارك بغية تمكين وكالات الامم المتحدة خصوصا وكالة "الاونروا" من مساعدة السكان المحليين".

كذلك اكد المجلس ضرورة احترام "استقلال لبنان وسلامة اراضيه".

وعلم من مصادر ديبلوماسية ان الوفد اللبناني ابدى تحفظات عن نص النداء اخذ بعضها في الاعتبار. وقد اكد الوفد ان اشتباكات بيروت مسألة داخلية لبنانية.

واوضح مصدر ديبلوماسي لبناني ان لبنان يرفض من حيث المبدأ البحث في الوضع اللبناني اذا لم يكن ذلك بناء على طلب من الحكومة اللبنانية. (ي ب، و ص ف)

الباز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - - الايرانية والوضع في لبنان.

وصرح الناطق باسم الخارجية البريطانية ان اجتماع الباز ورنتون سار على النهج نفسه للاجتماع الذي عقد اول من امس بين الباز والسر جيفري هاو وزير الخارجية، لكنه جاء هذه المرة موسعا واكثر تفصيلا.

ومن المقرر ان يغادر المسؤول المصري لندن اليوم عائدا الى القاهرة. (ا هـ ا)

آثر

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - بوسطن: "لقد حصلت مأساة". واكدت انه لم يكن على الطائرة اي من اعضاء الوفد المرافق لزوجها.

ومن المقرر ان يجتمع الملك حسين غدا بالرئيس ريغان ثم يجري محادثات مع نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش ومع وزير الخارجية السيد جورج شولتز. (ا ب، ي ب)

سيحاولان حل الخلافات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - وسيعتبر اللقاء الوزاري السوري - العراقي اول نجاح لوساطة الملك حسين الذي بدأ في ايار الماضي تحركه بين دمشق وبغداد. لكن الاردن لن يتمثل في الاجتماع الوزاري المتوقع عقده على الحدود بين البلدين.

● في لندن نشرت مجلة "التضامن" حديثا مع طارق عزيز جاء فيه: "سنلتقي السوريين على الحدود بعد عيد الفطر ولكن هل سيتغير شيء؟ لا اعتقد..الا اذا جاؤوا هذه المرة مع بعض النيات الحسنة".

● في دمشق اجتمع السيد علي محمد بشاراتي نائب وزير الخارجية الايراني بوزير الخارجية السوري. وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان بشاراتي اكد للشرع ان ايران "ستستمر في التزام تعهداتها". (ا ب، و ص ف)

شؤون البلد والناس

استقبال

يستقبل المطران عبد الله البارد المهنئين في منزله في جبيل ايام السبت والاحد والاثنين ٧ و٨ و٩ حزيران ١٩٨٦، ويومي الثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ منه في مطرانية بيروت المارونية.

مهرجان جبيل الثقافي الاول

في اطار مهرجان جبيل الثقافي الاول، دعا الطش جبيل ودار الفلسفة اللبنانية الى لقاء اليوم السبت ٧ حزيران السابعة مساء مع القاضي الشيخ اسعد جرمانوس موضوعه "ما لا نعرفه عن تاريخ الموارنة"، وآخر الاحد ٨ منه السابعة مساء ايضا مع المخرج جلال خوري موضوعه "التجربة المسرحية في لبنان".

تمديد

من قسم الانسانيات في كلية بيروت الجامعية ان معرض الفنون السنوي للطلاب مستمر في قاعة الشيخ زايد الى العاشر من حزيران، من العاشرة قبل الظهر الى الخامسة بعد الظهر.

استعراض

يقدم على مسرح سينما "اشبيليا" في صيدا استعراض غنائي فني راقص "هيلا يا صيدا" من اعداد احمد قعبور واداء اطفال من صيدا، العاشرة قبل ظهر الثلثاء ١٠ حزيران.

معرض

دعت مؤسسة الحريري في صيدا الى حضور افتتاح المعرض الخاص بـ"صفاريا" السادسة مساء الخميس ١٢ حزيران في مركز صيدا الثقافي في الملالية - صيدا

تأجيل سحب

من اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني تأجيله سحب التومبولا الذي كان مقررا في ٦ حزيران الى السبت ٢١ منه، ويجري خلال مهرجان فني ينظمه قسم الثانويين في الاتحاد في المركز الثقافي السوفياتي.

نساء نيفين مطر آتيات من بعيد





● من معرض نيفين مطر.

حول المرأة، الهاجس الانثوي والرمز، بحنينها ورغباتها، استعارت نيفين مطر حركات تشكيلية مختلفة، لقاحا تختبر به مدى تفاعلها بموضوع واحد في تكاوينه وملامحه، وارف في غموضه واهوائه.

مجتمع نساء، جماعات على جدران البيت اللبناني ـ الالماني (الكسليك)، من عرق وهوية متآلفين، انيقة الحضور، سرية، شامخة تدين بعالمها المنقوش على مساحة الورقة لفنانين كبار رسخوا تأثيرهم على الفنانة اللبنانية اسلوبا ونمطا كتابيا. ففي معرضها، القائم على مدارس مختلفة، تكريس لحركات تشكيلية مرهفة، كالانطباعية الحديثة وتقنية اوبري بيدسي البريطاني الزخرفية وخطوطية موديلياني الانيقة، ومن بيكاسو المرأة في تفككها التكعيبي، وبرنار بوفيه، واسلوب سينياك التنقيطي. اذن هؤلاء ركائز اتقنت صياغتها بحس دقيق وريشة نقية نظيفة، حتى بدت المرأة مولودة من عجينتهم ومن هموم الرسامة اللبنانية حيال الانثى ووجودها عبر الازمان.

باستيل وغواش واكواريل وحبر صيني اقامت بها للمرأة طقوسية خطوطية تحدد معالمها والمجتمع المنتمية اليه، مزخرفة، مقطعة كزجاج الكاتدرائيات الملون، منقطة، مزهرة، او مضيئة ملامح تعبيرية منغلقة في لا وعيها.

بالامس عرضت نيفين مطر مجموعة اعمال في "البلكون دي زار" حول المرأة الزهرة، وكانت المرأة وحيا زخرفيا يملي على ريشة الفنانة اشياء من الطبيعة والوانا من فوارقها. ومشت تلك المرأة دربها حتى امست معانيها في معرض نيفين الحالي مثقلة بالمغازي، تشير الى المرأة باصبعها منذ القدم. ولم تقصد تحليلا نفسيا لحالات المرأة في حزنها وغرابة اطوارها واستسلامها وشجونها، بل هي الريشة فسحت لكي تنمو تكاوين الانثى في رحابة المساحة المزهرة والمنقطة تارة، والمهشمة عموديات متوترة والمكثفة اللون مشبعة نسغا تارة. كقطعة موزاييك غارقة في ضبابية شفافة، المرأة المنقطة ارضية وشكلا، وكأن عين المشاهد تنظر الى تلك الغامضة خلف ستارة من المطر. ونيفين مطر المستوحية بوضوح علني من شريان نيو انطباعي التقنية التنقيطية، انما راحت الى نسغ اللون ورهافة التوزيع، مختبرة، محاولة، بنبضات بصرية تستوي حيويتها عند نواة الموضوع المشرعة بحزن او بفضول ويقظة في عيني المرأة. ففي مستهل اللوحة، هي المرأة بجانبيتها والسر المدفون في عينيها، هاجس نيفين مطر ونقطة استقرارها، وبعد ان تركز تروح الى تفاصيل اضافية توجز معنى الجسد بتفتيشها عن خطوط جوهرية تخفف من وطأة الجانبية عند اول نظرة لتفوح ثانية في النقوش التابعة للرسم الاساسي، معطية اياه معنى اوسع وانسانيا اكثر. فالعين الواسعة والفم القرمزي الشهواني والانف الدقيق واطار الوجه المثلث الشكل لا دور اساسي لها لولا الايحاءات الاضافية الكاشفة دور المرأة ونفوذها التشكيلي على المساحة البيضاء، وبدونها لا بد للمخيلة ان تشد الرؤية المتكررة عبر مجموعة وافرة، ان تبدي رتابة وملا.

والايحاءات التي بها سندت نيفين مطر لوحتها، عرفت الفنانة استغلالها باقتصاد وتوفير، ما جعل المشاهد يشارك في المساحة التي تقطنها هذه المرأة الغريبة والمستغربة، اهندسية التقاطيع كانت ام فسيفسائية ام متفتحة ورودا ورياحين ام متفككة.

المرأة الزهرة من وحي اوبري بيدسي متمقة غاوية، شغلتها نيفين مطر قطبا دقيقة عربون انثوية مترفة واداة جمال وزينة. بريشة مروسة كحلت وحاكت الدانتيل وزركشت الحرائر ولونت الشفاه ولفت الوجه باغراءات من الطبيعة. المرأة الزهرة مكتملة في حلم الفنانة، ميسورة في باطن رغباتها، من جميع الازمان في آن، حديثة كما تاريخية، مهيأة للدعاية، اي دعاية تخص المرأة. عطر، كحل، احمر شفاه.

وجماعة المرأة، الزهرة او المرأة المزخرفة سلسلة ملصقات يغلب الرونق فيها على الناحية التشكيلية، والجمالية الحرفية على السلوك التقني الحيوي، غريبة في معرض البيت اللبناني ـ الالماني، متفاوتة مقابل المحاولات الخطوطية المتنوعة في اللوحات الاخرى، ومنها تلك الوجوه المختزلة صيغة وملامح، بالحبر الصيني خطوطيات رفيعة، تعبر بالايماءة اكثر من "شحطات" القلم المزوس، طريفة، ساذجة كرسم الاطفال المبسط النظيف. ووجوه اخرى من وحي تكعيبي ذات تقنية مفككة، غير نظامية وممزقة.

ووجه المرأة المتجدد في كل من الاعمال يرتكز على بناء هندسي كما على خطوط محزوزة منحوتة في صلب الورقة، ما اضفى نتوءات ذات زوايا ضيقة كمن يشتغل الحجر بالازميل.

نيفين مطر المولودة تحت برج الجوزاء غير مستقرة، تعيش ازدواجيتها في المرأة المتخفية وراء اقنعة من زخرفات والمرأة الموديليانية النقية، الكئيبة، المرهفة، والمرأة المفككة في الاشكال التكعيبية، والمرأة الضبابية خلف قطرات الانطباعيين. هنا المرأة ايماءة الى جسد وهناك تقنية وخطوطية.

مي منسى

(●) ٤ ـ ١٤ حزيران، في البيت اللبناني الالماني، الكسليك.

من جان ـ بول سارتر استفدت أفكارا وانسانية

الادباء الذين قرأتهم فريقان، منهم الذين اتفق لي ان اعرفهم معرفة شخصية او من خلال ما قيل عنهم. ومنهم الذين لم اعرفهم الا من كتاباتهم. في الفريق الاول افراد اظهرت لي معرفتهم شدة المفارقة بين اقوالهم واعمالهم واقامت حاجزا بيني وبين تقويم مؤلفاتهم تقويما موضوعيا. فقد كنت وما ازال اعتقد ان الذي يميل في انتاجه الادبي الى المثالية ويهاجم عيوب الآخرين يجب ان يتجه في حياته واعماله اتجاها مثاليا. الاديب الذي يخاطب المجتمع ويقيم نفسه قائدا للفكر مسؤول اكثر من سواه عما يقول ويفعل، شأنه كشأن ارباب السياسة والحكم. صحيح ان المثل يقول: "كلكم راع وكلكم مسؤول" لكن الحقيقة التي لا يرقى اليها شك ان مسؤولية الحكام والسياسيين وكبار الموظفين والقادة والادباء اكبر من مسؤولية الانسان العادي والانسان غير المثقف الذي ليس له رأي شخصي يهديه وانما يعتمد في تصرفاته على العرف والرأي الشائع او يهتدي بهدي الذين نصبوا نفوسهم قادة للمجتمع.

سارتر واحد من المفكرين الذين حاولت معرفتهم وقرأت لهم وعنهم من غير ان اتعمق في درسهم، فكلامي فيه حصيلة انطباعات واجتهادات ذاتية مبنية على قراءات متفرقة لبعض انتاجه. وقد تبين لي في ما قرأت عن حياة سارتر انه واحد من قلائل عاشوا مبادئهم ولم يكتفوا بالنظريات ولعل هذه الصفة تؤلف احد عوامل اعجابي بزعيم الوجوديين المعاصرين.

ميزة سارتر انه سهّل للعاديين من القراء معرفة الفلسفة الوجودية بنشره قصصا ومسرحيات ومقالات ذات اسلوب مبسط يلائم مستوى القارىء غير المتخصص.

في بحثه الذي عنوانه "الوجودية مذهب انساني" يركز على ايمانه بامتياز الانسان وامكاناته اللامحدودة. في كل انسان قدرة على التفوق، في صاحب القوة الخارقة وفي العاجز الذي يشكو عاهة خطيرة، قدرة على تخطي الذات وبلوغ السوبرمانية التي دعا اليها نيتشه، واعلنها قبله بعض فلاسفة اليونان واشارت اليها الاديان حين صرحت بان الله خلق الانسان على صورته ومثاله فعليه ان يقتدي بالخالق ويطلب الكمال وينشد الالوهة.

● حرية الانسان

ميزة الانسان انه حر غير مقيد باحكام سابقة وطبيعة جاهزة تحدد ماهيته ومصيره. لان الوجود يسبق الماهية. والانسان يصنع ماهيته بنفسه فعليه ان يدرك هذه الحقيقة منذ بداية وجوده ويستفيد منها لبناء الشخصية التي يريد. سارتر ينكر وجود القدر وينبذ رأي القائلين بوجود قوى عاتية تهيمن على الانسان وتحدد طريقه. ينكر حتمية فرويد الذي يزعم ان الانسان عبد غرائز تولد معه وتتسلط عليه منها غريزة الجنس وغريزة التدمير، تدمير الذات وتدمير الآخرين. وان عوامل لا واعية قائمة في منطقة خاصة من العقل تتحكم في سلوكه ومنها تنبع العقد النفسية التي يجعلها فرويد عقدا وراثية تسيطر على النوع البشري فيحاول كبتها بوسائل تؤدي الى انفجارها وما يخلق له هذا الانفجار من متاعب ومشكلات.

نظرية اللاوعي جرت وراءها نظرية اطلاق الحريات والامعان في التهور والانفلات، خوفا من الكبت الذي يحدث الانفجار. وكان من نتائجها التساهل في معاملة المنحرفين والمجرمين الذين تستبد بهم، كما يقولون، غرائز وعوامل لا واعية لا قدرة لهم على قهرها.

ان سارتر ينكر نظرية اللاوعي والعقد الوراثية. فالانسان يعي كل اعماله، وفي هذه العقيدة يجاريه الفنان رودان. كما يجاريه عدد من تلاميذ فرويد الذين قاوموا نظريته وردوا الى تأثيرات بيئية انواع العصاب والشذوذ التي تصيب الافراد، وبما ان السيطرة على البيئة امر ممكن فعلاج الاعراض العصابية ممكن ايضا من هذا السبيل.

"الانسان يعي كل اعماله وهو لذلك مسؤول عنها". واذا صح انه يولد مصحوبا بميول وغرائز نفسية وراثية ففي وسعه ان يعيها ويعالجها كما يعي عاهاته الجسدية ويتغلب عليها.

فالتاريخ يبين لنا ان بعض ذوي العاهات تمكنوا من بلوغ اعلى درجات النبوغ وفي وسع كل ذي عاهة ان يقتدي باولئك الجبابرة الذين خلدهم التاريخ نظير بشار والمعري وهلن كلر وطه حسين وامثالهم.

حرية الانسان تتيح له السعي الذاتي كما تفرض عليه المسؤولية، وتعطيه حرية الاختيار. لا احد يمكنه ان يختار لنا طريقنا وهدفنا في العيش بل نحن نختارها. واذا فقدنا القدرة على الاختيار فقدنا شخصيتنا وعبرنا عن ضعف وعجز. هناك الذين يلجأون الى الاخرين لحل مشكلاتهم. هؤلاء ضعفاء اتكاليون. والذين يلجأون الى الله لينقذهم او ليسد حاجاتهم فيواجههم بقوله: "قم يا عبدي لاقوم معك". هذا القول يطالبنا بالخطوة الاولى لكي يقوم الله بالخطوة الثانية. لكن حتى الخطوة الثانية علينا ان نخطوها نحن في احيان كثيرة. نحن الذين خلاصنا بايدينا كما يقول الكتاب المقدس. وسارتر يعتقد، كما يعتقد غيره من المفكرين، ان الانسان وحيد في الدنيا وان كثر حوله الاقارب والاصدقاء، "وان الحياة جزيرة في بحر من الانفراد" كما يقول جبران. فمذهب سارتر مناقض للوضع العشائري الذي يربط الافراد برابطة الدم، يحلل لهم استغلال بعضهم بعضا، واعتماد بعضهم على بعض، بصورة تجعلهم فاقدي الحرية والاستقلال، عاجزين عن التطور، لاصقين بقديمهم لا يتزحزحون عنه.

● مبادىء عامة غير مطلقة

ايمان سارتر بحرية الانسان واستقلاله التام باختيار طريقه وحل مشكلاته ينبع كذلك من اعتقاده بعدم وجود مبادىء ثابتة مطلقة نهتدي بها في حل مشكلاتنا او تؤلف درعا يقينا من الخطأ. فلكل مشكلة علاج خصوصي كما ان لكل مريض علاجا خاصا وان تشابهت اعراض مرضه مع امراض مرض اخر. تشابها يجعلهما من صنف واحد ودرجة واحدة.

ان الشرائع والاديان تقدم لنا مبادىء عامة لا تنطبق على جميع الاحوال. وان كثيرا من المشكلات والمتاعب التي تعترضنا تتركنا في حيرة وارتباك في شأن العلاج الذي يجب ان تختاره لها.

انكر نشيدا روحيا كنا نردده في المدرسة ونرى فيه ما يبعث الاطمئنان الى نفوسنا لانه يتضمن قرارا او لازمة ترجمت بما يلي:

تشجع يا اخي ولا تخشَ الزلل ما دام في سمائك نجم يدور:

نجم يهديك الى الطريق الامين هو الثقة بالله واتباع الحق المبين.

انشدنا مرة هذه اللازمة امام مديرة نحترم رأيها فواجهتنا بالسؤال:

ولكن ما هو الحق؟

فوجئت يومذاك بهذا السؤال الذي لم انتظره من سيدة واسعة الثقافة والخبرة، عميقة التفكير. الا ان التجربة علمتني ان التمييز بين الحق والباطل كثيرا ما يكون امرا صعب المنال.

المحبة مثلا، مبدأ عظيم تحض عليه الديانات والمذاهب الكبرى. ولكن ماذا يعني تماما هذا المبدأ؟ البذل والتضحية في جميع الظروف؟ ماذا تقول في الوالد والوالدة اللذين يفسدان اولادهما بالبذل والتضحية؟ ماذا تقول في المحبة التي تشجع التطفل والاستغلال؟ هل نتبع قول القائل:

بلادي وان جارت علي عزيزة
وقومي وان ضنوا علي كرام

ام نعتمد نقيضه الذي يقول:

ترحل عن مكان فيه ضيم
وخل الدار تنعَ من بناها

هل هناك ظروف تبرر العنف والحرب؟ هل يجوز قتل المجرم او يجب منع القتل بتاتا؟

ايحق للفرد ان يعيش في ترف ولامبالاة بينما الناس حوله في بؤس وحرمان؟ هل التطفل جريمة؟ وما هو التطفل؟ ايحق للانسان ان يستمتع بمال موروث لم يتعب في جمعه بينما سائر الناس يحصلون خبزهم بعرق جباههم؟

ان المبادىء والتقاليد الموروثة لا تتناول التفاصيل ولا تحل المشكلات الطارئة. وهنا يجب ان لا يغيب عن بالنا ان الحياة تتطور باستمرار وان التطور يخلق للناس مشكلات لم يحسبوا لها حسابا في العصور السابقة. في العصور المسيحية تطور مفهوم "الله" ومفاهيم الحياة الصالحة عما كانت عليه في العهود اليهودية. في عصرنا، نلاحظ ان سهولة الاتصال واتساع مجال الاحتكاك بين الناس وضعاهم امام مشكلات لم يعرفها الاقدمون، مضطرين الى التعاون لردع الاخطار التي خلقتها سهولة انتشار الاسلحة الخفية المتطورة والسريعة الفتك، القادرة على محو العالم في طرفة عين.

فوق هذا، لنتذكر ان الشرائع قد تصدر عن مشترع ضيق الفكر، يربط الشريعة بمصلحته ومصلحة الجماعة التي ينتمي اليها. ضاربا صفحا عن مصلحة الشعب. في هذه الحال تصبح الشرائع اداة ظلم واستغلال في شعب غافل تعود الخضوع والخوف من الحاكمين فلا بد من توعيته للامر الواقع وحثه على مقاومة الظلم الذي تدعمه الشريعة، والوقوف في وجه الحاكم الجائر.

● نظرية الالتزام

من اهم المبادىء التي يفرزها الايمان بحرية الانسان مبدأ الالتزام الذي اشتهرت به فلسفة سارتر. ويعني ان ايمان الانسان بحريته الذاتية يستتبع تلقائيا ايمانه بحرية الآخرين ومن ثم بضرورة احترام حريتهم والدفاع عنها واجتناب كل عمل يخالفها. الحرية بمعناها الواسع حرية الانسان من انواع الاذى التي تصيبه من الآخرين: الكذب، الخداع، السرقة، الابتزاز: الاغتصاب، الافتراء، القتل والتخويف والارهاب وسائر الوان التعدي التي لا نريدها لانفسنا فيجب ان لا نريدها للغير، وان نجتنب ممارستها في حقهم. لان الحرية وحدة لا تتجزأ ولا تنقسم. لا يمكننا ان نعيش احرارا في بيئة مستعبدة ولا ان نستمتع بحريتنا في جماعة يمارسون التسلط على الاخرين او يرضون بالخضوع للمتسلطين. الوباء النفسي كالوباء الجسدي سهل العدوى والانتشار ومن الصعب بل من المستحيل ان تعيش في بيئة موبوءة من غير ان تنتقل الينا العدوى.

من احب الحرية احبها لسواه كما لنفسه. مثله كمثل من احب الجمال فهو يحبه مطلقا، اي في كل انسان وكل شيء وبذلك ينتفي من نفسه شعور الحسد. فهو يحاول زرع الجمال في كل مكان ويغتبط لرؤيته في الاخرين كما في ذاته. هنا يبرز مبدأ الالتزام الذي يدعونا الى الدفاع عن حرية الغير وحمل الاخرين على مشاركتنا في السعي. لان التعاون كفيل بسرعة الانجاز وهو دليل النشاط والاقدام ونقيض الاتكالية والتسويف. التعاون اهم علامات التطور عند الشعوب ونحن حين نقول ان الانسان وحيد في الوجود، مستقل برأيه وعمله، لانتفي تعاونه مع الذين يؤمنون ايمانه. وانما يعني ذلك اضطراره الى قيادة الحركة التي يدعو اليها. من اراد تحقيق مشروع عليه ان يتقدم العاملين له. ان يضع بنفسه حجر الزاوية، بذلك يدفع الاخرين الى الاقتداء به ويجتمع الاعتماد على الذات بالحزم والاقدام ويسير مع التعاون جنبا الى جنب.

● العبث الوجودي

العبث او اللامعقول عند سارتر يحتمل اكثر من معنى. هناك عبارة "عبث الوجود" التي تعني ان الانسان عجز حتى الان عن اكتشاف معنى واضح او هدف شامل لوجوده على الارض ولوجود الارض والكون. كل منا يحاول اصطناع هدف يسعى الى تحقيقه ولكن ما هو هدف الوجود بمعناه الشامل؟ المؤمن يرى ان الغاية من وجود الانسان هي السعي لارضاء الله والحصول على الخلاص الابدي. لكن اكثر الناس يجدون هدفهم وسعادتهم في تجميع الاموال واحتكارها واتخاذ وسيلة الى الجاه والسلطة او البذخ والترف.

ان الحرية الوجودية تقضي بان يكتشف كل انسان هدفه. لكن ما دام الوجودي يعترف بامتياز الانسان وحريته يصبح الدفاع عن الحرية الذاتية والجماعية امرا طبيعيا وهدفا جماعيا يستأثر بجهود البشر، لاسيما في الاقطار التي غابت عنها مفاهيم الحرية والالتزام وغرقت في الجهل والعبودية. فما معنى قولنا بعبث الوجود؟

يرد سارتر بقوله انه يؤمن بالالتزام الحر. وان هو حبذه وحض عليه لا يستطيع ان يفرضه على الاخرين. الا تلمح في قوله هذا دليل حرصه على مبدأ الحرية؟

من جهة اخرى، حين يقول سارتر ان الوان العبث واللامعقول تملأ الكون، فهو يعني الوان الظلم والفساد الخلقي، الوان التعاسة والشقاء. التي تجثم على صدور البشر، فتطحنهم طحنا، وتحول حياتهم الى جحيم: "الجحيم هو الاخرون". بهذا يعني ان تسلط فريق من البشر على الفريق الاخر جعل التعايش فيما بينهم جحيما. لكن التعايش مفروض عليهم لانهم محتاجون بعضهم الى بعض في سبيل العيش فلماذا يعجزون عن التفاهم وتحقيق العدالة؟

من ضروب العبث التي ينكرها سارتر، عبث الندم والتحسر على ما فات، او اجترار الماضي ومعاناة الالم ووخز الضمير بسبب اثم ارتكبناه او خطأ ساقه الينا الجهل والغفلة، فتصبح من جرائه فريسة الهلع والخوف من الحساب وتحاصرنا الهواجس والالام النفسية ونرهق ذواتنا باللوم والتقريع. حول هذا الموضوع كتب سارتر مسرحية "الندم" او "الذباب" التي يجري فيها الحوار بين جوبير واورست قاتل زوجة ابيه، معلنا نقمة ابيه على حكم زعيم الالهة ورفضه لحالة العذاب والقهر التي فرضت عليه. ان سارتر لا يرى فائدة من الندم الا اذا كان حافزا على التوبة اما استعباد الانسان لماضيه وتلفته الدائم الى اخطائه واحتماله العذاب ووخز الضمير فوجه من وجوه العبث التي تنكرها واقعيته وتدعو الى رفضها.

● ملامح من شخصيته

يبدو لنا سارتر في حياته وتصرفاته، كما في كتاباته العديدة عقلانيا، واقعيا، ملتزما لواقعيته الى اقصى الحدود. يستبعد تخيلات الرومنطيقيين واحلامهم. ينكر تأليه الاشخاص والتعبد لهم، ينكر الانقياد الاعمى للحزبية. يستهجن تأليه المرأة والحب والمال والجنس. يقاوم العنصرية والطائفية والتعصب الديني ويهاجم الاضاليل والخرافات والاحكام المسبقة. تقول سيمون دو بوفوار في ما كتبته عنه انه لم يهتم لجمع المال ولم يحسب حساب الغد، لعلمه ان في استطاعته دائما الحصول على ما يكفيه ولانه لم يكن كسائر الناس طامعا في اختزان الاموال وتحقيق الغنى الفاحش، حين رفض جائزة نوبل في الادب زعم خصومه وحاسدوه انه فعل ذلك للدعاية لمذهبه ومؤلفاته. والصحيح انه رفض الجائزة لسببين: اولا، بما ان الجائزة صدرت عن مؤسسة تنتمي الى اليمين، اراد برفضها اعلان عدم انتمائه الى يمين او يسار، لان قبوله لها قد يتخذ اداة دعاية لليمين. ثانيا استخفافه بالثروة سهل له القيام بهذه الخطوة. اما قولهم انه اراد الدعاية لنفسه فذلك ايضا امر مستبعد لان سارتر لم يكن بحاجة الى الدعاية ولم يأبه لها. وكما تقول سيمون دو بوفوار، كان يتناول المال الذي تدره عليه حقوق التأليف من غير ان يراجع الحسابات او يدقق فيها، وقد عرف بجرأته وصراحته في التحدث عن نفسه والسخرية من بشاعة شكله، على طريقة الجاحظ.

هذه الانطباعات التي تركتها في ذاكرتي قراءة سارتر لاتطمح الى شرح فلسفته وآرائه المتشعبة التي اثارت حوله جدلا كثيرا ورأى فيها بعض الباحثين تناقضا وتشاؤما. لكنها تذكرنا بان سارتر وسواه من الوجوديين الملحدين ـ منهم البير كامو ـ استطاعوا رغم الحادهم ان يحظوا بتقدير المحرفين على جوائز نوبل التي تعطى عادة لمنتجي الادب الانساني. الادب الذي يستفيد منه القراء على اختلاف اتجاهاتهم وانتماءاتهم لانه يحفز فيهم الثقة بنفوسهم ويدعوهم الى مواجهة احوال العيش ومصاعبه مواجهة واقعية لا تعتمد على الحلم والخيال ولا تنجرف مع التقليد. انه الادب الذي ينوه باحترام شخصية الانسان وحقوقه وحريته في هذا العصر وفي مجتمعنا هذا الذي جعل فيه ارباب الحكم والسياسة قيمة الانسان لا تزيد على قيمة ذبابة، وقتله لا يقل سهولة عن قتل ذبابة.

روز غريب

شاكر مصطفى، "أدب البرازيل" السمة الانسانية مجبولة بالارض

الادب في البرازيل؟ وهل اشد ابهاجا للنفس ان نتعرف الى ادب قلما سمعنا عنه، ويتوارى وراء السفح الآخر من الارض؟

لسنا نشك ابدا، بعد قراءتنا ما يقدمه الينا الدكتور شاكر مصطفى في كتاب له حول "ادب البرازيل" (●) اننا بازاء ادب لا يقل شأنا ولا هو ادنى من ادب عرفنا عنه الكثير سواء اقبل من الغرب ام من الشرق. لكن يمايز الادب البرازيلي انه مجبول بهواء البرازيل ومائها. هو تعبير عن الشخصية البرازيلية التي يصفها المؤرخ الاميركي كافين رايلي بالشخصية البرونزية من التخالط الاعراقي السمح. فلا هي بالبيضاء الناصعة ولا بالسمراء القاتمة. انها نسيج وحدها، تشبه البرونز في سطوعه ورنينه الهادىء.

ربما، امتاز الادب في البرازيل بكونه يعبر، وبشيء من الحماسة، عن ذلك التخالط داخل الشخصية البرازيلية، ويمكن ان تعبر عنه من خلال تعددية النظر الى الكون واشيائه، والنظر الى الآخر ايضا.

الادب البرازيلي لا يطل علينا من كوكب آخر وانما من بلد نسمع عنه الكثير. ورغم اننا نغلي قهوتها من بنه كل صباح، الا اننا لانكاد نعرف عنه الا النزر. وليس لنا الا ان نجل العمل الذي قدمه الينا الدكتور شاكر مصطفى، بما عرف عنه من اسلوب رشيق ونفس موضوعي يتسم بالدقة والاحاطة.

ولكن لمَ الادب البرازيلي تحديدا، وهل يرغب المؤلف في رسالة غير رسالة الادب؟ نفسح للدكتور شاكر مصطفى الذي يريد ان يكون كتابه "مدخلا الى فهم البرازيل، لا ادبها وحسب، ومدخلا مثيرا من الوجهة الادبية، ولكن في الاجواء وانعكاس الاضواء. اردت ان اثير فضول القارىء ورغبته في التعرف الى عوالم اخرى غير ما اعتاد من الادب الاوروبي عامة، ومما يقرأ، اردت ان القي القارىء في اجواء البرازيل الحارة، ان انثرها امامه في غابتها الوحشية، وعبر سمائها ذات الزرقة اللازوردية، وعلى آفاقها في بعدها اللانهائي، وبين ناسها الذين تختلط فيهم كل ملامح البشر وكل الوان البشر (...) بدون هذه الاجواء لا تستطيع فهم البرازيل ولا النفوذ الى ادب البرازيل الحار القلق. ادب البرازيل معجون بطينها وصخرها وغابتها، ملتصق الالتصاق الرحمي بناسها وعروقها، فلا سبيل اليه الا من خلال هذا الطين والصخر والغابة والناس والعروق".

ويرى الدكتور شاكر مصطفى الى النماذج المدهشة، في نحوها الابداعي، والتي قلما نجدها في اي ادب اخر. ورغم ان بعضا من (المواقف) الادبية البرازيلية قد نحبذه وننكر على اصحابه صفة التهور او غير ذلك، فليس من المتسع غير القول بجرأتها واصالتها وعدم خروجها من التربة البرازيلية.

ولعل السمة الاساسية للادب البرازيلي كون الدور الرئيسي فيه لا يلعبه ذو البشرة البيضاء، كما في غير ادب اوروبي، ولا ذو البشرة السوداء كما في بعض الادب الاميركي، ولكن لواء البطولة في هذا الادب لكل من الابيض ذي الاصل الاوروبي والهندي الذي يشبه النحاس، كما ان فريقا ثالثا يشارك وهو الخلاسي الخليط من هذا وذاك. ولربما رأيناه، في احيان، يتبوأ طليعة هذا الادب "باسماله، ومجراته، وخرافاته، واناشيده، وبأسه الساحق، وضياعه في الكون" (ص ٩).

●

والسمة الاخرى لهذا الادب على الفور ان ثمة موقفا ايديولوجيا راح يتشكل منذ سنين عديدة، انه الموقف من التراث. فالكتاب البرازيليون ينظرون بشيء من المقت تجاه العنصر الاساسي الذي يدخل في تكوين ثقافتهم، اعني العنصر الاوروبي. ويجري بحث دائب في السبيل الى قعر التراث البرازيلي. ولكن ماذا نجد في هذا التراث، والاحرى اين نجده؟

اشارة الى ان هذه النزعة التراثية لدى غالب الكتاب البرازيليين تعود ادراجها الى ذلك الهندي الذي كان ينصب خيمته تحت سماء البرازيل، قبل الاقتحام البرتغالي. والهندي، ولنقل الاصول الهندية، ما يشخص اليه هؤلاء لاجل ربط شخصيته بعجلة غير العجلة الاوروبية. ولئن كنا نرى الى هذا النزوع في الادب البرازيلي انه ردة الى ماض سحيق، فاننا مضطرون الى احترام هذا التوجه الذي يتغلغل في الكتابات الادبية هناك. ولعل احترامنا من ان هذه الردة لا تتم انطلاقا من جيشان عاطفي اصولي وحسب، وانما بناء على دراسة الواقع البرازيلي المعاصر وحاجته الماسة الى هوية اصيلة. واللافت، بل المثير ايضا، ان ذلك الهندي القديم الذي يصر الكتاب البرازيليون على تمثله والاقتداء به ليس غير آكل لحوم البشر. ان الرجل البدائي الذي يلتهم اعداءه من اجل ان يكون له شرف الحصول على صفاتهم. كل ذلك يعني ان لدى ادباء البرازيل المعاصرين بحثا لا يتوقف عن هوية برازيلية اصيلة. واستتباعا لذلك شكل هؤلاء تيارا ادبيا دعوه: "الانتروبوفاجيون" واكلة لحوم البشر!

سمة اخرى يلتقطها المؤلف وهي ترقد عميقا في جوف الادب البرازيلي. يمكن ان نطلق عليها السمة الانسانية في هذا الادب. ولكنها لا تشبه في شيء النزعة او السمة الانسانية في آداب اخرى. واذا استطعنا ان نذهب بعيدا نرى لزاما القول بان (انسانية) الادب البرازيلي ترفرف بجناحين: الانسان والارض هي انسانية برازيلية اذا جاز التعبير، وليس ثمة علاقة بينها وبين انسانية فصلت على مقاس العالم وقده. لذا فهو ادب مخلص لنفسه، بحسب الدكتور شاكر مصطفى، ولا نستطيع ان نعتبره نسخة من اي ادب اخر. انه وجه البرازيل وصوتها المدوي.

سمير ابو حمدان

(●) الادب في البرازيل. الدكتور شاكر مصطفى، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، ١٩٨٦، ٨٥ صفحة من حجم صغير.

الكلمة الضائعة

م	ا	ح	م	ل	ع	ن	ا	ص	ر
ا	ه	ب	ي	ك	ه	ي	ج	و	ت
ر	ر	ن	و	ا	ت	م	ن	ه	ج
ع	ا	ه	د	ل	ة	ب	ج	ن	ش
ن	ق	و	ق	س	س	ب	ة	ت	ر
ط	ي	ي	ح	ه	ا	ا	ا	ح	ك
ق	ر	م	د	ر	ا	ف	ب	د	ة
س	و	ف	ة	ة	ك	ا	و	ت	ر
ي	ر	غ	ج	ا	ت	ن	ش	ر	ة
ة	خ	ل	ر	ك	ي	ن	ب	غ	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

اسلوب ـ كتاب ـ ضروري ـ طقسية ـ منهج
عقيدة ـ جبارة ـ حوار ـ تتحدث ـ ارهقها
مقفل ـ توجيه ـ عناصر ـ ينبغي ـ نشرة
مكتبة ـ حياة ـ افكار ـ شركة ـ مهندس

الكلمة: آلة تجرها البقر فوق الحصاد لتطحنه

السابقة: بني صدر

اقرأ هذه الكلمة

تا الف الف لام فا عين يا نون يا الف نون واو نون الف لام فا لام الف ميم فا الف يا الف الف لام فا شين يا نون يا الف نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يغتاله — اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوتيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدامكوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٣٤٨٠٣٣
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٣
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميخائيل	النهر ـ محطة سعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	الطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العيلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
توفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٢):
١ ـ "كوروسلاين" (من المخرج اتنبورو، اجواء الصخب والشباب الحالم المتمرد).
٢ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (الحب الحميم وهواجس الجسد والمدينة).
٣ ـ "نار سانت آلمو" (كوميديا اميركية).
٤ ـ "خليج الامو" (لوي مال يصور صيادي الاسماك، النازحين الفيتناميين ومواجهات).
٥ ـ "سير سريع" (مغامرة بوليسية).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"القوة الخامسة" (كاراتيه).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"صحارى" (بروك شيلدز في الصحراء).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الصياد الاخير" (عنف وحرب).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "داريل" (الخرافي العلمي، الاجتماعي).
٢ ـ "الرجل الذي يحب النساء" (كوميديا بلاك ادواردز الجميلة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "فرسان السماء" (مغامرة).
٢ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٣" (كوميديا مسلية).
٣ ـ "الخارج عن القانون" (كلينت ايستوود في مغامرة جميلة).
٤ ـ "الذهب اليها" (تيرنس هيل وباد سبنسر).
٥ ـ "باري ليندون" (الملحمة التاريخية الجمالية في صياغة ستانلي كوبريك، جو اوروبا القرن الثامن عشر، الحرب والحب الوان وصور ومناخ...).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"المرأة النسر" (مغامرة).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"مهمة مجنونة" (مغامرة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"كوروسلاني" (من المخرج اتنبورو، اجواء الصخب والشباب الحالم المتمرد).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "خارج افريقيا" (ميريل ستريب زوجة وعاشقة لروبرت ردفورد في المزرعة الافريقية، في الرحلات الحارة البعيدة والمغامرات، امرأة حنونة قلقة وربة عمل، سيدني بولاك ماهر في الصياغة والادارة).
٢ ـ "علم غريب" (الجو الغريب المفاجىء والطريف).
٣ ـ "الحياة الصاخبة" (الشباب المجنون الراقص).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"١٩٤١" (سبيلبرغ والحرب العالمية الثانية مرحا).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"شرطيو ميامي" (سبنسر وهيل يمرحان).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ ـ "اكاديمية البوليس ـ ٣" (كوميديا مرحة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "عابر السبيل او القاتل المجاني" (رجل الاوتوستوب قاتل ماهر، علاقة غامضة وتجاذب بين المشرد الملوث بالدم والشاب البريء).
٢ ـ "القبضة الفولاذية" (الرجل الخارق يعصي صانعيه ويدمر ويحب).
٣ ـ "بريبس" (كوميديا وتشويق).
٤ ـ "قفي، انني احبه" (مرح وطرافة واباحية ناعمة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"زوج من كل نوع" (مغامرة طريفة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"شاليمار" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الرسالة" (حول فجر الاسلام).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): تأثير من صديق او زميل يجعلك مقداما على مشاريع، او اشياء ليست مجنونة تماما. وتكشف عن ذلك.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): اشخاص بارعون في التقدير، يحملون اليك باقة، ولن تكون حبا متراجعا.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): تجد الحجج المقنعة لنيل موافقة من الشركاء المعنيين. وستربح وقتا ثمينا.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): ترغب في البوح في اذن شخص ثقة. واكثر ان كانت احلامك تدور على حب مجنون.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): في العمل حوارك صريح مع رئيس او شريك، وتنال ما ترغب فيه. وحسنات على صعيد مالي.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): تعبر عن آرائك بكل وضوح وقوة، وانطباعك انك تربح السامعين. وستربح حلفاء جددا.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١): الحظ يبتسم لك في المال او المهنة. انه الاوان لكشف مقدراتك وادواتك والحديث عن مشاريع.

● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢): احد الاصدقاء يجذب الحظ اليه. وان شاركته فانتما معا تزيحان العوائق.

● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١): مناقشة صريحة مع شريك، معاون، رفيق، تؤتيك فائدة. وتدور على شأنك المالي.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): تجد الكلمات الواجبة، الحلوة، المناسبة، والشريك يسمع ويقتنع بالعاطفة.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط): ساعات طيبة. والفائدة هنا تتخلى لاجلها عن واجبات شاقة.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): المناقشة الصريحة واجبة للسماح بان تنظر بعيدا، وبان تضع اهدافا جديدة.

البرنامجان الاول والثاني

٤,٠٠ كأس العالم لكرة القدم: المغرب ـ انكلترا (اعادة)، ٦,٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول. ريمي (رسوم متحركة) ثم خاص برمضان على البرنامج الثاني. ٦,٣٠ عالم الصغار، ٧,٣٠ دنيا (مسلسل مصري)، ٨,٣٠ الاخبار. ٩,٠٠ كأس العالم لكرة القدم: المكسيك ـ الباراغواي (مباشرة من مكسيكو)، ١٠,٤٥ فيلم عربي على البرنامج الاول، خاص برمضان على البرنامج الثاني، ١٠,٠٠ كأس العالم لكرة القدم: بولونيا ـ البرتغال (مباشرة من المكسيك).

البرنامج الثالث

٦,٠٠ من مرفأ الى مرفأ، ٦,٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧,٠٠ يانيك نوا (منوعات فرنسية)، ٨,٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨,٣٠ الاخبار بالعربية، ٩,٠٠ تجسسي واسكتي (مسلسل فرنسي)، ١٠,٠٠ فيلم فرنسي.

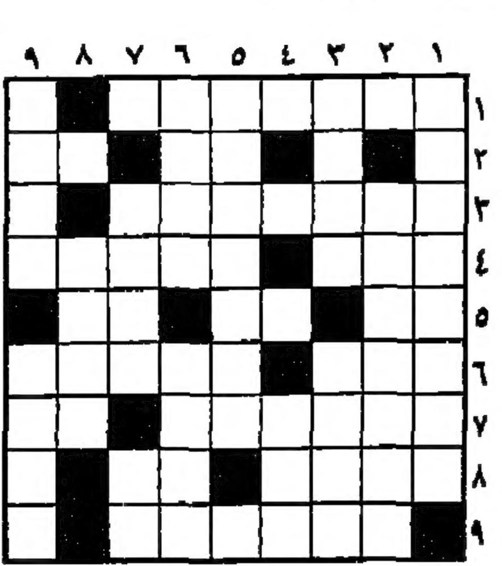
● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"التنين الاخير" (مزيج من كاراتيه وديسكو).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):
"الصيف القاتل" (فرنسي، مواقف اجتماعية ومناخ).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٨٣



افقيا:
١ ـ المهالك. ٢ ـ عقل ـ شتم. ٣ ـ الامر المحتوم. ٤ ـ لحد ـ وقفنا ولبثنا. ٥ ـ حرف ابجدي ـ اضطرم ـ انعم. ٦ ـ فتر وضعف ـ فرح. ٧ ـ اتطير ـ للمنادى. ٨ ـ نترك الشيء ولا نستعمله ـ من الاهل. ٩ ـ القبر.

عموديا:
١ ـ نبات له زهر ابيض. ٢ ـ حاجتها من غير فاقة. ٣ ـ الذي يعيش زمنا طويلا ـ يعم. ٤ ـ وجع. ٥ ـ العين الشديدة السواد مع سعتها. ٦ ـ سرور ـ جدها في المجابهة. ٧ ـ حجارة تنصب على القبر ـ للاستدراك. ٨ ـ نفرغ من. ٩ ـ كلمة مركبة للاستحسان والمدح ـ ظالم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ التجديف. ٢ ـ لغط ـ ارتعش. ٣ ـ قويم ـ انور. ٤ ـ ربوع ـ أأ. ٥ ـ لب ـ رق ـ الب. ٦ ـ يكيدني. ٧ ـ لحس ـ عزك. ٨ ـ تفاوت ـ فرق. ٩ ـ صلد ـ تابع.

عموديا:
١ ـ القيلولة. ٢ ـ لغو ـ حفص. ٣ ـ تطير ـ يسأل. ٤ ـ مبرك ـ ود. ٥ ـ دا ـ وقيعة. ٦ ـ يراع ـ زد (معكوسة). ٧ ـ غتن ـ انكفأ. ٨ ـ عوالي ـ رب. ٩ ـ اشرأب ـ صقع

هكذا من الأصل

الأشرفيّة إثنتان، فوقاً وتحتاً بالدرج تتصلان و"شوفي ما أحلاه"! قادوميات للاكتشاف، والسكان المطلون سعداء

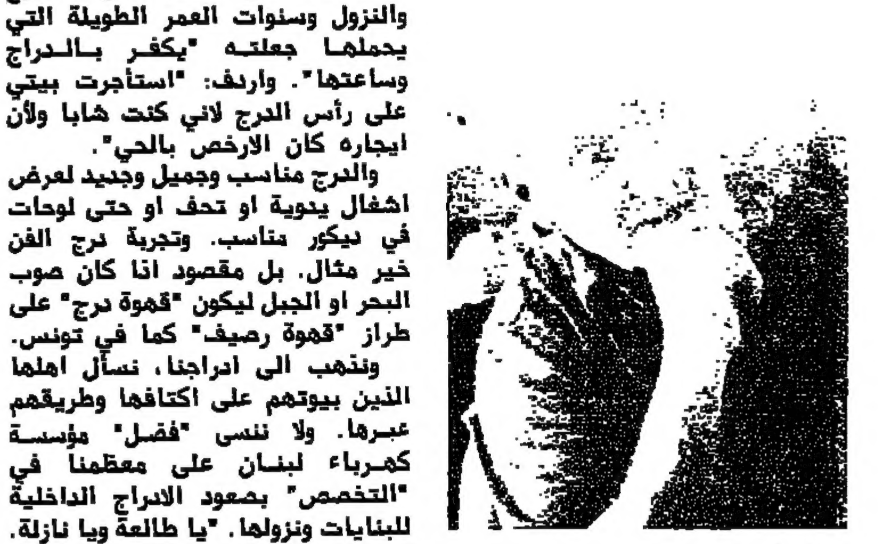


درج جعارة.



درج غلام.

درج مسعد او درج البيرة.



جوزف قويق.

درج مار نقولا، مئة دعسة، طلعنا ونزلنا عليه لنتفرج على فنون، ثم ايقظنا على ادراجنا القديمة. هذه السلالم الحجرية والباطونية المعلقة التي تصل حارة بحارة، شارعا بشارع، وتختصر لنا مسافات. وهذه البقع الحلوة علينا صونها من الاوساخ ومن التكسر والتفسخ بالامطار او القذائف. فدرجة ناقصة تعني "العوض سلامتكم" للذين يركضون على الدرج او حفظوه، ونظافة الاماكن العامة مقياس للتمدن.

ما اكثر الدرج في بيروت، وخاصة في الاشرفية. هذه التلة المشرفة على جيرانها والتي اقتضت، صعودا اليها من ساحلها البحري، قادوميات يكاد اهالي الاحياء فقط يعرفونها.

وراقبوا المتسلقين. فالشباب والصبايا الرياضيون قفزا دون تعب او لهاثا والمدخنون من مختلف الاعمار يطحلون منذ السابعة او الثامنة، ثم يولعون "كم سيكارة" اذا كان الدرج طويلا. والمسنون الى درجتين وعلى الثالثة قيلولة.

وهيا الى منطقة مار مخايل في الاشرفية، وجردة لادراجها المنتشرة والمزدحمة. معظمها عمره بين ٣٠ و٤٥ سنة "وركابها" من كل سن ومن الاحياء المجاورة. واستعمالها كقادومية خف نسبيا من حوالي السنتين، ثم الآن له مجدها كما اخبرنا اهالي البيوت المطلة. فالسكان كانوا يجولون بسياراتهم "لقلة الخصية" وخوفا من طلوع الدرج مرهقين. ورجعوا الى الادراج، لأن لافتات ممنوع الوقوف المزروعة جعلت اصحاب السيارات يتركونها في المرأب او امام المنزل ويركضون على الدرج صعودا ونزولا توفيرا عنهم للطاقة البترولية، ولكسر زجاج السيارة او تنفيس دواليبها وهي في مكانه شبه ممنوع.

ومن ينظر الى الادراج يلفته صعوبة العمل الذي استغرقته لتكون كما هي، فعلى الاهالي المحافظة عليها اولا: لأنها ستبقى عشرات بل مئات السنين، وثانيا لان الدولة لن تحولها الى شوارع منحدرة "للزحلطة" عليها كما ظن احد الذين سألناهم عن تاريخ الدرج فأجاب: "لا تتعبوا ولا تطلعوا وتنزلوا. الدولة لا ترد عليكم. راح سيظل الدرج بوجهنا لنموت. فكركم اذا حكيتم راح يحطون محله اوتوستراد؟".

و"صديقنا" لا يعلم كم هو محظوظ لأن طريق بيته درج قديم وطويل. فلا يسمع التزمير والتشفيط و"المسبات". ولا يخاف من السيارات المفخخة. لكن التعب من الطلوع والنزول وسنوات العمر الطويلة التي يحملها جعلته "يكفر بالدراج وساعتها". واردف: "استأجرت بيتي على رأس الدرج لاني كنت شابا ولأن ايجاره كان الارخص بالحي".

والدرج مناسب وجميل وجديد لعرض اشغال يدوية او تحف او حتى لوحات في ديكور متناسب. وتجربة درج الفن خير مثال. بل مقصود اذا كان صوب البحر او الجبل ليكون "قهوة درج" على طراز "قهوة رصيف" كما في تونس.

ونذهب الى ادراجنا، نسأل اهلها الذين بيوتهم على اكتافها وطريقهم عبرها. ولا ننسى "فضل" مؤسسة كهرباء لبنان على معظمنا في "التخصص" بصعود الادراج الداخلية للبنايات ونزولها. "يا طالعة ويا نازلة. ولشو اخترعوا الكهرباء".

درج مار مخايل.

• درج جعارة هو الاشهر، من مار مخايل الى فسوح. درجات باطون صغيرة ثم تعرض مترا او اثنين لتفسح للطالع في اخذ نفس، واحيانا اربعة امتار مجال لصاحب السيارة لايقافها في الوسط وامام منزله. عبر زواريب. و١٤٠ درجة باطون. و"الله يستر الوقعة" وعشرات المنازل مزروعة على جانبيه ومدرسة وكنيسة وسينما ومقهى.

"على رأس الدرج" محل قديم لحلاقة الذقن والشعر. صاحبه جوزف قويق، نائم على كنبة صغيرة في زاوية وقربه العود. دعساتنا ايقظته. سألناه عن عمر الدرج فابتسم وقال: "هيدا الدرج، الماء عمله وكان حقلا فيه زيتون وسنابل قمح لكن انحداره قوي. ومياه الامطار جعلته زحليطة وصار نزلة فارغة. وصاحب الملك على اول الدرج اسمه الياس جعارة، عمل درجا صغيرا الى بيته والامطار والوحل كانت كلها تنصب عليه، على اول قسم من الدرج الحالي. بعد خمس ستين يعني في الخمسينات اكملت الحكومة الدرج الى فوق وصار طويلا عريضا. واتذكر كيف جاء البناؤون، واتموه وكنت انط بين شجر الزيتون وصرت انط على الدرج. كان يعجق كثيرا كثيرا. كل الناس على درج جعارة حتى تصل الى مار مخايل وتاخذ الترام وكان بقرشين. اليوم خف الركاب. كل واحد عنده سيارته. يدورها ويمشي. ليروحوا الى كنيسة مار مخايل يأخذون السيارة ويلفون ساعة حتى لا يمشوا على الدرج. شباب اليوم على الموضة. انظري قصة شعرهم، خيط ويقصون عليه. محلي قديم متل الدرج واسعاري كمان. تفضلوا على البيت، هنا قريب نشرب قهوة".

ونسأله عن حادث "غير شكل". يقول وهو يبتسم: "شغلتان لا احد بالحي ينساهما. من كم سنة شخص بالليل اظنه كان سكرانا وما انتبه للدرج، فشردت سيارته وظلت نازلة حتى ضربت ببيت ووقفت. ولكم ان تتصوروا الصوت بنصف الليل. سيارة كارجة على الدرج والزمور طالع. مشهد بيضحك وبيبكي. متل فيلم السينما. ومرة ثانية سيارة الحكومة كانت تلقط الكلاب الشاردة، شردت ونزلت على الدرج وهربت الكلاب. لكن نشكر الله لا احد تأذى من الركاب في الحالتين. ثم عملت الحكومة حاجز باطون وسكرت مدخل الدرج".

اما زال الدرج ملتقى للشباب والصبايا كما زمان؟ يضحك ويهمس: "لا هيدي موضة قديمة. الآن الى غير مطارح".

• والى درج مار مخايل وهو ليس بعيدا عن درج جعارة. "على الخط ذاته". لكن طلوعه اقسى مع انه اقصر. فلا فسحات للراحة، ٩٨ درجة شبه عمودية، عمرها ٣٤ سنة. واحد سكان المنازل القديمة كان يشرب قهوته على الحافة الى منزله من درج مار مخايل "شو بدكم بأسمي. انا اخبركم عن الدرج. الحكومة ما كلفت خاطرها ان تسميه، عملته وتركته. الناس سموه درج مار مخايل. قبل كان كم شجرة سنديان قبعوها فصار زحليطة للولاد ليفكوا رقبتهم. جاءت الحكومة وعملته درجا بدل طريق تزفته من ٣٥ و٧٥ سنة ماذا يعمل عالدرج. وماذا في فكركم اذا كتبتم ان تغيره الحكومة وتعمله طريقا. خلص، درج ولزق. الله السلام لاسمه لا بيقدر ان يشيله. انظري كيف معربش بالارض. سنظل نطلع وننزل عليه حتى نموت".

• و"درج الغابة" او "درج غلام"، هكذا اسمه يقول مختار الحي انور غلام عنه، يصل منطقة الرميل بالحكمة قرب السبيل. و"بيت غلام هنا من ٦٠٠ سنة والدرج عمره ٣٠ سنة. شوفي الدرج الحلو". ويشير الى الرأس، ونحن قابلناه وهو يشرب قهوته على اسفله: "هيدي عصرونية متل كل يوم مع اهل الحي. انا بيتي في نصف الدرج شايفة اللوحة المكتوب عليها المختار. كل يوم اقعد هناك. والدرج لا ينقطع عنه المارة. كان دبش وتراب، يعني كان الدرج جبلا. والبلدية مع الموسنيور كبي عملته مرتبا وحلوا. والحجر قرني مش باطون، انتبهي. احلى درج في المنطقة واكثر عجقة عليه. قادومية لطالعين ونازلين ويعطيهم العافية".

المختار انور غلام. (كميل حاد)

نصعد الى اعلى الدرج، وهو فعلا مختلف. له لمعة رمادية وحافتاه كذلك. عكس الاخرى في المنطقة، كلها باطون. ٧٢ درجة ثم الطريق العام، وفي الجهة المقابلة ٤٩ درجة اخرى الى منطقة الحكمة. وعلى ضفتيه منازل ومطعم للمخاوي.

• والى "درج مسعد" او "درج البيرة" كما يسميه اهل الحي، ودون انه يعطينا احد تفسيرا. وهو ٧٠ درجة باطون متلاصقة على شكل عمودي حاد. "يا ربي تنجينا من شي وقعة او زحطة بالشتي". اخبرتنا السيدة مي حداد من سكان البيوت المطلة. "انا لا اعرف كم عمره لاني جئت عروسا على الحي من ٤٠ سنة وكان هنا. طلعت عليه بالفستان الابيض وكان مزينا بالشرائط وسلال الورد. شو كان حلو. وعرسي يجنن".

ونسأل سيدة طالعة الى منزلها على اعلى الدرج، وهي تلهث: "لاني ادخن وآكل كثيرا. ووزني فوق ٨٠ كلغ متل ما شايفة. الله يلعن الدراج وساعتها". ونكرياتها لها: "صارت معي حادثة من ٧ سنين ولا انساها. مرة زحطت في الشتاء وكسرت وركي وتكسرت كلي وبقيت سنة نائمة في البيت. وقعة لا انساها. وانا بدك تكتبي (وتضحك): الدرج ما راح ينساها".

٧٠ درجة باطون في اعلاها يتفرع درجان: شمالا ويمينا. اليمين الى منزل قديم والشمال ١٥ درجة نبتت عليها الاعشاب مسيجة بحائط ومن الجهة المقابلة قناطر باطون صغيرة مزخرفة، وعلى الاعلى مزار للسيدة العذراء.

أ. ر (• يتبع)

أشجار على كتفيه

• موقف

البنفسج عن زواره
حين انتظر الكون خارجه ليدخل
فلا النهر يبدأ
لا البحر، البحر يكف
حين سنونوة ضللها الوعد
امحت الاشياء وراءها.
البنفسج عن زواره:
"ما اصعب...".

• موت

ان الاشجار على كتفيه
يحمل صوتا ابريا
يسقط فيه
لاسيما اذ يتنازل
نحو بكاء عادي
ويفر الى كفن مهترىء
في ذاكرته.

• برقية

من ثقب في جمرة
الى احلام ثلج
ان سطوحا من زجاج تبكي
بعد حلم طويل بالاعشاب.

• هو

اتحدت عيناه وانفه
وانزلقت خارجه قدماه
ابتعد كثيرا
ولم يعد.

• هو (ايضا)

يبدر ماء احيانا
احيانا.
يعصف الحصى
احيانا.
لا يجيء وانحني فوق غيابه
احيانا
رصاصة هو.

سعد حسن كموني

اليمين القانونية بصوت عال وأداؤها وجوباً قبل المباشرة

الفريق احمد جمال باشا: عفارم عسكر.

اقسم ٧٢ ضابطا عدليا من رتبة عقيد ركن ورائد ونقيب وملازم اول وملازم، اليمين القانونية امام محكمة التمييز العسكرية (بيروت) في رئاسة السيد جورج ملاط استنادا الى المادة ١٩ من قانون القضاء العسكري. فمن الذين من موظفي الدولة عسكريين ومدنيين يقسمون؟

تفرض اليمين القانونية على كل من يتولى وظيفة عامة او يزاول مهنة خاصة يكون العمل فيها خاضعا لتقديره وتترتب صحته على ارادته المحضة، وان يكون لتجاوزه عقوبات رادعة لتأثيره على حقوق الناس في اشخاصهم او كراماتهم او حرياتهم او اموالهم. كالقاضي والمحامي وموظفي المحاكم والكتاب العدول وموظفي الهاتف والخبراء ورجال الامن. او لنتائج على الصعيد الوطني، كالجيش ورؤساء الجمهورية. واشارة الى ان القانون حدد نصوص القسم لكل مهنة فلا يجوز تحريفها او ابدالها او الحذف منها. والحلف امام المراجع القضائية، ما خلا رئيس الجمهورية في لبنان امام المجلس النيابي.

• في قوى الامن

كانت لليمين مراسم خاصة، على الانجيل وعلى القرآن، وازيل الكتاب وبقي رفع اليد، والتلفظ بنص القسم. وقد يتعدد المقسمون بحيث يتعذر على القاضي ان يستمع الى النص من كل منفردا، وفي هذه الحال يتلو هذا النص ويطلب من جميعهم ان يرفعوا ايديهم وان يرددوا في نهاية التلاوة عبارة: (والله العظيم). ويفرض بعد اليمين أن يسلم الى مؤديها صك القسم اي الشهادة بانه اتمها. ومثل هذا الاجراء قضى به النظام الخاص بقوى الامن، وهو يلزم الضباط والافراد قبل مباشرتهم الوظيفة. وفي تاريخنا المخطوط "تاريخ قوى الامن"، انه زمن حكم الاتراك على لبنان في ١٩١٦ انشىء معهد (لجندرمة الجبل) في دير مار انطونيوس بعبدا لتخريج دفعات من ضباط الصف كرؤساء مخافر وبعد مدة التحصيل (ستة اشهر) كانت لهم امتحانات في المواد التي تعلموها وتعطى الشهادات مستحقيها متوجة بنص القسم الذي ادوه. والنص:

"صار تحليف فلان... اليمين انه لا يتردد في تضحية حياته في اي وقت كان في سبيل الوطن، وانه يخدم بكل صدق وامانة واستقامة، برا وبحرا وفي الجو، سلطاته ووطنه والشعب العثماني، مع مراعاة احكام الدستور والقوانين لعلمه واعتقاده انهما اعز من حياته". وكان يلي حفلة التخريج حفلة عسكرية في حرج بيروت فيها قادة من الجيش التركي، في حضور احمد جمال باشا، قائد الفيلق الرابع، الذي كان يوجه الى المقسمين رسالة ثناء وتشجيع ودرسا بليغا في الاقدام والنشاط والوطنية (١). اما اليوم فنص القسم لجنود قوى الامن الداخلي: "اقسم بربي ووطني وشرفي اني اطيع رؤسائي في كل ما يتعلق بالخدمة التي ادعى اليها ولا انتهك حرمة الشرف ولا استعمل السلطة التي اعطيتها الا في سبيل توطيد النظام الخاص وتنفيذ القوانين".

• في الجيش

للضباط ـ في الاول من آب كل سنة، في عيد الجيش، وحفلة لاداء الضباط القسم في ساحة المدرسة الحربية، فيصطف الجنود ونخبة من العسكريين حاملين العلم وامامهم طليع الدورة، في حضور رئيس الجمهورية وقائد الجيش ووزير الدفاع وبعض الوزراء والنواب وبعض الملحقين العسكريين، وجمع من الاهلين واقرباء الخريجين. طليع الدورة يمسك طرف العلم بيده اليسرى ويرفع اليمنى صارخا بالقسم القانوني وهذا نصه: "اقسم بالله العظيم بان اقوم بواجبي كاملا، حفاظا على علم بلادي، وذودا عن وطني لبنان". فيجأر الخريجون (والله العظيم)، وهم ركوعا، رافعين ايديهم اليمنى، ويعطون شهادات التخريج ويتسلمون السيوف ويكون للمصورين النصيب الوافر من هذه المشاهد التاريخية.

للرتباء ـ الحفلة ذاتها ولكن في حضور قائد الجيش وقائد مدرسة الرتباء مع جمهرة من الضباط ولبقية الجنود ـ في حضور قائد معهد التعليم. اما الضباط في وظائف عدلية، ففي المحكمة العسكرية: "اقسم بالله العظيم ان اقوم بواجبي كاملا، في كل ما يعهد الي من الاعمال".

ان القسم بما هو عليه من الاهمية والقدسية رابط روحي دائم يرهن مؤديه وهو مقرر في مختلف الدول.

جوزف نعمة

(١) ومن كلماته للجنود: عفارم عسكر.

اعلانات رسمية

اعلان مناقصة

تلزيم تقديم ورق سحب للوكالة الوطنية للاعلام

في الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع فيه التاسع عشر من حزيران ١٩٨٦ تجري ادارة المناقصات الكائنة في بناية بيضون شارع بورنو - بيروت مناقصة عمومية لتلزيم تقديم ورق سحب لزوم وزارة الاعلام - الوكالة الوطنية للاعلام. يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية في مكتب السيد مصطفى سعد الكائن في مبنى وزارة الاعلام الطابق الثالث - قبالة مصرف لبنان. التكليف ٥٨٠

اعلان قضائي

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان المستدعى ضدهم النور خورخي وروزا واولغا وماريا فرجينا ملحم نفاع من بيت شباب المجهولي المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من جوزف وميلاد امين غبريل بالرقم ٨٥/٢٣٧٩ بقسمة العقارين ١٥٢٩ و١٦٤٧ منطقة بيت شباب العقارية وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة. التكليف ٥٨٥.

رئيس القلم - عبد خليل
٨٦/٥/٢٩

اعلان قضائي

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان المستدعى ضدهم النور خورخي وروزا واولغا وماريا فرجينا ملحم نفاع من بيت شباب المجهولي المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من جوزف امين غبريل بالرقم ٨٥/٣٣٧٨ بقسمة العقار ٤٥٨ - بيت شباب العقارية وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة. التكليف ٥٨٦

رئيس القلم
٨٦/٥/٢٩

اعلان قضائي

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية المدنية في جبل لبنان المدعى عليه جان جرجي دربور من جبيل المجهول المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من المحامي روجيه جان اده والمسجلة بالرقم ٨٦/٢٤٤٥ والتي موضوعها قسمة العقار ١٠٢ جبيل وابداء ملاحظاته خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغه بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة. التكليف ٥٨٧

رئيس القلم - عبد خليل
٨٦/٥/٢٩

اعلان قضائي

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان المدعى عليهما عقل وتوفيق يوسف روكز حلالا من غزير - كسروان المجهولي المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من برناديت وحاكلين وسهام ونجوى عبدالله شلالا وكيلهم المحامي خليل سعاده بالرقم ٨٦/٢٥٢٥ بقسمة العقار ٦٦٣ منطقة غزير العقارية لابداء ملاحظاتهما خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهما بقية الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة. التكليف ٥٨٨

رئيس القلم - عبد خليل
٨٦/٤/١٩

اعلان

رقم الدعوى: ٨٥/٢٦٩

صادر عن محكمة الدرجة الاولى في بيروت، الغرفة الرابعة.

تقرر في تاريخ ١٩٨٥/٤/٢٥ اعلان الطلاق بين المدعية ليلى يوسف قرطباوي والمدعى عليه احمد سلام ايدو على مسؤولية هذا الاخير. التكليف ٥٩٠

صبحي الحدشيتي

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا.

موجه الى علي نحم المجهول محل الاقامة.

تنذركم هذه الدائرة سندا الى المادة ٤٠٩ م.م. بالحضور اليها لتسلم الانذار التنفيذي الموجه اليكم في المعاملة ٩٨٦/٩٨ المتكونة بينكم وبين المنفذة كارولين الحاج وذلك في خلال ٢٥ يوما من النشر واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مختارا تبلغون بواسطته كل الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة. التكليف ٥٩٣

مامور تنفيذ بعبدا - انطوان بربارى

اعلان

يجري اتحاد بلديات الشقيف - النبطية اعتبارا من الساعة الثامنة من يوم السبت الواقع فيه ١٩٨٦/٦/٢٨ مباراة لوظيفة "مدير" تقبل طلبات الاشتراك في المباراة الى غاية ٢٣ حزيران سنة ١٩٨٦. يمكن الاطلاع على الشروط المطلوبة في مركز الاتحاد الموقت الكائن في بلدية النبطية خلال اوقات الدوام الرسمي. التكليف ٥٩٧

النبطية في ١٩٨٦/٦/٥

رئيس اتحاد بلديات الشقيف
النبطية
مصطفى معين جابر

وحي لبنان

- انعم علي افي انوار حنين بلقب "الشهيد الحي". كان بامكاني الا اكون ذلك الشهيد الحي لو مددت يدي وتزلفت. ولكن هل بامكاني الا اكون شهيدا في وطن شهيد؟
- لبنان، بين ١٩٧٥ و١٩٨٦، قتل ثلاث مرات: مرة بالرصاص، ومرة بالكلمة، ومرة بالايديولوجية.
- السياسة السياسية: متى بطلت ممارستها في لبنان تبطل محنة لبنان.
- المكابرة العمياء داء اللبنانيين الاول. ما ان يقول احدهم: نعم، حتى يقول الثاني فورا: لا!
- الحوار خلق في عقول اللبنانيين ودفن فيها.
- مصيبة لبنان في عناد اللبنانيين.
- حب الوطن يتجاوز بقوته العقل والمنطق ويجعل السلاح ثانوي الدور.
- مجابهة نجاحات الماضي وحك الآتي بالماضي. يصلان الانسان بنفسه ويبلوان خبرته واصالته ويحررانه من الارتهان للحاضر.
- ما هي الحرب؟ هي تعرية البشر من اخوتهم الانسانية وانتصار البهيمية على الآدمية ونبذ العقل وانهزام الحقيقة وانتحار الافاضيل.
- اصعب حالات الرهائن ان يكون الخاطف رهينة نفسه اذ يمسي محكوما عليه بالسجن المؤبد ولا يستطيع احد ان يحرره من حلقته المفرغة ومن عزلته ومن عبوديته.

فاضل سعيد عقل

المدرسة الروسية لترميم الآثار آنية إغريقية ومعرضان في تموز

المدرسة السوفياتية المتخصصة بترميم التحف الفنية لها احد الاماكن الاولى في العالم من حيث جودة العمل وحسن تنظيمه ومقاييسه. وفي معهد الترميم في موسكو كل يوم تقريبا اعمال، لا نبالغ اذا قلنا انها سحرية. فيد المرممين المهرة ترد الحياة الى لوحات ابدعها عباقرة والى مخطوطات عتيقة وايقونات يبدو للمرء أن من المستحيل محو ما اقترفته في حقها يد الزمن القاسية.

ويعمل اختصاصيو المعهد الان على قطعة فنية تعرف باسم اتجيل خيتروفو. والاعتقاد ان جزءا من الرسوم والمنظمات في هذا الكتاب، بريشة الرسام الروسي العظيم اندريه روبلوف الذي احتفل بذكرى ميلاده ٦٢٥ في ١٩٨٥. ومثل هذا الكتاب النفيس تعوزه اشياء كثيرة منها ميكروسكوبات ومكابس خاصة. والاهم ان المرممين في حاجة الى صحف من الرق القديم المفقودة تماما. غير انهم ابتكروا اسلوبا لصنع الرق الشبيه بذاك، وهذا وحده يكفي لنعتهم بالسحرة.

ويقوم اختصاصيو المعهد بدراسة لوحات جدارية شهيرة في دير فيرابونت استعدادا لترميمها. واكتشفوا ان الطبقة التي تغشى كل الرسوم الجدارية انما هي فعل الجراثيم. فهل تنبغي ازالة هذه الطبقة؟ ومعروف من تجربة علماء الآثار ان بعض المواد حين تخرج من الارض تضمحل لانها ابتعدت عن الظروف التي الفتها طوال سنين.

وليس من اهم مزايا مدرسة الترميم السوفياتية مستواها المهني الرفيع فقط بل تواصل التقاليد وبراعتها من الاسرار. ومن واجب المرمم ان ينفذ بجودة عالية ويشاطر الجميع منجزاته.

والآن في كل انحاء الاتحاد السوفياتي حوالي خمسة الاف مرمم منهم ٣٠٠ فنان من الفئة الممتازة. ولا يرقى الى هذه الفئة الا من كان في ميدان الترميم منذ ١٥ سنة على الاقل وسبق له ان انجز اعمالا مرموقة.

ويشتغل الان فنانو المعهد المهرة هؤلاء باعادة بناء حوالي اربعين آنية من العاج. هذه الكؤوس الكبيرة المقوسة للولائم والاعياد من القرن الرابع ق م، من اليونان. وعثر على اغلبيتها في آسيا الوسطى التي حملت اليها هذه الاواني في غابر الزمان. وتزينها زخارف غنية ورسوم لمختلف مشاهد الحياة. وستعرض هذه الاواني في لينينغراد في تموز ١٩٨٦. ثم ينتقل معرض الروائع المرممة الى بيونس ايرس عاصمة الارجنتين حيث مؤتمر عام لمجلس المتاحف الدولي موضوعه: مشكلة صيانة التراث الفني.

نيقولاي نيتش

(● "موسكو - نوفوستي")

معرض فني في الحكمة

اقامت مدرسة الحكمة في بيروت معرضا للاشغال الفنية التي انجزها تلامذته هذه السنة في اشراف سليم الاشقر وايلي مطر. وافتتحه رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر والقى كلمة هنأ فيها التلامذة على اعمالهم واثنى على جهود المعلم في الحكمة "كونه يساهم دوما في تربية النشء". وتكلم السيد اميل كبا باسم الهيئة التعليمية مشيدا بجهود المطران ابي نادر " من اجل نهضة الحكمة ومسيرتها الرائدة، في تقديم اجيال على مر السنين لخدمة لبنان بكل تفان واخلاص".

اختبارات لغة للجامعات الايطالية

من المركز الثقافي الايطالي في لبنان الى الطلاب اللبنانيين، انه بمقتضى النظام الذي اعتمدته وزارة التربية الوطنية الايطالية، ان على جميع الراغبين في تقديم طلبات انتساب الى الجامعات الايطالية ان ينجحوا سلفا في اختبار للكفاية اللغوية.

تجرى الاختبارات في ١١ و ١٢ حزيران ١٩٨٦ من الساعة ٩ - ١٢ ومن الساعة ١٥ - ١٧ في مقري المركز الثقافي الايطالي (شارع روما، ملك نجار، الحمرا، وزوق مكايل ملك منسى) وكذلك في مدرسة الآباء الكرمليين في طرابلس.

الاعشاب الضارة في السعودية

صدر عن ادارة الابحاث الزراعية والمركز الاقليمي لابحاث الزراعة والمياه في السعودية بالتعاون مع الجامعة الاميركية في بيروت كتاب عن مكافحة الاعشاب الضارة في المملكة باللغتين العربية والانكليزية من تأليف الدكتور عبد الرحمن الصغير استاذ علم الاعشاب ورئيس دائرة الانتاج النباتي والوقاية في الجامعة الاميركية في بيروت والدكتور شوكت شوحري من المركز الاقليمي لابحاث الزراعة والمياه في الرياض. وهذا الكتاب جاء نتيجة بحث وخبرة طويلة في علم الاعشاب في السعودية منذ نحو ٣٠ سنة، كذلك قام الدكتور شوحري بدراسة لمشاكل الاعشاب في شبه الجزيرة العربية منذ اكثر من ١٥ سنة.

المدارس الرسمية في زغرتا والكورة

طرابلس - "النهار":

دعا رئيس دائرة التربية في الشمال السيد عدنان درويش مديري المدارس الرسمية في قضاء زغرتا الى اجتماع الاربعاء ١١ حزيران في ثانوية زغرتا الرسمية، ومديري المدارس الرسمية في قضاء الكورة الى اجتماع الخميس ١٢ منه في تكميلية اميون الرسمية، للبحث في شؤون تربوية تتعلق بامتحانات نهاية السنة والاعداد للسنة الدراسية الجديدة.

وفد شبابي في فنلندا

جاءنا ان وفدا شبابيا مؤلفا من مندوب عن منظمة الشباب التقدمي وآخر عن اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني قام بزيارة لفنلندا وعقد لقاءات مع ممثلين لمنظمات شبابية وطالبية فنلندية.

وصدر عن هذه اللقاءات بيان مشترك فيه ان المجتمعين دانوا "الممارسات اللاانسانية للجيش الاسرائيلي ومنها الجرائم ضد المدنيين والحقد الاعمى ضد الابرياء وقتل النساء والاطفال". واعتبروا ان الاحتلال الاسرائيلي "يشكل تحديا لكل المواثيق والقوانين الدولية". وحيوا نضال جبهة المقاومة . واتفقوا على تنظيم حملة تضامن في الخامس من حزيران مع نضال الشعب اللبناني.

صديقي العنوان

رغم غبائه البالغ والمشهود كان صديقي على علم بأن اي صراع بين فردين او دولتين او طائفتين او حتى بين الزوج وزوجته، لا بد له من عنوان.

في البداية كان اسهل شيء ان يعثر على العنوان، كان يكفي ان يمد يده في اي اتجاه ليجد عنوانا مناسبا. ولما لم يكن الوحيد في هذا المعمعان كان من السهل ان يشن حربه ضدي تحت اي عنوان كان.

ولم يكن احد يتوقف ليرى هل كان صديقي محقا او لا - لان الشهود المفترضين كانوا يخوضون حروبا اخرى وبأساليب اخرى ضد خصومهم: ما جعل الطاسة ضائعة كليا.

وزاد الطين ان الحروب استطالت عموديا وافقيا حتى خيل للجميع انها لله تقف ابدا.

وكنت ادرك بالبداهة ان صديقي سيجد مظلته دائما تحت هذه الحروب. وان حربه الظالمة ضدي لن تقف الا اذا سقطت المظلة من فوق راس جميع المتحاربين.

كنت ادرك ايضا ان هذه الحروب ستنتهي ذات يوم مهما طال الزمن. فلكل شيء نهاية وكنت اقول ان الحرب حتى المعروفة باسم "حرب المائة" انتهت ايضا، فلماذا لا تنتهي هذه الحرب.

غير انني كنت ادرك انني لن استطيع وقف حربه ضدي الا اذا جردته من عناوينها واحدا بعد الآخر.

في البداية كانت الامور مختلطة وبين جد ومزاح لم يكن ثمة حاجة لاي عنوان. مع ضمور المزاح واستطالة الجد اخذت العناوين الفاظا محددة:

كان لا بد ان نصل في النهاية الى مسألة الشرعية والتي هي مسألة المسائل. لي كانت اوراقي جاهزة. كان لدي - ولا يزال - مستندات تاريخية بتواريخ محددة تؤكد ولا اي شك انني انا الشرعية في تلك المسألة المختلف عليها بيني وبينه.

ولما كنت ولا ازال رجل حوار حقيقيا اخرجت الوثيقة الاساسية من درج مكتبتي واسرعت بها الى صديقي قائلا له انظر، فعندما نشرت هذه الوثيقة التي دشنت مشروعي الخاص لم اكن تشرفت بمعرفتك بعد - انها في تاريخ كذا، انظر، وايامها - كررت - لم اكن رأيتك بعد.

كابر صديقي طبعا وقال بعنجهية بأن هذه الوثيقة لا علاقة لها بمشروعنا اللاحق.

قلت له كيف ذلك - انها حجر الاساس لكل ما جاء بعد ذلك - والكل يعرف.

قال لا. لا احد يعرف ذلك الا انت اما الناس فهم ينسون، وهم ضد مشروعك من اساسه.

قلت له هذا موضوع آخر سيحكم عليه المستقبل - لكنني اتحدث في الاساس. لم يقتنع طبعا واصر على ان البداية تمت بعد ذلك بسنوات وانه كان شريكا في هذا العمل.

قلت له بأنني لا انكر حقك فلك حقوق اعترف بها بالتأكيد - لكنك لست شريكا كما تتصور وهنا نقطة الخلاف.

قال بل انا شريك كامل واكثر من ذلك انا صاحب المشروع وانت اخذت افكاري.
- سرقت افكارك - هل تتكلم جادا قال نعم - انت بنيت كل مجدك على افكاري
- لقد سرقت مني كل شيء.

ادركت ان صديقي خسر اللعبة وانه انتقل الى مرحلة الافتراء الوقح فكان لا بد من القطيعة، فما جدوى الحوار مع مخلوق يفتقد الحد الادنى من الاحساس بالعدالة؟

قاطعته جادا هذه المرة بعد ان ادركت ايضا انه موتور وحاقد ولا يتمتع باي قدر من الروح الرياضية.

فهل انتهت الامور عند هذا الحد؟

كلا! لم تنته.

بعد اشهر طويلة من القطيعة ارسل الي من يقول لي بأن اكف عن الوقوف في طريقه.

سألت الطرف الثالث عن المقصود بهذا الادعاء الجديد فقال لي بأن صاحبك يقول انك ارسلت الى الجريدة التي ينشر فيها انتاجه بين حين وآخر، ان يمنعوا نشر اي شيء له، وهو موقن تماما انك فعلت هذا - ويطلب منك ان تكف عن التحريض عليه.

اخذت نفسا عميقا ولم اقل شيئا. قال الوسيط ماذا تقول؟ قلت لا شيء. قال يعني؟

قلت معه حق . بصفتي رئيس التحرير والمسؤول عن الصفحة الثقافية منعت نشر اي شيء له. هذا من حقي، فلست مجبرا على نشر اي شيء لخصومي.

سأل الوسيط بانذهاش: هل عينوك فعلا في هذه الجريدة؟

قلت طبعا ومنذ زمن بعيد - لكنني لا احب ان اعلن ذلك لظروف خاصة. اقتنع الوسيط ان مزاعم صديقي القديم صحيحة وذهب الى حاله.

لكن في اليوم التالي مباشرة صدرت الجريدة وبها قصة لصديقنا فسقطت افتراءاته الى الابد.

لقد فقد العنوان الاخير لحربه.

اتراه يبحث عن عنوان جديد بعد.

اظن ذلك.

لكنه هذه المرة - لن يجد اي عنوان اذ ان جميع العناوين قابعة في جيبي الصغير.

رسمي ابو علي

"المقاومة الوطنية، منطلقات وابعاد"

صدر كتاب "المقاومة الوطنية، منطلقات وابعاد" من تأليف د. ك. حطيط، عن دار الكاتب في بيروت. والطبعة أولى ١٩٨٦، في ١١٢ صفحة، مع المراجع. ومن كلمة الغلاف:

"ما هي المنطلقات التي ولدت ظاهرة المقاومة الوطنية على اساسها؟

وما هي الابعاد الاستراتيجية، السياسية والعسكرية، الوطنية اللبنانية والقومية العربية، لهذه الظاهرة المجيدة؟

هذا ما تحاول الاجابة عنه، نصوص الكتاب".

"ثقافة قومية"

عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت صدر كتاب "الوطن العربي: الجغرافية الطبيعية والبشرية"، تأليف ناجي علوش، وهو الثالث ضمن "سلسلة الثقافة القومية" التي باشرها المركز في ١٩٨٦. والسلسلة الى القارىء غير المتخصص، مجموعة كتب صغيرة ومبسطة.

ثلاثة فصول الى ملحق للخرائط، الاول منه في الجغرافية الطبيعية، والفصل الثاني في الجغرافية البشرية، والفصل الثالث في الجغرافية السياسية.

و"تتميز محاولة الكاتب بوجهة نظر قومية وعلمية تتخطى المنهج الجزئي او التجزيئي".

في ١٨٤ صفحة من الحجم الصغير، وثمنه ٤٠ ليرة لبنانية او ما يعادلها.

في المجتمع اليمني

صدر كتاب "الشرائح الاجتماعية التقليدية في المجتمع اليمني"، لمؤلفه قائد نعمان الشرجبي، عن دار الحداثة في بيروت بالتعاون مع مركز الدراسات والبحوث اليمني - صنعاء. والطبعة اولى ١٩٨٦ في ٣١٦ صفحة من القطع الكبير.

انتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة في جديدة مرجعيون المأسوف عليه
منصور يوسف حمام
زوجته هلا عمار، والد يوسف وفايز وليلى زوجة ميلاد عكر وبشرى زوجة جمال مجدلاني وناديا زوجة سمير رزوق.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٨ و٩ و١٠ حزيران في منزل الفقيد في جديدة مرجعيون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري يوسف ابو خليل
ارملة المرحوم جرجس الياس ابي عبدالله
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٧ حزيران في كنيسة مار ضومط في برج حمود.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٨ و٩ حزيران في منزل الفقيدة في برج حمود جنوب اعابيوس وحمال- كنيسة مار ضومط.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطونيوس نعمة الله ريشا
زوجته غرازييلا شويف والد جهاد وسامي والمحامية يسرى زوجة المحامي شمشق الترك
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٧ حزيران الجاري الساعة الرابعة في كاتدرائية سيدة المعونات في حارة صخر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالة الكاتدرائية، ويومي الاحد والاثنين ٨ و٩ من الجاري في منزله في حارة صخر بناية اسطوان ابو يقطان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج خليل جلوان
والد شارل وساني وباتيا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٧ حزيران في كنيسة مار عبدا في مكلس.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٨ و٩ و١٠ حزيران في منزل الفقيد شارع عبد الوهاب الانكليزي ملك جورج حداد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عارف افرام الشمالي
رئيس بلدية درعون - حريصا
زوجته فيكتوريا يوسف الشمالي، والد رفيق ولويس وعبله زوجة جوزف الحوا وامال زوجة المحامي ابرهيم اسطفان. شقيقته اوديت ارملة المرحوم افرام انطون الشمالي، ابن اخت يوسف ابرهيم الشمالي وزيرف ارملة المرحوم انطون شاهين الشمالي والمرحومة طريفة ارملة المرحوم حنا انطون باسيل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٧ حزيران في كنيسة سيدة الانتقال في درعون.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٨ و٩ حزيران في منزل الفقيد في درعون.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ادبل الخوري يوسف ناصر
زوجة جرجي حبيب عون
والدة ريمون وانطون وسمير، شقيقة امين وكميل وميشال ناصر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٧ حزيران في كنيسة مار مخايل طريق النهر.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٨ و٩ حزيران في منزل الفقيدة طريق النهر قرب الجسر الحديد في ملكها.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٩ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
احمد علي حميّد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية روضة الشهيدين في الغبيري، للنساء والرجال.

تصادف يوم الثلثاء ١٩٨٦/٦/١٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
السيد محمد امين بدر الدين
اولاده عبد المنعم وعبد الحليم وعبد اللطيف وعبد الناصر وعبد المجيد وعبد الكريم
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية حاروف قضاء النبطية ابتداء من التاسعة صباحا.

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المأسوف عليه
الامير شفيق فريد ابي اللمع
ارملته عفيفة المولودة عبيد، والد المحامي سمير ومنير ومنى زوجة المهندس موريس سرور
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ١٩٨٦/٦/٨ في كنيسة مار انطونيوس المارونية في الرميل.
عائلة الفقيد تدعو الى مشاركتها في الصلاة.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ناصيف الياس عيد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٨ حزيران ١٩٨٦ في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

"اكره الله والازرة وجبران لانهم خالدون وانا فان".

(نوفل)

في مرور اربعين يوما على رحيل
نوفل الياس
يقام قداس وصلاة في كنيسة مار روكز في الحازمية الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٨ حزيران
عائلة نوفل الياس تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
خان كيفورك بدكيان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٨ حزيران في كنيسة السيدة العذراء للارمن الارثوذكس في حارة صادر - برج حمود خلف كنيسة مار يوسف

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
يوسف رشيد نصر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٨ حزيران في كنيسة مار سركيس وباخوس في جنينة المتن.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
فرسون ناهض (المولودة نوفل)
ارملة المرحوم ابرهيم ناهض
والدة حنة ونقولا ومريم وسعاد والياس.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٨ حزيران في كنيسة القديس بولس للآباء البولسيين في حريصا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
كربت التونيان
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٨ حزيران ١٩٨٦: الساعة العاشرة والنصف في كنيسة مار كيفورك، طريق الشمر، كمب ماهين
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين

تصادف غدا الاحد ٨ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج الصايغ
زوجته جولييت عبود.
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة سيدة النياح في شارع المكحول الساعة العاشرة قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
سلام جورج فتوح
تقام صلاة جناز لراحة نفسها في كنيسة مار جرجس في الحلوة - المنصف الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٨ حزيران، وفي كنيسة سيدة النياح للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم نفسه.
تقبل التعازي بعد صلاة الجناز في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور سنة على وفاة المرحومة
اليونور خولي
زوجة انطوان ونيس
يقام قداس لراحة نفسها في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر جونيه غدا الاحد الساعة العاشرة والنصف.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

شكر على تعزية

آل سلام والخالدي يتقدمون بالشكر الى كل من آساهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
عنبرة سلام الخالدي
ارملة المرحوم احمد سامح الخالدي
سائلين الله عز وجل الا يفجعهم بمكروه

هكذا اصله الاصل

"الصاعقة" "اقترحت" "لجنة قيادية"؟

حواتمه دعا الى "وضع آلية" لمباشرة الحوار الوطني الفلسطيني

طلب السيد نايف حواتمه الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" من الجزائر ان "تضع آلية" لمباشرة الحوار الوطني الفلسطيني، على ان يجري هذا الحوار في اطار مؤتمر يعقد في الجزائر او دمشق او طرابلس او عدن او في عاصمة عربية اخرى، بحيث يكون "موضع اهتمام كل القوى الفلسطينية الحريصة على وحدة منظمة التحرير الفلسطينية".

واتهم في حديث الى مجلة "الجيري اكتوياليته" "بعض الاوساط" في "فتح" بالسعي الى "عرقلة مبادرة الرئيس الشاذلي بن جديد الهادفة الى احياء الحوار الوطني الفلسطيني في مؤتمر تستضيفه الجزائر".

وحض قادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" على المشاركة في الحوار الوطني الفلسطيني توصلا الى "قيادة جماعية دائمة" ولكي يوضع حد نهائي لـ"الشعارات المغامرة" التي اطلقتها "جبهة الانقاذ" و"ادت الى تفكك منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٨٣". واعرب عن اعتقاده ان ثمة "احتمالات استثنائية لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية ولاجراء اصلاحات ديموقراطية" داخل المنظمة على اساس قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر عام ١٩٨٣. ودعا الى "تصفية" العميد عطاالله عطاالله (ابو الزعيم) الذي انشق اخيرا عن "فتح".

ونشرت المجلة نفسها حديثا مع الدكتور جورج حبش الامين العام لـ"الجبهة الشعبية" رأى فيه انه "لا يمكن ان تكون ثمة وحدة" فلسطينية الا اذا كان الهدف تحقيق الاستقلال الوطني بفضل "البندقية". والح على ضرورة الغاء اتفاق عمان وانهاء اي علاقة بين منظمة التحرير ومصر واقرار وثيقة في شأن "تعزيز العلاقات الاستراتيجية مع سوريا على رغم موقف هذا البلد من منظمة التحرير الفلسطينية".

اقتراح "الصاعقة"

● في بيروت نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مصدر فلسطيني مطلع ان السيد عصام القاضي امين سر منظمة "الصاعقة" الموالية لسوريا اقترح تشكيل "لجنة قيادية" تضم كل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية بما فيها احد اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة، شرط الا يتمثل فيها السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة.

ويهدف اقتراح القاضي الى اعادة توحيد منظمة التحرير الفلسطينية وهو قدم في اجتماع عقده اخيرا في دمشق المسؤولون في "جبهة الانقاذ". وابدى امين سر "الصاعقة" رغبته في تشكيل "اللجنة القيادية" في غضون ستة اشهر وان تعد لعقد المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان الفلسطيني في المنفى). على ان تتمتع اللجنة بصلاحيات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وكذلك بصلاحيات المجلس الوطني وان تنبثق منها لجنة مراقبة مهمتها اعادة النظر في كل النهج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح المصدر ان الاعداد لاجتماع المجلس الوطني الفلسطيني - بموجب اقتراح "الصاعقة" - يجب ان يكون على اساس الغاء اتفاق عمان وقطع العلاقات مع مصر والغاء اعلان القاهرة الذي تعهد فيه عرفات عدم اللجوء الى العنف خارج اسرائيل. الى ذلك طلبت "الصاعقة" ان يقتصر اجتماع المجلس الوطني على ١٦١ عضوا كما في عام ١٩٦٩ عندما شاركت المنظمات الفلسطينية للمرة الاولى في اجتماع للمجلس الوطني.

وذكر ان تمثيل "فتح" في المجلس الوطني يكون على اساس وجود ثلاثة او اربعة اجنحة في هذه المنظمة هي: "فتح" عرفات و"فتح" "ابو موسى" و"فتح" "ابو نضال" وحتى "فتح" "ابو الزعيم".

واشار الى ان المنشقين عن "فتح" بزعامة "ابو موسى" ايدوا اقتراح "الصاعقة"، فيما تحفظ عنه حبش، معتبرا انه سيؤدي حتما الى تشكيل قيادة اخرى والى انشقاق في منظمة التحرير الفلسطينية وهو ما ترفضه "الجبهة الشعبية".

ونقلت الوكالة الفرنسية عن مراقبين ان اقتراح "الصاعقة" هو رد على مبادرة الرئيس الجزائري الذي دعا في نيسان الماضي الى عقد مؤتمر مصالحة تشارك فيه كل الفصائل الفلسطينية. وقد رحب عرفات و"الجبهة الديموقراطية" بمبادرته.

(و ص ف)

أول خطوة من نوعها منذ ربع قرن

الاتحاد السوفياتي والصين قررا فتح قنصليتين في لينينغراد وشانغهاي

بكين - و ص ف - قرر الاتحاد السوفياتي والصين فتح قنصلية لكل من البلدين في شانغهاي ولينينغراد، في اول خطوة من نوعها منذ القطيعة بين بكين وموسكو عام ١٩٦٠.

وافادت مصادر صينية رسمية "ان اتفاقا تم بين الصين والاتحاد السوفياتي على اقامة قنصلية عامة للصين في لينينغراد وقنصلية عامة للاتحاد السوفياتي في شانغهاي".

واوضحت مصادر ديبلوماسية في العاصمة الصينية ان المحادثات في شأن فتح القنصليتين بدأت العام الماضي، ولكن لم يعرف متى تم الاتفاق. واضافت ان القنصلية الصينية في لينينغراد فتحت فعلا. وان المحادثات بين البلدين قد تؤدي الى فتح قنصليتين سوفياتيتين اخريين في شين يانغ وهاربن الواقعتين في شمال شرق الصين. واشارت الى ان الاتفاق الذي حصل يشكل مرحلة جديدة في سياسة "الخطوات الصغيرة" الهادفة الى اعادة العلاقات بين الجبارين الشيوعيين الى طبيعتها.

ويذكر ان الانفراج بين البلدين الذي بدأ عام ١٩٨٢ بعد اكثر من ٢٠ سنة من القطيعة الناتجة من الخلافات الايديولوجية والاستراتيجية: يبرز واضحا في الوقت الحاضر في العلاقات الاقتصادية اكثر منه في العلاقات الديبلوماسية. وسجلت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين ارتفاعا من ٣٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٣ الى ١،٩ مليار دولار عام ١٩٨٥، اي بما نسبته ٢٥٠ في المئة. اما على الصعيد السياسي، فان التقدم ما زال صعب المنال نظرا الى الشروط المسبقة الثلاثة التي تضعها بكين للنظر في اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين الى سابق عهدها، وهي: انهاء الدعم الذي توفره موسكو للوجود العسكري الفيتنامي في كمبوديا وانسحاب الجيش الاحمر من افغانستان والغاء الحشود العسكرية السوفياتية على الحدود الشمالية للصين.

ومعلوم ان الزيارة التي قام بها في اذار الماضي نائب رئيس الوزراء السوفياتي السيد ايفان ارخيبوف للصين وتلك التي قام بها في كانون الاول ١٩٨٤، لم تسفرا الا عن تقدم في مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والتقني.

اطباء أوصوا حوامل بالاجهاض اثر تشيرنوبيل

غايل: ١٠٠ ألف معرضون للسرطان واتفاق اميركي - سوفياتي لعلاجهم

اعلن امس الطبيب الاميركي الدكتور روبرت غايل، الذي يساعد في معالجة المصابين بالاشعاعات نتيجة انفجار مفاعل نووي في محطة تشيرنوبيل في الاتحاد السوفياتي. ان الاطباء السوفيات اوصوا بعض النساء الحوامل اللواتي تعرضن لمستويات مرتفعة من الاشعاع في مدينة كييف بالاجهاض.

واوضح ان مستويات الاشعاع في مدينة كييف التي تبعد ١٣٠ كيلومترا جنوب محطة تشيرنوبيل تفوق معدلها العادي ٣٠ مرة، مشيرا الى انه على رغم ان هذا الامر لا يشكل خطرا مباشرا الا انه يزيد خطر الاصابة بالسرطان مستقبلا.

وفي مؤتمر صحافي عقده في موسكو، اثر زيارة لكييف استمرت اربعة ايام، قال غايل ان الاطباء السوفيات لم يعطوا توصية عامة للحوامل بالاجهاض، لكنهم نصحوا بذلك في بعض الحالات. واكد انه من السابق لاوانه التحدث عن مدى ارتفاع نسبة الاصابة بالسرطان نتيجة كارثة تشيرنوبيل "لكن ١٠٠ الف شخص على الاقل اجلوا عن مناطق تعرضت للاشعاعات معرضون للاصابة بسرطانات متعلقة بالاشعاعات بعد ٥ سنوات الى ٢٠ سنة".

واشار الى قلق متزايد من احتمال تلوث مياه كييف، التي يبلغ عدد سكانها ٢،٥ مليون نسمة، اذا ما هطلت امطار غزيرة تحمل الاشعاعات الموجودة في الارض الى نهر دنيبر الذي يغذي خزانات مياه الشفة. واضاف ان السلطات المحلية حفرت ابارا عميقة حول كييف تحسبا لاحتمال تلوث المياه السطحية.

وكشف غايل انه وقع امس في موسكو بروتوكول تفاهم سوفياتي - اميركي يتناول المتابعة الطبية، مدى الحياة لمئة الف شخص معرضين لخطر الاصابة بالسرطان بسبب كارثة تشيرنوبيل. وقال ان هذا البروتوكول يدخل في اطار الاتفاق القائم منذ ١٩٧٢ والذي وقعته وزارتا الصحة في البلدين.

(ي ب، اب، و ص ف)

انتخابات الرئاسة في النمسا غدا

معلومات فرنسية عن ماضي فالدهايم: كان في الجيش بين ١٩٤٢ و١٩٤٥

وزع امس مكتب رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك المعلومات التي توافرت لديه من الحاكم العسكري الفرنسي لبرلين الغربية عن ماضي الدكتور كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة والمرشح لانتخابات الرئاسة النمساوية التي تجري دورتها الثانية غدا.

وكان مكتب شيراك طلب من الحاكم العسكري اجراء تحقيق في ماضي فالدهايم، وتلقى منه معلومات استقاها من ملفات الجيش النازي التي وضعت في تصرفه بموجب اتفاق تم التوصل اليه عام ١٩٤٦.

ويستفاد من هذه المعلومات ان فالدهايم ولد في ٢١ كانون الاول ١٩١٨ وانخرط في الجيش الالماني في ١٩٣٩/١١/١٩ واصيب بجروح في ١٩٤١/١٢/١٤ وخرج من المستشفى في ١٩٤٢/٣/٦. وفي ١٩٤٢/٣/١٤ نقل الى وحدة تعمل بامرة الجنرال الكسندر لور في البلقان وكان مركز هذه الوحدة في ارساكلي قرب مدينة سالونيك اليونانية. دخل المستشفى مجددا في ١٩٤٤/١/١٥ وخرج منه في ١٩٤٤/٣/٢٩ وعاد الى وحدته.

ويذكر ان الاتهامات التي وجهت الى الامين العام السابق للامم المتحدة تركزت على الفترة بين عامي ١٩٤٢ و١٩٤٥، اذ كتب فالدهايم في سيرته انه امضى هذه الفترة في درس الفلسفة في فيينا.

واوضح مكتب رئيس الوزراء الفرنسي ان الحاكم العسكري لبرلين الغربية كان اعد منذ ١٩٧٩ لائحة تتضمن معلومات عن فالدهايم استنادا الى وثائق الجيش النازي. ولم يوضح المكتب من طلب اعداد اللائحة آنذاك ولاي غرض.

فالدهايم نفى

● في فيينا نفى فالدهايم في آخر خطاب القاه مساء اول من امس في اطار حملته الانتخابية الاتهامات الموجهة اليه ووصفها بانها "جزء من محاولة للاساءة اليه". وخلال المهرجان الذي اقيم في قرية امستيتن في شمال النمسا، حاولت مائدة النازيين المحامية الفرنسية بيت كلارسفيلد مع ٢٠ شخصا آخرين مقاطعة الامين العام السابق للامم المتحدة، الا ان الشرطة تدخلت وابعدتها.

واجمع المعلقون السياسيون في فيينا على ان فوز فالدهايم في انتخابات الرئاسة سيسيء الى صورة النمسا في الخارج كما يمكن ان يعقد علاقاتها الديبلوماسية مع بعض البلدان.

وكتب رئيس تحرير جلة "بروفيل": "اذا انتخب السيد فالدهايم. فسيفسر انتصاره في الخارج على انه تظاهرة نازية".

(و ص ف، ي ب)

ايران: احتفالات بـ "يوم القدس"

ايرانيون شاركوا في مسيرة "يوم القدس" في طهران. (ا ف ب تيليفوتو)

طهران - رويتر - شاركت امس حشود ضخمة من الايرانيين في مسيرات في مناسبة "يوم القدس". وسار مئات الالوف لاداء صلاة الجمعة في جامعة طهران وهم يرددون شعارات معادية لاسرائيل واعداء آخرين لايران. وروى شهود عيان ان احدى المجموعات احرقت علم اسرائيل.

وخطب رئيس الوزراء السيد مير - حسين موسوي ورئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني في الحشود بعد صلاة الجمعة التي حضرها مسؤولون كثيرون وممثل منظمة التحرير الفلسطينية ومبعوثون اسلاميون آخرون.

وحض رفسنجاني على مواصلة الكفاح المسلح ضد اسرائيل وعدم السعي الى حلول سياسية. وقال: "يجب ألا نقبل وجود هذا النظام الاستعماري لانه كلما سنحت الفرصة سيحتل جزءا من بلد اسلامي". وشدد على الحرب مع العراق ودعا الى توجه مزيد من الرجال الى الجبهة واستمرار القادة الايرانيين في الامساك بزمام الامور بعد سلسلة هجمات عراقية "انتحارية".

وافادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان الوفا من راكبي الدراجات النارية احتفلوا بـ"يوم القدس" بالتجول في الضواحي الشمالية الراقية في طهران وهم يرددون هتافات ويلوحون باعلام اسلامية. وقالت: "سار ملايين الايرانيين في مختلف انحاء البلاد لاحياء ذكرى "يوم القدس" والتأكيد من جديد على ضرورة تحرير القدس المحتلة عن طريق وحدة مسلمي العالم والكفاح المسلح".

الرئيس الليبيري اصدر عفوا عن جميع السجناء السياسيين

اصدر امس الرئيس الليبيري صموئيل دو عفوا عاما عن جميع السجناء السياسيين في البلاد ومن بينهم وزيرة المال السابقة السيدة ايلين جونسون - سيرليف.

وفي خطاب بثته اذاعة منروفيا الرسمية واثار موجة من تظاهرات الفرح في شوارع العاصمة، اعلن دو "عفوا مطلقا" لانه على حد تعبيره نصير "للصدق والوفاق والبناء الوطني".

ويتوقع ان يكون بين السجناء الذين شملهم العفو جميع الذين اعتقلوا عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت ضد الرئيس الليبيري في ١٢ تشرين الثاني الماضي.

ولفت دو السجناء المحررين الى ان العفو "يرتكز كليا على حبنا للشعب وعلى التزامنا تطور اقتصادنا الوطني وتنميته". وقال ان اهتمامه بصحة اقتصاد البلاد وارادته اثبات صدق نياته حيال مواطنيه دفعاه الى اتخاذ هذه الخطوة. ودعا قوى الامن الى البقاء متحفزة لتوفير الامن والسلام في البلاد.

ويشار الى ان السلطات الليبيرية لم تدل بمعلومات دقيقة عن عدد الذين اطلقوا، لكن مراقبين سياسيين قدروه بنحو ٢٠٠ شخص.

(و ص ف)

انقرة: السجن لليبيين ٥ سنوات

اصدرت امس محكمة امن الدولة في انقرة حكما بالسجن خمس سنوات على الليبيين علي رمضان ورحب مختار الترهوني بعدما دينا بتهمة محاولة نسف نادي الضباط الاميركيين في العاصمة التركية في ١٨ نيسان الماضي.

وبرأت المحكمة رمضان والترهوني من تهمة تشكيل عصابة مسلحة لارتكاب اعمال قتل، لكنها دانتهما بتهمة حيازة متفجرة من اجل نسف النادي.

وصرحت محامية الليبيين انها ستستأنف الحكم مشيرة الى ان موكليها نفيا التهم الموجهة اليهما وقالا انهما تعرضا للتعذيب.

(وص ف، ي ب)

المحكمة العليا في الفيليبين شكلت لجنة للتحقيق في اغتيال اكينو

مانيلا - رويتر، اب - شكلت امس المحكمة العليا في الفيليبين لجنة خاصة لاعادة التحقيق في جريمة اغتيال الزعيم المعارض بنينيو اكينو بعد صدور اتهامات عن ترتيب الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس عملية تبرئة العسكريين المتهمين بان لهم ضلعا في الاغتيال.

وجاء قرار المحكمة بعد يوم واحد من ابداء الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو في مؤتمر صحافي رغبتها في معرفة الحقيقة عن مقتل زوجها في شهر آب ١٩٨٣ و "استعدادها للمغفرة والنسيان"، علما انه سبق لها ان لمحت الى انها تعتبر ماركوس "المشتبه فيه الرقم ١".

وكانت المحكمة العليا تلقت دعوى استرحام من عائلة رولاندو غالمان الذي اتهمه ماركوس والعسكريون بانه الرجل الذي اغتال اكينو في مطار مانيلا لدى وصوله من منفاه في الولايات المتحدة. وقتل جنود غالمان عقب سقوط اكينو.

وقالت لجنة تحر مدنية ان غالمان لم يقتل اكينو وان جنديا هو الذي فعل. واوصت بملاحقة رئيس اركان الجيش الفيليبيني السابق الجنرال فابيان فير و ٢٤ شخصا اخرين من عسكريين ومدنيين كانت احدى المحاكم برأتهم في كانون الاول الماضي.

سياح سعوديون في مصر

وصلت امس الى مطار القاهرة ثلاث طائرات اضافية سعودية تنقل نحو ١٥٠٠ راكب من السياح السعوديين لتمضية عطلة عيد الفطر في مصر وتستغرق عشرة ايام.

وصرح مصدر في مكتب "الخطوط السعودية" في مطار القاهرة انه تقرر تنظيم ٢١ رحلة اضافية لنقل نحو ١٠٥٠٠ سائح سعودي لتمضية اجازة العيد في مصر.

(ا ش ا)

رئيس الجمهورية في رومانيا يعمل لفصل ازمة لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - المصادقة اللبنانية - الرومانية".

وبعد استراحة قصيرة في صالون الشرف، انطلق الموكب الرسمي الى قصر الضيافة. ورافق تشاوشيسكو ضيفه الى القصر، ثم غادره بعد نصف ساعة.

تبادل وسامين

وبعد استراحة الرئيس الجميل، حضر نائب رئيس الوزراء الروماني واصطحبه الى القصر الجمهوري، وبدأت على الفور الجولة الاولى من المحادثات. وانتقل خلالها الرئيسان الى صالون جانبي، وقلد الرئيس الروماني الرئيس الجميل وسام نجمة رومانيا من الدرجة الاولى وهو ارفع وسام في رومانيا.

والقى تشاوشيسكو كلمة قبل تعليق الوسام قال فيها: "انا سعيد بان ارحب بكم واقلدكم وسام نجمة رومانيا من الدرجة الاولى، تعبيرا عن العلاقات الطيبة بين بلدينا وشعبينا، وهذا الوسام دليل تقدير للجهود التي تبذلونها في سبيل استقلال لبنان وحريته، وهو رمز لعلاقات الصداقة التي تربط بلدينا وشعبينا. واريد ان يعبر الوسام عن التعاون المتبادل بين بلدينا من اجل السلام، والتعاون مع كل الدول، تعاونا مبنيا على المساواة واحترام الاستقلال والسيادة".

ورد الرئيس الجميل: "باسم الشعب اللبناني اريد ان اشكرك يا فخامة الرئيس على مظاهر العاطفة التي ارتتم التعبير عنها لشخصي ومن خلالي للشعب اللبناني. هذا الوسام الذي منحتموني اياه يندرج في اطار الصداقة المتينة والمخلصة بين لبنان ورومانيا. وهذه الصداقة ترسخت منذ مدة بعيدة وظهرت في اكثر من مجال.

في المجال الثقافي، لا ننسى العلاقات المتصلة بالفن والثقافة التي تربط بلدينا منذ مدة بعيدة، وعلمت الان من فخامتكم ان الكتب الاولى باللغة العربية التي وزعت في لبنان وفي الدول المجاورة طبعت في بوخارست. ولا ننسى الضيافة التي تقدمها رومانيا للآلاف من الطلاب اللبنانيين الموجودين في المدارس والجامعات في بوخارست وفي رومانيا، وهذا دليل آخر على تطور العلاقات الثقافية بين لبنان ورومانيا.

وفي المجال التجاري، هناك تبادل بين بلدينا. فتجارنا وصناعيونا يلقون الاستقبال الطيب هنا في رومانيا، وكنا نحن في لبنان نرحب بالتجار والصناعيين وممثلي الشركات الرومانية في بيروت.

اما في الاطار السياسي، فهنا مجال التفاهم واسع بين لبنان ورومانيا، لانه منذ زمن العلاقات السياسية بين بلدينا كانت متينة ولم تبرز يوما غيمة في العلاقات اللبنانية - الرومانية، ونحن فخورون بالقول ان لبنان ورومانيا يناضلان معا من اجل الاستقلال والسيادة والهناء لشعبينا.

باسم كل هذه العلاقات المتينة والصداقة المخلصة، اقدم لكم باسم الشعب اللبناني وسام الارز الوطني من درجة الوشاح الاكبر الاستثنائية".

وبعدما قلد الجميل تشاوشيسكو الوسام، قدم الحاضرون من الشخصيات الرومانية التهاني الى الرئيسين وشرب الجميع نخب العلاقات الرومانية - اللبنانية المتينة.

وحضر احتفال تقليد الوسامين من الجانب الروماني السادة: النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء جورجي ايريكس ونائب رئيس مجلس الوزراء نيقولاي كونستنتاين ورئيس بلدية بوخارست قسطنطين اولتريتوني ونائب رئيس مجلس الوزراء لودفيك فاسيلام وعدد اخر من المسؤولين الحكوميين والرسميين.

تفهم متبادل

ثم استؤنفت المحادثات بين الرئيسين في خلوة استمرت ساعتين ونصف ساعة اعقبتها مأدبة عشاء على شرف الرئيس الجميل حضرها رئيس الحكومة الرومانية والوزراء وعدد من المسؤولين في الحزب الشيوعي الحاكم.

وخلال المأدبة القى الرئيس الروماني كلمة تناول فيها المحادثات التي اجريت مع الرئيس اللبناني، ووصفها بأنها كنت مهمة، لانها اتاحت تفهما متبادلا للواقع الراهن في لبنان والمنطقة. ومما قال: "توصلنا الى تفاهم على ضرورة تطوير العلاقات اللبنانية - الرومانية في المجالات المختلفة. وقد استمعت بكثير من الاهتمام الى الشرح الذي قدمه الرئيس الجميل عن الجهد المبذول لتحقيق الوفاق الوطني وتكريس السيادة والاستقلال. وبصفتي صديقا مخلصا للشعب اللبناني، اود ان اعرب، ومن خلالكم، للشعب اللبناني عن التمني الصادق والرغبة العميقة في التوصل الى حلول سريعة للوضع الراهن. متمنيا ان تتوافر كل الاسباب التي تؤدي الى نجاح الوفاق الوطني وتكريس وحدة الشعب اللبناني وسيادته".

كلمة الجميل

ورد الرئيس الجميل شاكرا للرئيس الروماني ما اظهره من عاطفة ومؤكدا "ان الدعم الذي تقدمه رومانيا للبنان سيترك اثره العميق في تحقيق معالجة الازمة اللبنانية الراهنة".

وتناول الجميل في كلمته العلاقات الرومانية - اللبنانية، شاكرا الجهود التي تبذلها رومانيا في سبيل تحقيق السلام في لبنان. واعرب عن امله في ان تكون زيارته لرومانيا "خطوة اولى على طريق تطوير التعاون اللبناني - الروماني وتكثيفه"، وقال: "لقد شعرت وانا استمع اليكم تعرضون الواقع الراهن كأن رئيس لبنان هو الذي يتكلم". وشدد على "سعي لبنان الى تحقيق السلام العالمي المبني على تفاهم الشعوب في ما بينها ومواجهة التدمير بالبناء"، مضيفا "اننا في نضال مستمر في خدمة الانسان والسلام في العالم، وكم بالحري في لبنان الذي يحتاج الى هذا السلام".

وعن الوضع في منطقة الشرق الاوسط قال: "انا مقتنع معكم يا فخامة الرئيس بان الحوار هو طريق الحل. الحل الثابت والدائم بتحقيق حل عادل للشعب الفلسطيني واعادة السلام الى المنطقة. وان الشعب اللبناني سيواصل النضال من اجل تضامن عالمي حقيقي مبني على المساواة والعدالة".

ونوه الجميل بالتعاون مع الدول العربية الشقيقة.

محادثات مهمة

ووصفت مصادر الوفد اللبناني المرافق الخلوة بين الرئيسين بأنها "كانت مهمة نظرا الى المواضيع التي طرحت فيها". فالرئيس تشاوشيسكو استهل المحادثات بالترحيب بالرئيس الجميل في زيارته لرومانيا، وقدم عرضا موجزا لموقف رومانيا من التطورات في الشرق الاوسط.

ورد الرئيس الجميل شاكرا الحفاوة الرسمية والشعبية التي لقيها منذ لحظة وصوله على رغم حرصه على ان تكون الزيارة زيارة عمل. واسهب في شرح المسألة اللبنانية في بعدها الوطني، انطلاقا من موضوعي الاصلاحات والوفاق الوطني، ووصولا الى البعد الجنوبي الذي اخذ الحيز الاكبر من المحادثات لجهة البحث في تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ والذي يعتبر مدخلا الى السلام وخطوة للوفاق الوطني، خصوصا ان هذا القرار يعيد السيادة اللبنانية المطلقة على الاراضي اللبنانية ويؤمن تحرير الجنوب.

اضافت هذه المصادر ان تشاوشيسكو عرض وجهة نظره فركز على "ضرورة تحقيق السيادة وصون الاستقلال في لبنان الذي عليه ان يقرر مصيره بيده انطلاقا من وفاق اهله والاطراف اللبنانيين، مؤكدا ان السلاح لا يحل اي مسألة".

واستأثر موضوع الجنوب بالقسط الاوفر من البحث، فركز الرئيس الروماني على ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية وكشف انه "ابلغ الى الاسرائيليين هذا الموقف عندما التقى المسؤولين الاسرائيليين اخيرا"، واكد "ان لا رجوع عن هذا الموقف. وان رومانيا تدعم بقوة الدولة اللبنانية وحقها في ان تبسط سيادتها على كل اراضيها، وتدعم ايضا هذا الموقف اللبناني في المحافل الدولية".

وفي الحديث عن العلاقات اللبنانية - الرومانية كان الرأي متفقا على ضرورة تطويرها في كل المجالات، واكد تشاوشيسكو استعداده لدعم الاقتصاد اللبناني وتطوير البروتوكولات المعقودة بين البلدين للمساعدة في تجاوز المحنة الراهنة، كما اكد استعداد رومانيا لزيادة حجم التسليفات. وعلى هذا الاساس تقرر ان تزور لبنان بعثة رومانية اقتصادية للبحث على الارض في التفاصيل، على ان تزور بعثة اقتصادية لبنانية رومانيا للغاية نفسها.

وفي العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم تبدأ الجولة الثانية من المحادثات بين الرئيسين. ويسبقها في التاسعة صباحا لقاء بين الجميل واعضاء السلك الديبلوماسي العربي في بوخارست. وهو سيلقي فيهم كلمة تتناول التطورات اللبنانية.

وكان الجميل توجه الى بوخارست ظهرا، وصدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الاتي: "غادر فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بيروت ظهر اليوم الى بوخارست في زيارة عمل الى جمهورية رومانيا الاشتراكية تلبية لدعوة رسمية من الرئيس نيقولاي تشاوشيسكو".

الموقف الاميركي

وعلى صعيد الموقف الاميركي من التطورات اللبنانية الاخيرة، وصفت مصادر ديبلوماسية في بيروت بيان وزارة الخارجية الاميركية الذي اذاعه القائم باعمال السفارة الاميركية في لبنان السيد تيرنس ماكنمارا بانه يعكس "الموقف الثابت للولايات المتحدة الاميركية لجهة احترامها سيادة لبنان واستقلاله وضرورة جلاء الجيوش الاجنبية عنه واحترام القرارات الدولية في شأن الجنوب".

لكن هذه المصادر توقفت عند التوقيت الذي اعلنت فيه الولايات المتحدة الاميركية موقفها هذا حيال القضية اللبنانية. ولم تستبعد ان تعود الادارة الاميركية الى الاهتمام بالوضع في لبنان "على نحو افضل من قبل". غير انها شككت في امكان معالجة الوضع اللبناني بمفرده وبمعزل عن ازمة المنطقة.

وعلقت اهمية على "التوجهات" التي سيأتي بها السفير الاميركي الجديد الى لبنان والذي لم يرد ترشيحه حتى الان بسبب عدم رسو الخيار على احد من المرشحين.

مبادرة بكركي

وفي نطاق البحث عن مخارج للمأزق الذي آلت اليه الاوضاع الداخلية على كل الصعد، وبخاصة الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، كشفت مصادر مطلعة ان بكركي "تعد لخطوة وطنية اجتماعية تتخطى الحدود الجغرافية والطائفية لتتكامل في مبادرة من شأنها التصدي جديا للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعانيها البلاد. وقد بحث البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في هذا الموضوع مع عدد من المطارنة الموارنة الذين سيتولون صوغ تصور لهذه المبادرة بحيث يلتقي حولها معظم الافرقاء".

ورجحت ان تشتمل هذه المبادرة على "الدعوة الى هدنة عسكرية وفتح المعابر وتحريك الحوار بين اهل الحكم، لان مصير الوطن اهم بكثير من الخلافات السياسية الطارئة، فضلا عن دعوة السلطات السياسية والمالية والاقتصادية والاجتماعية الى اتخاذ التدابير التي تضع حدا للفلتان الاجتماعي والاقتصادي الذي يهدد بالانهيار النهائي والكامل".

المخيمات وموقف الحكم

وظل امس الوضع الفلسطيني الناشىء عن "حرب المخيمات"، والوضع الامني في الشطر الغربي من بيروت، محور اهتمام الاوساط السياسية على اختلافها، فيما شهد الوضع بين المخيمات ومحيطها "هدنة" خرقها تراشق محدود.

ورد مصدر مسؤول على ما قاله رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي من ان الفلسطينيين عادوا الى لبنان بترحيب حار من السلطات اللبنانية، قال: "ان موقف الحكم واضح ويسعى بكل جهد من اجل نزع السلاح من اللبنانيين، فكم بالحري من غير اللبنانيين؟ من هنا، ان اتفاق القاهرة لا عودة اليه، وان ما يجري التركيز عليه الان هو تنفيذ القرار ٤٢٥ وانتشار القوة الدولية على حدود لبنان المعترف بها دوليا". المواطن اللبناني والفلسطيني، وان امن المخيمات يجب ان يكون في حماية السلطة اللبنانية عندما تبسط سيادتها على الارض. والدولة هي ضد الممارسات الفلسطينية المسلحة وغير المسلحة على اساس حماية الذات".

تحرك بري...

ويواصل رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري محادثاته في دمشق مع القيادة السورية وقيادات لبنانية وفلسطينية، توصلا الى انهاء القتال في المخيمات.

وافاد مصدر مطلع انه اجتمع غير مرة في الساعات الثماني والاربعين الاخيرة مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وقادة في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". وان هذه المحادثات ستنضم اليها في الساعات الثماني والاربعين المقبلة قيادات لبنانية وفلسطينية ستتوجه الى العاصمة السورية، ويؤمل ان تنتهي الى نتائج ملموسة تتبلور مطلع الاسبوع المقبل.

... وشمس الدين

وعاد من دمشق امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بعد زيارة استمرت ٢٤ ساعة اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين السوريين الكبار. وابدت اوساطه ارتياحها الى هذه المحادثات لجهة الخروج بحل ينهي القتال بين المخيمات ومحيطها.

وتشاور شمس الدين فور عودته هاتفيا مع رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، واطلعهما على نتائج محادثاته.

وفي هذا الاطار يستقبل الشيخ شمس الدين اليوم وفدا من قيادة "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني". ويبحث معه في سبل وقف "حرب المخيمات".

"اللقاء الاسلامي"

واجتمع "اللقاء الاسلامي" استثنائيا الثانية بعد ظهر امس في منزل مفتي الجمهورية، في حضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والنواب السادة: زكي مزبودي، جميل كبي، طلال المرعبي، ناظم القادري، حسن الرفاعي، والوزراء السابقين: نسيب البربير، بهاء الدين البساط امين البزري، مالك سلام.

ولم يصدر عن المجتمعين اي بيان. لكن مصادرهم افادت انهم تدارسوا الاحداث الاخيرة التي وقعت في منطقة الطريق الجديدة وابعاد تفجير سيارتي الملحين. فضلا عن المواقف التي سيعلنها المفتي خالد اليوم في خطبة عيد الفطر.

معبر "الرحمة"

وفتحت امس "بوابة" المتحف - البربير بعد اقفال استمر بضعة اشهر. وذلك تنفيذا لقرار قيادة الجيش تسهيل عبور المواطنين. وسلكته سيارات سياحية وقافلة تموين.

وكان اشكال حصل صباحا ادى الى تأخير فتح المعبر من السادسة الى التاسعة والنصف، مما ادى الى عجقة خانقة بين السواتر الترابية "الصامدة" على طرفي المعبر.

وعلى رغم فتح هذه "البوابة"، ظل معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق حركة راجلة في انتظار مرور اليوم الاول على الخطوة ونجاح الامتحان. بينما عرفت المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل والمتن الشمالي هدوءا نسبيا عكرته رصاصات محدودة.

(راجع ص ٥)